الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

العنف في الوسط المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي " المدرسة الابتدائية أنموذجا"

إعداد الطالب (ة): مامة خليفي
إشـــراف:فتيحة بن يحي

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	عبو لطيفة	رئيسا
أ.الدكتور	قدوسي نور الدين	ممتحنا
أ.الدكتور	فتيحة بن يحي	مشرفا مقررا

العام الجامعي :- 1439-1440هـ /-2018/2019م

دعاء

ربّ ... لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت و لا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكّرني بأنّ الفشل هو التجارب الّتي تسبق النّجاح.

يا ربّ ... علّمني أنّ التّسامح هو أكبر مراتب القوّة، و أنّ حبّ الانتقام هو أوّل مظاهر الضّعف.

يا ربّ ، إذا جرّدتني من المال فاترك لي الأمل ، و إذا جرّدتني من النّجاح اترك لي قوّة العناد ، حتّى أتغلّب على الفشل و إذا جرّدتني من نعمة الصّحّة اترك لي نعمة الإيمان .

يا ربّ ... إذا أسأت للنّاس أعطني شجاعة الاعتذار و إذا أساء لي النّاس أعطني شجاعة العفو .

يا رب ... إذا نسيت لا تنسانى.

رحاب أبو غوش

إهداء الأحبة

بسم الله العلي القدير.

أهدي ثمرة عملي و جهدي قبل كل شيء إلى اللّذين قال تعالى فيهما اللّٰهُ تَعَالَى:

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ....﴾

الإسراء الآية23

إلى من وهبت لي عمرها و حملتني و هنا على وهن و شجعتني لمواصلة دربي و أضاءته لي بالشموع إلى التي أفتخر بها دائما و أعتزَ بها طوال عمري

"أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها .

إلى الّذي دعّمني بكلّ ما يملك و أهمل تاج صحّته من أجل بلوغي هذه الدّرجة "أبي العزيز".

إلى عائلتي الكريمة أخواتي و إخوتي و أزواجهم و زوجاتهم و بناتهم و أبنائهم .

إلى من تقاسمت معي متاعب هذه المذكّرة و كانت العون الأخت و الصديقة "عائشة بن عاشور".

إلى من أنستني مرارة الوحدة الصديقة و الأخت

"نسيمة كبير".

إلى كلّ من مدّ لي يد العون من قريب أو من بعيد.إلى طلبة ماستر"02" دفعة 2018-2019.

الطالبة مامة خليفي

شكر و تقدير

أحمد الله العليَ القدير الَذي منَ عليَ بإنجاز هذا العمل ،

فله الحمد و له الشَكر يقول تعالى:

﴿ ...لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ...﴿٧﴾ ﴾

سورة إبراهيم الآية 07

من منطلق هذه الكريمة : أتقدَم بخالص شكري و عرفاني

لكل المجهودات و التَوجيهات التَي حضيت بها من طرف أستاذتي الفاضلة

"فتيحة بن يحي"

و التَي لم تدَخر أيَ مجهود لمساعدتي و نصحتي لإخراج هذه المذكرة

في أحسن حلَة ، كما أوجه خالص شكري إلى جميع أساتذتي

الذين رافقوني في مشواري الدراسي.

الطالبة هامة خليفة

مقدمة

يمثل العنف جزءا دائما من معاناة الإنسان و يمكن مشاهدة آثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم ،و التاريخ الإنساني ممتلئ بالعنف الذي بدأ على شكل صراع فردي على نحو ما جرى بين ابني ادم ، و الحقيقة أن العنف ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الإنسانية ،كما تعد مشكلة خطيرة تواجه المجتمعات في العالم ،و هي في تزايد بشكل ملحوظ لأسباب متباينة ، بعضها نفسي متعلق بالذات و بعضها اجتماعي و ثقافي يتضمن العادات و القيم السائدة في المجتمع و منها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية و منها ما يتشكل من خلال الغلو و التطرف الديني .

وما يلاحظ في السنوات الأخيرة انتشار أنماط و وسائل جديدة و هذا مايدل على تصدع العلاقات بين الأفراد و تجاوز مبدأ الدين الإسلامي الذي يحث على الجدال و الموعظة الحسنة و التسامح و الصبر عند الغضب .

وتعتبر المدرسة المنزل الثاني للتلميذ بعد الأسرة وهما من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال والمراهقين على المبادئ و الأخلاق و التمسك بالقيم هذا من جهة ومن جهة ثانية تعد المدارس الجزائرية أكثر الميادين احتواء لظاهرة العنف و التي ترجع أسبابها إلى المشاكل الاجتماعية عموما حيث عرف انتشارا واسعا في السنوات القليلة الماضية ،مما أدى إلى إعاقة العمل التربوي و التعليمي و قد زادت حدتها و تنامت في المراحل الابتدائية التي تعتبر أهم مرحلة من مراحل الحياتية للطفل.

وفي كثير من الأحيان تتجاوز هذه الظاهرة المدرسة لترتبط بعوامل أخرى كالأس والمحيط الاجتماعي ، و تنطوي في بنيتها على مجموعة كبيرة من التناقضات حيث عملت على إعاقة وظيفة المدرسة كنسق تربوي، و نتيجة التحولات التي مست البنية الكلية للمجتمع بفعل ما يسمى بالحداثة و العولمة،و تطور وسائل الإعلام الحديثة .

وقد حاولت من خلال هذا العمل البحثي الإجابة عن مجموعة من التساؤلات هي كالآتي:

- ما هي الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟
- ما هي الآثار التي خلفتها هذه الظاهرة على نفسية التلميذ و دراسته؟
- وكيف يتعامل المعلم مع التلميذ العنيف في القسم و المدرسة ؟

الدراسات السابقة :

– العنف في الوسط المدرسي : أبعاده النفسية و الاجتماعية و انعكاساته البيداغوجية "حمد خريف" "أ.د.نصر الدين ليفة"،رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة2008.

– مظاهر العنف المدرسي و تداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية "كمال بوطورة""أ.د.نور الدين زمام" أطروحة دكتوراه'جامعة بسكرة،2017.

مبررات اختيار الموضوع :

وقدكان وراء اختيار لهذا الموضوع أسباب ودوافع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي:

أ -الدوافع الذاتية :

-كون هذا الموضوع يخص المدرسة الجزائرية و نحن مقبلين على عتبة سنة التخرج و مقبلين على باب التوظيف في مجال التدريس الذي يقع في مجال تخصصنا سواء التعليم الابتدائي أو مرحلتي المتوسط و الثانوي.

- و بحكم عملي في المدرسة الابتدائية لاحظت بعض سلوكات التلاميذ في ساحة المدرسة لفت انتباهي التصادم الجسدي و اللفظي بين المتمدرسين وهو ما أثار حفيظتي تجاه هذا الموضوع فأردت سبر أغوار وكشف المستور منه .

ب – الدوافع الموضوعية :

– الإثراء العلمي و المعرفي لهذا الموضوع.

– محاولة تسليط الضوء على ظاهرة فرضت نفسها بشكل كبير في الوسط المدرسي و الاجتماعي و العمل على تشخيصها و ذكر أسبابها و الوصول إلى الحلول التي يمكن أن تقلل منها.

- **أهمية الموضوع :**

تكمن أهمية الموضوع في أن هذه الظاهرة قد استفحلت و تفشت بشكل رهيب ولا فت للانتباه ما أكسبها أهمية بالغة في كافة الأصعدة و ذلك من خلال ارتفاع معدلات حالة العنف بكل أنواعه كالعنف داخل الأسرة الذي يشمل الصراع بين الوالدين الذي يؤدي إلى العنف سواء ضد الرجل و المرأة أو الأطفال ليتعدى حدود الأسرة ليصل إلى المجتمع في المدارس و في الجامعات و المؤسسات الإدارية و في الشارع و على الملاعب .

- **أهداف الدراسة :**

- التعرف على نظرة المعلمين للعنف داخل المدرسة .
- تسليط الضوء على أشكال العنف .
- التعرف على تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ .

وسار هذا العمل و فق خطة تسربت من مقدمة و فصلين و خاتمة تضمنت النتائج المتوصل إليها و يمكن تفصيل خطة البحث على النحو التالي:

الفصل الأول :عنون بـ"العنف دراسة مفاهيمية ونظرية " وينقسم إلى أربعة مباحث أولهم ا مفهوم العنف أما الثاني فالنظريات المفسرة للعنف ويمثل الثالث في العنف الوسط المدرسي أما الرابع فجاء تحت عنوان تأثير العنف على التحصيل الدراسي ثم الفصل الثاني و هو دراسة ميدانية حول العنف في الوسط المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي و تندرج تحته ثلاثة مباحث :الأول هو دراسة استطلاعية أما الثاني الدراسة الأساسية وتمحور حول بعض المفاهيم المتعلقة باستبيان المعلمات والتلاميذ و بعض الاستنتاجات العامة.

وتم إنهاء البحث بعرض النتائج النظرية والتطبيقية والتي مثلت إجابات مختصرة للإشكالات التي طرحت في مقدمة الدراسة وأن لكل بحث علمي منهج علمي تحدده طبيعته واقتضت طبيعة البحث السير وفق المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي ،أما الوصفي فكان لبيان ظاهرة العنف والوقوف على أسبابها وأثارها وكان المنهج الإحصائي لتشخيص الظاهرة من جانب النسب المئوية التي ساعدتها على حوصلتها والوقوف على مدى تفشيها في المدرسة .

و لقد تنوعت المصادر و المراجع في الموضوع لعل أهمها:

- مقدمة ابن خلدون " علي عبد الواحد".
- المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال "عبد العزيز إبراهيم".
- العنف والطفولة "سوسن شاكر".
- العنف في الجزائر والعلاج المتكامل"بوسعدية مسعود".

وختاما لا أزعم بأن عملي هذا قد ارتقى إلى رتبة الكمال ، فالكمال لله وحده سبحانه ولا أدعي أيضا أنه مبرئ من النقص والخطأ ،لأنه جهد بشري قد يعتريه ما يعتريه من النقص لذلك أقول فإن أصبت في شيء فبتوفيق من الحي الذي لا يموت ،ثم بمتابعة حثيثة من أستاذة الفاضلة الدكتورة "فتيحة بن يحي"، والتي لم تبخل ولم تدخر جهدا في تصحيح هذا البحث بموجبها كما تقم بتحفيزي للمضي قدما دون كلل أو ملل .

ولا يفوتني في ختامي هذه المقدمة أن أذكر بكل تقدير وتبجيل وامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور "هشام خالدي" ثم أعضاء اللجنة المناقشة التي تجشمت عناء قراءة هذا البحث المتواضع بتقديم الملاحظات والتوجيهات التي سأعمل على الوقوف عليها بغية البحوث الأكاديمي وتكوين الطلبة تكوينا جيدا .

الطالبة : مامة خليفي

تلمسان يوم2019/03/17

الفصل الأول: العنف دراسة مفاهيمية و نظرية .

المبحث الأول: مفهوم العنف

1) العنف لغة و اصطلاحا.

2)المفاهيم المشابهة للعنف.

3) أسباب و أنواع العنف.

المبحث الثاني : النظريات المفسرة للعنف.

المبحث الثالث : العنف في الوسط المدرسي .

1) أسباب العنف المدرسي.

2) مظاهره من حيث الشكل.

المبحث الرابع: تأثيرات العنف على التحصيل الدراسي.

1) التسرب المدرسي.

2) السلوك العدواني لدى الطفل .

3) التأثيرات النفسية لدى الطفل

أولا : مفهوم العنف

لقد تعدّدت المفاهيم لمصطلح العنف واختلفت الآراء في تحديد مهيّته،فهناك من يحدده تحديدا حصريا من خلال تشعّب مظاهره وأشكاله والبعض الآخر من يفسرّه من خلال أهدافه وغاياته وعلى أنّه إكراه وإساءة يستهدف الخصم .

– لغة:

كلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع.ن.ف) ففي لسان العرب لابن منظور هو الخُرقُ بالأمر و قلّة الرّفق به، وهو ضد الرفق، عَنُفَ به يَعْنُفُ عُنْفًا وعَنَافَة واعْتَنَفَه وعَنَّفَه تعنيفا وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره، واعْتَنَف الأمر: أخذه بعُنْف وفي الحديث أن الله تعالى يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف؛ هو بالضم، الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف والمشقة، مثل هـ والعَنِفُ العَنِيفُ: المُعْتَرِفُ؛ قال سددت عليه الوطء لا متطالعا، ولا عنيفا حتى يتم حُيُورُها أي غير رفيق بها ولا طب باحتمالها. قال الفرزدق :

إذا قادني يوم القيامة قائد عَنِيفٌ، وسَوَاقٌ بسيوف الفرزدقا.

و الأعْنَفُ: كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير.[1]

أمّا عند الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي :

العَنَفُ :مَثلّثَة العين: ضدّ الرّفق، عَنُفَ كَكَرَمَ – عليه، وبه، وأَعنَفتُهُ أنا،وعَنَّفتُهُ تَعنيفا.

والعَنيفُ: مَن لارفق له بركوب الخيل،والشديد من القول والسير،وكان ذلك منَّا عُنفَةً، بالضم وبضمتين، واعتنَافاً، أي ائتنافا،وعُنفُوَانُ الشيء، بالضم وعُنُفُوُّه، مشدَّدة: أوَّلُه،أو أوَّلُ بَهجَته وهم يخرجون عُنفُوَانا عَنفَا،بالفتح :

أوَّلاً فأوّلا:والعَنَفَةُ ،مُحرَّكة: الذي يضربه الماء، فيدير الرَّحى، وما بين خَطَّي الزرع :

[1] لسان العرب ابن منظور دار صادر بيروت ، ط1 ، مج 09 ،1990 ، مادة عنف .

و اعتَنَفَ الأمر :أَبعُنف و ائتَنَفَهُ ، و جَهلَهُ أو أتاه و لم يكن له به علم .
و عَنَّفَهُ : لاَمَهُ بعُنف و شدَّة [1].

في حين مفهومه باللُّغة الفرنسية :violence ، وهي كلمة لاتينية تنحدر من لفظ violencia والتي تعني ينتهك أو يؤدي أو يغتصب ،وهو استخدام الضَّغط أو القوّة استخداما غير مشروع[2].

– اصطلاحا :

هو مصطلح ثقافي بالدرجة الأولى، فما يعد عنفا في ثقافة معينة،قد لا يعد كذلك في ثقافة أخرى ،فهو« شكل من أشكال السلوك التي تكسر التفاعل التلقائي في موقف اجتماعي سلك فيه أحد الفاعلين بشكل يثير استجابة غاضبة أو عنيفة من فبل الفاعل الآخر وتحول فيه باقي الفاعلين إلى ضحايا لموقف العنف. »[3]

و العنف هو « ارتكاب بعض جرائم العنف مثل القتل ، و الاعتداء بهدف إحداث إصابة أو عاهة والاغتصاب، والسرقة بالاكراه كما قد يشير بمعناه الضيق إلى مهاجمة شخص معين لآخر بهدف إلحاق الضرر دون أن يترتب على ذلك القتل أو إحداث إصابة أو عاهة.»[4].

غير أن منير كرداشة يعرفه بأنه « سلوك أو فعل يتم بالعدوانية من مصادر مختلفة قد يكون فرد ، أو جماعة ، أو طبقة اجتماعية أو دولة ،هدف استغلال الطرف الآخر،و إخضاعه

---

[1] معجم المحيط"لفيروز آبادي الشيرازي الشافعي"،دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان ،ط1،ج 3 ،1990،ص 240.
[2] معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية" أحمد زكي بدوي"، مكتبة لبنان،1978، ص 441.
[3] العوامل المجتمعة للعنف الأسري" إبراهيم محمد الكعبي" ، مجلة ، جامعة دمشق ، العدد04 ، 2013 ، ص 265 .
[4] فسيولوجية العنف على وظائف الأعضاء علي حيدر " ، مأخوذ من الرابط الالكتروني :
www .Annaba 678/fislogia . Htm.

في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا ،وسياسيا، اجتماعيا مما يتسبب في إحداث أضرار مادية ومعنوية، ونفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية .»[1]

صنف المعجم النقدي لعلم الاجتماع العنف بأنه «سلوك لاعقلاني يعود أصله إلى مركب من الميول والمصالح المتخاصمة التي تسبب إلى حدها انحلال المجموعة نفسها، وأنه في كثير من الحالات سلوك قمعي ومتلازم مع اختلال النظام.»[2]

ويعرف العنف أيضا في جانب آخر«بأنه استجابة في شكل فعل عنيف تكون مشحونة بانفعالات الغضب والهياج، والمعاداة، استجابة نتجت عن عملية إعاقة أو إحباط.وعندما نقول أنه يمكن النظر إلى العنف كنمط من أنماط السلوك، يمكن النظر إليه أيضا كظاهرة فهو عبارة عن فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويكون مصحوبا بانفعالات الانفجار والتوتر.»[3]

في حين يرى سعد المغربي «أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير على ذلك فمن غير الضروري أن يكون العنف قرينا للعدوان السلبي ولا ملازما للشر والتدمير فقد يكون العنف ضروري في موقف معين أو للتعبير عن واقع معين أو لتغير واقع يتطلب استخدام العنف في العدوان و قد يحدث العنف كرد فعل أو استجابة لعنف قائم وهو عنف مضاد»[4].

---

[1] العنف الأسري ،سيكولوجية الرجل العنيف والمرأة العنيفةهنير كرداشة"،عالم الكتب الحديث اربدة، الأردن،ط 1 2009 ،ص 32 .

[2] المعجم النقدي لعلم الاجتماع"أبودرن وآخرون"،ديوان المطبوعات الجامعيةالجزائر،ط1 ،1986،ص 396– 395

[3] الملتقى الوطني الأول حول ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري لمعنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري ، مداخلة باحثة دكتوراه " عائشة بن عاشور" ، جامعة شلف ،2018 ، ص 4 .

[4] سيكولوجية العدوان أو عنف علم النفس"سعد المغربي "مجلة البحوث أو الدراسات النفسية، العدد01، 1987 ،ص1326 .

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن العنف صفة يتميز بها سلوك الفرد قد تكون سلبية كما قد تكون ايجابية في بعض الأحيان ايجابية لأن بعض المواقف تتطلب (تحتاج) فيها العنف للتعبير عن واقع معين ، فهو هنا يعد العنف قريب للعدوان .

ويعرفه سيد عويس أنه «سلوك عدواني وليد الشعور بالعداوة قد يوجه ضد الطبيعة أو ضد الأفراد، يعرف العنف أنه كل ضغط لا يحتمل ضد الحرية الشخصية ومجمل أشكال التعبير عنها بهدف إخضاع طرف لصالح آخر في إطار علاقة قوة غير مكافئة.»[1]

العنف في الدراسات العربية :

اختلفت أراء الباحثين العرب حول العنف حيث نجد الف ارابي بالمدينة المثالية والضالة حيث اعتبرها «أن الغلبة والقهر هما خاصية المدينة الضالة (مدينة النهب)، فالسياسة لا تقترن بالضرورة بالتعسف والعنف ففي المدينة الفاضلة يسود العقل الكامل، والقيم المثلى وتكون السياسة فيها حكيمة و قويمة حيث تهدف إلى إسعاد الإنسان»[2].

أ ما ابن خلدون (1332م) الذي اعتقد أن العنف نزعة طبيعية فيقول: «ومن أخلاق البشر فيعم الظلم والعدوان، بعض على بعض فمن امتدت عينه إلى متاع أخيه امتدت يده إلى أخذه إلى أن يصده وازع.»[3]

بينما نجده عند مصطفى حجازي «هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حيث يحس المرء بالعجز عن لإيصال صوته بوسائل الحوار العادي، وحيث تترسخ

---

[1] العنف لدى الشباب الجامعي" تهاني عثمان منيب"جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض2008،ص17 .

[2]أراء أهل المدينة الفاضلة ،ومضادتها "الفارابي" دار و مكتبة الهلال ،1995 ، ص 124 .

[3]مقدمة ابن خلدون "علي عبد الواحد وافي" ج 2 ، ط 3 ، ب . ت ، القاهرة ، دار نهضة نصر ، ص482 .

القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمته»[1].

كما يعرفه عبد الله حمودي (1945)أنه« استخدام وسائل الضغط التي تحد أو تعدم إمكانية الغير في الاختيار أو هو القوة المجسدة في الآلات الإدارية والحربية والقمعية والزجرية للقانون»[2].

بالإضافة إلى هذا نضيف تعريف فرج عبد القادر طه الذي يقول أنه «السلوك المشوب والعدوان والقهر والإكراه وهو سلوك بعيد عن التحضير والتمدن،نستثمر فيه الدوافع والطاقات العدائية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب والتقتيل والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدم لإكراه الخصم وقهره.»[3]

فرغم تعدد هذه التعريفات للعنف إلا أنه تصبوا إلى هدف واحد ألا وهو أن العنف يعد أسلوب مشوب بالقوة والضغط بعيد عن التحضر والتمدن.

العنف في الدراسات الغربية :

و قد تكلم عن العنف العديد من العلماء الغربيين من بينهم: أفلاطون "plato" "(347ق.م) الذي « يرى أن الاستبداد والطغيان هو إشباع للغرائز وإلحاق الدمار بالدولة هذا من جهة ،أما من جهة أخرى نجده لا يمانع من اللجوء إلى العنف عندما يتعلق الأمر بالمستبد حيث يقول: «إن جلال كهذا إما إن يغتاله أعدائه، أو أنه يزداد استبداد فيتحول إلى ذئب»[4].

---

[1] ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل"بوسعدية مسعود" مؤسسة الكنوز للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2011 ، ص 10 .

[2] إضاءة أنتروبولوجية"حمودي عبد الله" ، مأخوذة من الرابط الالكتروني :WWW. Aliabriabed. net

[3] موسوعة علم النفس و التحليل النفسي" فرج عبد القادر طه" دار سعاد ، الكويت ،1933 ، ص12 .

[4] الاتجاه نحو العنف و علاقته بالاعتراف لدى الشباب في ضوء متغيري الثقافة و الجنس"عابد عبد القادر" رسالة دكتوراه في علم النفس ، أ .د ماحي إبراهيم جامعة وهران 2014/2013.

أما جوهان جون تفريد (johan G. ltfried) 1398م العنف عنده «هو ضرر يمكن تجنبه عند الوفاء بالاحتياجات الأساسية للإنسان مثل:البقاء وتعزيز الرفا هية والهوية والحرية.وقدم الطبيب الفرنسي"أندريه جيرنز " Andrea Gernez" الدليل على هذا المفهوم حيث لاحظ أن سبب وفاة مئات الملايين من البشر هو الأمراض الانتكاسية التي يمكن تجنبها بطرقة بسيطة و يسيرة .»[1]

وقد عرفه توماس هوبز(thomas hobes) 1588-1679«بأنه يمثل عنصر أساسيا في العلاقات الاجتماعية ذلك أن الباعث الأساسي لسلوك الإنسان هو حب البقاء و الحفاظ على الذات ، و بالتالي فكل إنسان بحكم أنانيته الطبيعية يمثل خطرا بالنسبة لكل إنسان آخر ففي الحالة الطبيعية السابقة على وجود لدولة يكون الجميع في حرب ضد الجميع لذا يتحتم تأسيس دولة قاهرة لإيقاف الحرب لضمن الحياة و استمرارية المجتمع .»[2]

أما بول سارتر(paul sarter)1905-1980م فيرى «إنه بنية و رد على عنف آخر وممارسته تدخل من باب الندرة،حيث يختار كل مجتمع أماته كفائضين، ضحية للندرة، وهو سلوك للإنسان الإنسان.»[3]

ويوضح بيار كلا ستر 1934مفي كتابه أصل العنف والدولة يرى في دراسته أثريات العنف أوالحرب في المجتمعات البدائية أن العنف جزء من بنى المجتمع البدائي والكينونة الاجتماعية البدائية من أجل الحرب .[4]

---

[1] تحليل ظاهرة العنف و أثره على المجتمع" مجاهد علي إسماعيل" ، ص04 ،

[2] مقال مفهوم العنف تعريفه، تفسيره بين العلم و الفلسفةصبري محمد خليل" مأخوذ من الرابط الالكتروني:
Sabri .m.khalil@hotmail.com

[3] أنتروبولوجيا سارتر و الماركسية ، الندرة و العنف" الفقيه احمد" دار الفرابي ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص 41 .

[4] العنف المقدس في الإسلام" عروسي لسمر" ، الدار التونسية للكتاب ، تونس 2012 ، ص 21 .

2: المفاهيم المشابهة للعنف :

يرتبط مفهوم العنف بمفاهيم مشابهة له،بل تكون أحيانا متداخلة معه بعض الشيء كالعدوان،الإساءة .

***العدوان:l'agression** يرى بعض الباحثين أن العدوان مرادف للعنف نحو"سعد المغربي 1993"وسعيد نصر وسناء سليمان 1989 " فتعريف صامويل (Samuel):« أن العدوان سلوك القصد منه إحداث الضرر الجسمي و النفسي لشخص آخر. »[1]

فللعلاقة بين العنف و العدوان علاقة نداخل بين المصطلحين فالعنف صورة من صور العدوان بين أفراد ينتمون إلى جماعات مختلفة، في حين نجد عبد الرحمن العيسوي فرق بين العنف وبين العدوان ولهذا نجد إن العدائية تختلف عن العدوانية عند بعض الآخر من الباحثين لأن العدائية تتضمن مشاعر الاستياء والكراهية والشك فهي إذن تتضمن الجانب المعرفي للعدوان واختلافهما يمكن في أن العدوان سلوك مجرد شعور والعدائية شعورية ومن ساند هذا الرأي "سبيلبيرجر ورسل وكرون[2]spelberger- russe land crane

ففي مفهوم هذا المصطلح بالنسبة للعنف هو أن العدوان أشمل و أوسع من العنف لكن كلاهما غريزتان تخصان الإنسان بمختلف أوجهه.

[1] ينظر : المشكلات النفسية و السلوكية لدى الأطفالعبد العزيز إبراهيم سليم" ساحة المسجد الحسيني ، سوق النيراء ، عمان ، ط 1 ، 2011 ، ص 09 و ص116 .

[2] ينظر : المشكلات النفسية و السلوكية لدى الأطفال" عبد العزيز إبراهيم سليم" ، ص 09 و ص116 .

* **الإساءة:Abus** فالإساءة كذلك من مرادفات العنف حيث يعرفها البعض بأنها « سلوك يتسبب في إحداث إيذاء بدني أو نفسي أو مادي لفرد أو جماعة ، هو ناتج عن أعمال متعددة أو غير مبالية تؤدي أن يتضرر شخص أو يؤدي أو يقتل »[1].

يتضح أن الإساءة تتفق مع العنف في جميع العناصر المكونة لها ، بخلاف عنصر اللامبالاة بحيث يمكن أن تؤذي شخص ما دون قصد .

كما عرفها أحد الباحثين بأنها« سلوك عنيف وقاسي يتضمن سخرية وازدراء موجها ضد العقل من والديه أو القائمين على رعايته مما ينتج عنه إصابة الطفل بحرج و إيذائه بدنيا ونفسيا أثناء التفاعل ومواقف التنشئة ومن شأنه حرمان الطفل من حقوقه وتقييد حريته سواء كان هذا السلوك نتيجة إهمال أوخطأ مقصود بهده تهذيب الطفل أو عقابه و يتضمن هذا السلوك الضرب بالعصا أو الحزام و الرفس و الصفح على الوجه .»[2]

4-أسباب و أنواع العنف :

هناك عدة أسباب تساهم في ارتفاع نسبة العنف في المجتمع و قد قسم العلماء أهم هذه الأسباب ضمن:

1-الأسباب الفكرية:

لولاها لما وجد العنف لأن الفكرة تسبق الفعل، يقول عبد الحميد ابن باديس « سلوك الإنسان في الحياة مرتبطة بتفكيره ارتباطا وثيقا، يستقيم باستقامته ويعوج باعوجاج ويثمر بإثماره

[1] إساءة المعاملة البدنية وإهمال الوالدين و الطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية إعداد الطالبة" مي بنت كامل بن محمد بن قري" تحت إشراف" هشام بن محمد إبراهيم مخيمر"،رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، 2012 ، ص 33 .

[2] ينظر : المشكلات النفسية و السلوكية لدى الأطفال" عبد العزيز إبراهيم سليم" ، ص 09 و ص 116

ويعقم بعقمه لأن أفعاله ناشئة عن اعتقاداته، وأقواله إعرابا عن تلك الاعتقادات واعتقاداته ثمرة إدراكه الحاصل عن تفكيره ونظره.»[1]

*التعصب : هو استقالة العقل عن التفكير، والتقبل التسليمي بما يعتقد به التعصب وجماعته وعبودية النصوص والأصول والفتاوى والأحكام وإقصاء التفكير النقدي،بل أكثر من ذلك هو تمحور الفرد أو الجماعة حول فكرة أو نظرية أو عقيدة أو إيديولوجية يعتقد أصحابها أنها الوحيدة الصحيحة .[2]

و من أبرز خصائص ذهنية المتعصب:[3]

أ-**ذهنية إلغائية** :لا تعترف بالآخر وتحتكر السلطة والمعرفة ولها الحق في تكفير الآخر وتخوينه.

ب-**معادية للآخر**:كل ما يأتي من الخارج هو شر ولا يعرف التسامح مع الأفكار المتناقضة.

ج-**ذهنية عنيفة** :تحوير مرتكزاتها السليمة لتبرير العنف، كتبريرها الجهاد ومنحه طابعا مقدسا .

الفهم المختلف للدين:

يرى أسعد دورا كوفيتش(couvitch) في كتابه"الحروب الحالية بين المسلمين، الفهم الخاطئ للإسلام" حيث يعترف بأن عالم المسلمين اليوم في أزمة مصيري،وأن الصراع الذي أصبحوا فيهمع الإسلام يعود إلى فهمهم الخاطئ للدين بين الجماعات المتصارعة، ويشير كذلك كتابه أن الصراع نتيجة تدخل العالم الخارجي (الغرب والصهيونية).

فهو إذن يحمل المسؤولية للمسلمين كافة بمفاهيم الحركات والمنظمات والطوائف بما يحصل ويدعوهم إلى فهمهم للقران الكريم والسنة النبوية ، والتسابق نحو لقب الشهيد والفوز

---

[1] ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل"بوسعدية مسعود" ص 41 .

[2] ثقافة العرف، بحث في الأسباب والتداعيات والحلول المحتملة"كريم أبو حلاوة"مركز دمشق للأبحاث والدراسات 2012 ، ص 10 .

[3] التعصب والحضارة "رفيق رضا صيداوي" مأخوذ من الرابط الالكتروني :.www .fikr. Com

بالجنة قد صنع فلما تراجيديا مليئا بمشاهد الدم والخبث والتخريب ولا تكاد تنتهي حلقاته حيث يبدأ من جديد [1].

الفهم الخاطئ للدين : إن الجهل البسيط لا يؤدي إلى العنف و لكن الفهم الخاطئ للدين المبني على الجزئيات أو المتشابهات هو الذي يفضي إل العنف و خاصة إذا أضيف إلى ذلك الجهل بمقاصد الشريعة [2].

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : «إنا الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذه الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و أضلوا .»[3]

2-الأسباب الذاتية :

والتي تنبثق من الشخص نفسه وسماته العقلية والانفعالية، فالعنف من السمات الطبيعية البشرية حيث يكيف العقل عن قدرة الإقناع أو الاقتناع، فيلجأ الأنا تأكيد ذاته ووجوده وقدرته إلى الإقناع المادي ، إلى استبعاد الآخر الذي لا يقتنع على إرادة الأنا إما مؤقتا بإعاقة حركته أو سد شلها لإجباره على قرار الاقتناع ولو بالصمت، وأما نهائيا بإنهاء ذات وجوده، أن يكون العنف حيث يعجز العقل عن إدراك الفهم كما يدور حوله من علاقات وممارسات، ومتى انغلق العقل تكلمت اليد .[4]

---

[1] الفهم الخاطئ للإسلام ،رؤية بوسنية "لمحمد الأرناؤوط*"ص 3-4-6 . مأخوذ من الرابط: www.alaraby.com

*الشخصية الأبرز في مجال الدراسات الشرقية في البوسنة، ولد بها سنة1948، من أشهر كتبه " علم الشرق " .

[2] ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل"بوسعدية مسعود" ص42 .

[3] فتح الباري ، شرح صحيح البخاري" الإمام الحافظ أحمد علي بن حجة العسقلاني" مج 01 ،كتاب العلم باب كيف يقيض العلم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، د .ط2004 ، ص 206 .

[4] حقوق الإنسان و أسباب العنف في المجتمع الإسلامي في ضوء أحكام الشريعة"،أحمد يسري "، منشأة المعارف للنشر،مصر،ب.ط ، 1993 ، ص 13 .

والشعور المتزايد بالإحباط وضعف الثقة بالنفس وطبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة ،وعدم قدرة الوالدين على تلبية حاجات أبنائهم المتغيرة من فترة إلى أخرى والرغبة في الاستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الضاغطة، وعدم القدرة على مواجهة المشاكل سواء المادية أو الصحية أو الاجتماعية والأنانية المفرطة والإدمان على المخدرات الذي أصبح يغزو الساحة الوطنية وضعف الوازع الديني لأن الدين هو وحده الذي يهذب الأخلاق،كل هذه الاضطرابات النفسية تؤدي إلى سلوك عدائي .[1]

3- الأسباب الاجتماعية:

***الأسرة:**

هي مجموعة من العلاقات الإنسانية هي إحدى أسباب الاستقرار وبناء شخصية الطفل فالسنوات الأولى التي ينمو فيها الطفل التي تحدد ملامح شخصيته ،فقسوته وشدة ولين ومحبة الوالدين تساهم في توجيهات التنشئة الاجتماعية، فالتوترات والشجار الدائر أو الطلاق الذي سيفتقد إلى الدفء العاطفي، و قد أثبتت بعض الدراسات أن الأفراد الذين يعيشون في سكن ضيق يحمل عدد كبير من الأفراد يميلون إلى أعمال العنف لحل مشاكلهم بالإضافة إلى التدليل الزائد للوالدين و عدم متابعتهما لسلوك أبنائهم .

فالأسرة مؤسسة اجتماعية تسودها علاقات مختلفة كالتعاون والتنافس والصراع واختلاف في الآراء والأفكار،وبالتالي يكون العنف داخلها موجها لبعضهم البعض أي النساء الأطفال كبار السن وحتى الرجال، وهذا ما يطلق عليه العنف الفردي.[2]

---

[1] ظاهرة العنف و أسبابها و علاجها،" صلاح نجيب الدق" مأخوذ من الرابط:.www.abuktah.net

[2] المرأة و العنف في المجتمع الجزائريمن إعداد الطالبة"قنيفة نورة" تحت إشراف"علي قوادرية" ، أطروحة دكتوراه ، جامعة قسنطينة ، 2010 ص 55 .

***المدرسة:**

هي المؤسسة الثانية التي تستقبل الطفل،ففيها يقتضي التلميذ يومه مع زملائه وكل ما يحيطون به من معلم ين وإداريين، فهي تساهم بشكل كبير في تكامل شخصيته تعليما وتربويا واجتماعيا ونفسيا ويتمثل دورها فيما يلي:

- استخدام العقاب البدني و الخلافات الشاذة بين التلميذ والمعلم .
- لتمرد على أنظمة المدرسة و تعليماتها .
- باب القدوة الحسنة و عدم الاهتمام بمشاكله .
- باب التوجيه و الإرشاد.
- دم توعية التلميذ من خلال اللوائح المدرسية والملتقيات التثقيفية كالمسابقات والألعاب.
- كثيف المواد الدراسية مما يؤدي إلى التسرب المدرسي وبالتالي اللقاء بأصدقاء السوء ليصل إلى النهاية إلى الترويج إلى المخدرات والاعتداءات .[1]

***المجتمع:**

هو نظام متكامل يؤثر ويتأثر بأنساقه المختلفة على الأفراد والجماعات وكل ما يحمله من عادات وتقاليد وقيم سلبية ومخاصمات يستمد الفرد منها سلوكه العنيف، ونجد في المجتمع عدة أسباب من بينها الفقر والإحساس بالظلم وانعدام المساواة في تحقيق الأهداف، وشعوره في كونه ضحية للإكراه، والحي الذي سيكن فيه له دور مهم ، حيث الحي الذي تتوفر فيه أخلاقية وخدمات وإشباع الحاجات والرغبات يعتبر حيا سويا، فهو يهيئ للفرد جوا يكسبه شعور باحترام النظام والقانون وهذا ما نشاهده في المدن والعكس صحيح فهناك أحياء تتوفر على تشجيع السلوك العدواني عن طريق احترام المجرمين، فالحي المزدحم بالسكان والفقراء

[1] الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف"مجموعة من الباحثين" مأخوذ من الرابط:www.pdffactory . Com

والبطالة وتفشي الأمنية فيه الرذائل وتنتشر فيه الجرائم ويكون ملجأ لاختفاء الخارجين عن القانون .[1]

***وسائل الإعلام** :حسب تراولر(Troulor1988):«ما يستخدم من وسائل وتنظيمات مؤسسية لنقل الرسالة الإعلامية إلى الجماهير واسعة ومتنوعة في تركيبتها الاجتماعية.»[2]

« ومن بين أكثر وسائل الإعلام متابعة هو التلفاز فالبرغم من الآثار الايجابية على مستوى التنشئة الاجتماعية من خلال مساهمته في دفع نموهم المعرفي والأخلاقي إلا أنه له آثار سلبية على سلوك الطفل والمراهق فمن خلال مسح لبرنامج التليفزيون لمدة 06 (ستة) سنوات قام بها"بول ميلن "وآخرون سنة 2001 تبين أن 70% منها يتضمن واقعة واحدة على الأقل من وقائع العنف، ويؤدي استمرار المراهق في مشاهدة من الأفلام إلى انخفاض قدرته على ضبط الذات والإحباط وقلة التفاعل الاجتماعي»[3]

وكل ما تعرضه هذه البرامج من عناصر الإبهار والسرعة والحركة والجاذبية يقوم الطفل بتمثيلها وحفظها في مخزونه الفكري والسيكولوجي، كما أن مسلسلات الأطفال بما تحتويه من ألفاظ وعبارات لا تناسب في كثير من الأحيان مع واقع مجتمعنا الجزائري .

إ ذا فهناك علاقة واضحة بين وسائل الإعلام والسلوك الاجتماعي الايجابي والسلوك الاجتماعي العدائي من خلال العوامل التالية :[4]

---

[1] التوجيه المدرسي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي من أعداد"صباح عجرود"، تحت إشراف"علي قوا درية "، رسالة ماجستير ، جامعة قسنطينة ،2007 ، ص10

[2] تأثير وسائل الإعلام على السلوك الاجتماعي المساند والسلوك الاجتماعي العدائي"أكاديمية علم النفس"ص3،مأخوذ من الرابط :www.acofps . com

[3] مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية"آية حمودة حكيمة "، بحث مقدم في إطار ملتقى وطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، الجزائر2011، ص 03

[4] تأثير وسائل الإعلام على السلوك" أكاديمية علم النفس"، ص16 و 17 .

الاستشارة (arousal):

هي استجابة فسيولوجية عامة يتحدد معناها في ضوء برامج المشاهد، ويشار إلى أن مشاهدة العنف على التلفاز يرفع من مستوى التهيج والاستشارة الانفعالية لدى المشاهد .

إزالة الكوابح (disinhibution):

تشير إلى إزالة الضوابط التي تحول دون لجوء الفرد إلى السلوك العدواني كوسيلة لحل المشكلات أو الوصول إلى الغايات.

التقليد(imitation):

هو أشد الآثار السلوكية الناجمة عن مشاهدة العنف المتلفز .

تقليل الحساسية(desensitisation):

وهي انخفاض الاستجابة الانفعالية للعنف على التلفزيون، و زيادة تقبل العنف في الحياة الواقعية نتيجة لتكرار مشاهدته،كما هو الحال عند إدمان المخدرات، يحتاج المشاهد إلى جرعة أقوى من برامج العنف حتى يصل إلى الحد المرغوب من الاستشارة الانفعالية.

ومن خلال بعض الدراسات تبين أن الأطفال والمراهقين والشباب يشاهدون أكثر من 60ألف عملية قتل ومنه ألف شكل من أشكال العنف الأخرى"كالاعتداء والتحرش الجنسي الابتزاز التهديد، والعنف اللفظي" إضافة إلى ألعاب الفيديو من خلال تدربهم على مهارة التصويت وكيفية التخطيط لقتل العدو المفترس فهي تسيطر على خريطة البرامج بنسبة تتراوح مابين 85%و90% وهذا ما دفع الكثير من مؤسسات المجتمع المدني تنادي بالتقليل من مظاهر العنف المعروضة عبر وسائل الإعلام .[1]

[1] وسائل الإعلام و العنفالأسري،" طبي منير" ، مجلة نبأ ، العدد74 ، 2017 ، ص09 .

بالإضافة إلى الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل التي تعتبر كمنابر حرة لإبداء الرأي ومناقشة القضايا المختلفة بما فيها الطابوهات والإكراهات التي يحددها المجتمع .

كما أن الحملات الإعلامية في جميع القنوات المعادية للإسلام سواء منها العربية والأجنبية تعمل على إظهار الدين الإسلامي بأنه قاصر عن الوفاء بمتطلبات الحياة المعاصرة ويستدلون في ذلك على تخلف البلدان الإسلامية على اختلاف مواقعها، وبث الفرقة بين المسلمين بتكريس العداوة والفتن مع بعض البعض داخل المجتمع وبين الدول الإسلامية وتشجيعها ووصفها بأوصاف تنسب إلى الإسلام مثل:الأصولية الإسلامية،التطرف،الإرهاب الإسلامي لإظهار الإسلام أنه مصدر لإعمال العنف .[1]

4-الأسباب الاقتصادية:

لا يمكن إبعاد تأثير العوامل لاقتصادية على تغير الحياة الاجتماعية، إذا تنعكس بالسلب أو بالإيجاب في سلوك الفرد، فلأزمة الاقتصادية تؤدي إلى إصابة اليأس والإحباط والرغبة في الانتقام والتمرد وإشاعة العنف والفوضى في إطار نتائج دراسة ريموند (1905-1988) و شارل بيرس (charles pierce)تبين أن فترة الأزمات تنشر مظاهر البطالة والفقر مما يؤدي بالطبقة السفلى التي تسعر بالدونية إلى استعمال العنف لإثبات وجودها،أما الطبقة العليا فتستخدمه كوسيلة للقوة والسيطرة .[2]

أما النمو الاقتصادي يؤدي أيضا إلى تعدد علاقات الأفراد وتشابك مصالحهم وعنصر التبادل التجاري يصنع المنافسة غير المشروعة، فتكثر الجرائم والاغتيالات والاختطاف بالإضافة

---

[1] العنف في العمل الإسلامي المعاصر،قراءة شرعية ورؤيةواقعية،"بن عبد المجيد التركي عبد الله"مأخوذة من الرابط: Hups:islamhouse Com

[2] المرأة و العنف في المجتمع الجزائري "قنيفة نورة"، ص 61 و 62 .

إلى ارتفاع مستوى المعيشة يسهل ارتياد أماكن اللهو والتسلية مما يزيد من استهلاك المخدرات وبالتالي ارتفاع أعمال العنف وبصفة خاصة العنف الجسدي .[1]

5.-**الأسباب السياسية** : وهو عنف يدور حول السلطة ورموزها، يتميز بالجماعة وإذا كان يقوم به فرد فإنه ممثل عن جماعة وينفرد بوضوح دور الضحية عن دور المعتدي. [2]

من أهم العوامل التي تؤدي إلى العنف السياسي هي:[3]

البعد عن شريعة الله هو سبب الضلال والعمى والشقاء الذي تعاني منه الدول الإسلامية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾ طه: 124

الإحباط السياسي حيث أن الكثير من الدول العربية الإسلامية لم تكتفي بتهميش الجماعات الإسلامية وعدم الاكتراث لها،وقفت في وجهها وتصدت لأربابها وحصرت نشاطها ، جمدت عطاءها حتى في بعض البلدان التي تدعي الديمقراطية وحرية الرأي ، بحيث تحول الأمر إلى المنع والقمع والتصدي مهما كانت الجماعة معتدلة ومتسامحة وهذا من شأنه يولد المنظمات السرية وامتطاء صهوة الإرهاب، الاستعمار والسيطرة العدوانية وانتهاك حقوق المسلمين وأخذ أموالهم بالباطل وانتهاك الحرمات والقتل والتدمير والاغتصاب والتشريد والإجبار على النزوح .[4]

العنف الذي تمارسه السلطة أو القوى والجماعات ضد بعضها البعض.[5]

---

[1] علم الإجرام و علم العقاب،" نجم محمد صبحي " مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان، ط1، 1998.

[2] رؤية جديدة حول العنف السياسي،" فبي ادم "، مجلة الباحث، الجزائر، العدد01، 2002، ص 102.

[3] أسباب الإرهاب والعنف والتطرف"السدلان صالح بن غانم"،مأخوذ من الرابط:

www .jafaraiishary .woldpress.com . P7

[4] استخدام الين مظلة الإرهاب ،نماذج من الهندوسية و البودية و اليهودية و النظرية و الإسلاميخرا لدين الزبير علي" مقدم إلى المؤتمر الإسلامي العالمي تحت شعار مكافحة الإرهاب، ط06.

[5] العنف السياسي وحقوق الإنسان "جعفر شايب"،مأخوذ من الرابط:.www .jafaraiishary woldpress.com

ع دم الالتزام بالعهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وتطبيقها بحزم وقوة ومن المظاهر الشديدة الخطورة والحروب الأهلية و الانزلاقات بدافع التنافس على السلطة في الدولة .

أنواع العنف:

هناك أنوع مختلفة في العالم،و قد أجمعت التقارير الدولية على وجود الأشكال التالية:

أ–العنف الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية من قبل أي شخص من شأنه أن يترك آثارا واضحة، ويتسبب في أضرار جسدية، ويعتبر العنف الجسدي من أكثر أشكال العنف وضوحا وشيوعا مثل الضرب والرفس والشدة والعض وإحداث الكسور والحروق وغيرها من الأفعال،ويقع ضمن هذا النوع من العنف الحرمات من الحاجات الأساسية مثل الطعام والماء والنوم والمأوى والذي من شأنه أن يحدث أذى جسدي .[1]

ب– العنف الجنسي:

هو الإرغام على الاتصال الجنسي أو التشجيع أو الإجباري على البغاء أو الإرغام على مشاهدة الجنس ويشمل الاغتصاب والتحرش الجنسي وأية تعليقات جنسية مرفوضة واستخدام أساليب تخالف قواعد الدين والخلق في الاتصال الجنسي ،واستخدام القوة والسلطة في ذلك .[2]

[1] العنف ضد المرأة رؤيا مشترك لأحداثالتغيير،"هيفاء أبو غزالة"،نشرة دورية السياسات،الأردن،العد02،2008 ص10 .

[2] الم العنف ضد المرأة رؤيا مشترك لأحداثالتغيير،" هيفاء أبو غزالة"، ص 10 .

ج–العنف اللفظي:

وهو نوع من السلوك الذي يصطحبه حالة من الانفعال،يستخدم فيه الشخص المنفعل كلمات نابية خارجة مصحوبة بإيماءات بهدف تجريح الشخص وإيذائه كالتشهير به وفق الطرق المذلة.[1]

د–العنف النفسي:

وهو حدوث توترات نفسية نتيجة لتراكم أشكال مختلفة من الأضرار المادية والظلم الاجتماعي الذي يؤدي إلى إشباع غريزة معينة، ويتحدد هذا الإشباع في إطار خلل كمي وشذوذ كيفي يعاني مرتكبيها من مرض نفسي وصراعات انفعالي غير شعورية تحمل الكثير من معاني التوتر والانفجار في تأجيجها داخل الفرد والجماعة .[2]

هـ– العنف الرمزي:

عند "بياربورديو :«هو كل نفوذ أو سلطة، تأتي من خلال طرح مجموعة من الدلالات التي تفرض وتحمل في معانيها الشرعية لكتم ومحو تقارير القوة التي هي في حد ذاتها أساس ومنبع لهذه القوة»[3]

وهو يعني أن يعرض المسيطرون طريقتهم في التعبير والتصور الذي يكون أكثر ملائمة لمصالحهم ويعتمدون في ذلك على الرموز كأدوات للسيطرة والهيمنة مثل:الصورة والإشارات والدلالات والمعاني.

أما من حيث الأداء فيمكن أن ترد عدة تصنيفات تمن بصلة للعنف الرمزي وهي:[4]

---

[1] العنف و ميكانيزماتالتكيف ،" طالب عبد الله الرضا كيظان" ،كلية الآداب ، العراق ،2014،ص12.

[2] العنف و ميكانيزماتالتكيف ،" طالب عبد الله الرضا كيظان" ص12.

[3] العنف الرمزي عبر الشيكات الاجتماعية الافتراضية"،عائشة لصلح"ص08و 09 مأخوذ من الرابط : www.mominoim.com.

[4] العنف الرمزي عبر الشيكات الاجتماعية الافتراضية"،عائشة لصلح "، ص08و 09

***العنف الفردي:**

ويتعلق الأمر بالشخص الواحد، كأن يمارس العنف على نفسه"كالانتحار أو التعذيب"أو بطرقة رمزية من خلال جلد الذات والتحقير الذي يصب في احتقار الفرد لقدراته وانبهاره بالآخر .

***العنف الجماعي:**

ويساهم فيه عدد من الفاعلين الاجتماعيين، ويلحق أضرار بكامل بنية العقل الاجتماعي كالإرهاب.أما من حيث الأسلوب نجد:

***العنف المباشر:** [1]

وهو الأذى المتجلي من خلال نتائجه، كأعمال التخريب والعدوان الجسدي .

***العنف غير المباشر :**

وهو العنف الذي يتجلى من خلال مؤشرات تدل عليه من خلال إلحاق الأذى بالآخر بطريقة وهناك تصنيفات أخرى تمثلت فيما يلي:

***العنف غير الالكتروني :** [2]

حيث نجد على شبكة الانترنيت مواقع عديدة، تنشر العنف وتوصل له وتحاول تجنيد فئات واسعة من الشباب.

***العنف الفكري:**

ويعتمد على نشر الأفكار المتطرفة ويستهدف خاصة الأطفال والشباب.

---

[1] العنف الرمزي عبر الشيكات الاجتماعية الافتراضية"،عائشة لصلح " ، ص08.

[2] العنف في الجزائر و العلاج المتكامل"بوسعدية مسعود"ص36و 37.

*العنف الخطابي:

وذلك عن طريق الخطابات التحريضية .

*العنف الخطابي:

ويظهر من خلال تلك الكتابات الاستفزازية وخاصة على الجدران والأبواب.

ومن خلال ما سبق نرى أن المشكلة لا تكمن في وجود العنف ذاته، فهو موجود بوجود الإنسان، وإنما تكمن اتساع مساحة ممارساته وتعدد أسبابه وأنواعه وزيادة أعداد الممارسين له في كافة المراحل العمرية وتسترع وراء مؤسسات نكسب قبولا واضحا في المجتمع.

ثانيا: النظريات المفسرة للعنف.

قامت عدة نظريات بتفسير العنف بغية تبيان أسباب الظاهرة ونتائجها وإيجاد قوانين تقوم عليها ظاهرة العنف .

النظريات البنائية الوظيفية و النظرية الصراعية :

أ–النظرية البنائية الوظيفية :إن البنائية تمثل أكثر النظريات رواجا في العالم الغربي والعربي فهي تقوم على أن كل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية ولكل جزء أو عنصر وظيفية تساعد على استمرار المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة، وقد استفاد علماء الاجتماع الدينيون والوظيفيون من الأفكار البيولوجية والعضوية التي جاء بها"جارلس داروان عند دراسته للكائنات الحيوانية من حيث البناء والوظيفة والتطور بارسونز يقول في كتابه " النسق الاجتماعي"«لا أبناء بدون وظائف اجتماعية ،ولا وظائف بدون اجتماعي »[1] وقد ضمت هذه النظرية مفاهيم جديدة كالنسق والنظام والدور والقيم، كالوظيفة الظاهرة والكامنة والبدائل الوظيفية والمعوقات وغيرها، وهذه المفاهيم أضيفت على يد" مالينوفسكي"وراد كليف براون"،بارسونز وميرتون" وقد أوضح "راد كليف براون "في محاضرة ألقاها سنة 1940م

[1] العنف و الإرهاب (علم الاجتماع) ،" إحسان محمد الحسن " ،دار وائل ، عمان ،ط1 ،2008،ص8.

على توضيح مقصد البناء الاجتماعي الذي هو عبارة عن مجموعة الأدوار الاجتماعية ،وثمة أجزاء تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي .[1]

ب – النظرية الصراعية :

*عبد الرحمان ابن خلدون:

يرى المجتمع يقوم على التنازع بين البشر بسبب تزاحم على حيازة حاجات الدنيا، وهذا التنازع وجه من وجوه الصاع في المجتمع ،لا يمكن حسمه إلا بمقتضى القوة، وينتهي الصراع بغلبة الأقوى، وهو بالتالي مع القانون ويفرض الالتزام بأحكامه، والصراع تحدثه عوامل اقتصادية والتحول يشمل جميع الموجودات المادية والمعنوية، فالمادة في حالة صراع وفكر الإنسان هو نتيجة الصراع بين العلم والجهل .[2]

*كارل ماركس و الصراع الطبقي :

تولد عن الاتجاه الوظيفي البنائي نظرية التوازن أو نظرية النظام الاجتماعي* إلا أن قيام الثورة الفرنسية وقيام الثورة الصناعية في إنجلترا، وظهور الطبقة العاملة أسهم إلى ظهور اتجاه فكري وفلسفي عرف بمنظور الصراع الاجتماعي أو الصراع الطبقي وقد ركز"كارل ماركس" على الصراع الطبقي بين الطبقة البورجوازية والطبقة البروليتارية [3] وهو أول من صاغ المفهوم العلمي الديالكيتيكي المادي للعنف الاجتماعي، ويقوم "ماركس و"فريدريك انجلز"ألماني

[1] البنائية الوظيفية"روبرت كينغ هيرتون"،مأخوذة من الرابط:www.sociologiemaknas.blogspot.com

.

[2] مقدمة ابن خلدون ،" تحقيق علي عبد الواحد وافي" ، ج2 ،ط 3 ،ب.ت،ص 484.

*حالة الموازنة التي تقع في النظام الاجتماعي،أي الموازنة بين أجزائه ومركباته المتناسقة خصوصا الموازنة بين النظام والبيئة .

[3] تحليل سوسيولوجي للصراع في الهيئات المحلية المنتخبةمن إعداد الطالب"الزوبير بن عون"،"تحت إشراف بن عيسى " رسالة ماجستير ،جامعة ورقلة ،ص55.

(Friedrich Engels) بالتحليل النظري للعنف المرتبط بمجموعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة في المجتمع .[1]

ويأخذ بعين الاعتبار دور عامل القوة التي تؤدي إلى الصراع الاجتماعي، والمهم في نظريته ليس فهم العامل بل العمل على تغيره والمادة هي التي توجه العالم وتفسر التاريخ، ويرى أن قضية الصراع هي قضية أزلية موجودة منذ القدم، فالصراع هو نتيجة التناقض الاقتصادي والسياسي في المجتمع .[2]

ومن بين عوامل الصراع نجد : [3]

لطبقة الاجتماعية : بحيث الطبقة الغنية تحرص على المحافظة على مصالحها،في حين تحاول الطبقات الأخرى على تحسين أوضاعها.

الجماعات العرقية :لكل جماعة عرقية ثقافتها، وتحاول كل جماعات فرض ثقافتهاعلى الأخرى وعادة تعاني الأقليات من بعض التمييز العنصري في المجتمع الواحد .

العامل الديني : هو عامل توحيد لأبناء المجتمع، لكن جهل بعض التفسيرات الدينية والتعصب يدفع كل فريق إلى فرض معتقداته الدينية على الآخرين وبالتالي الدخول في صراعات وحروب .

العامل اللغوي : يميل الأفراد إلى التعامل مع الأفراد الذين يتحدثون نفس اللغة،والاختلاف في اللسان يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين أبناء هذا المجتمع .

العامل السياسي : إن تنافس بعض صناع القرار المهيمنين على السلطة وبين أفراد المجتمع يخلق صراعا داخل النظام السياسي .

---

[1] نظريات العنف الإيديولوجي،ق.دينيسوف"دار دمشق للنشر ،ط1،1981،ص 20-21 .

[2] تحليل سوسيولوجي للصراع في الهيئات المحلية المنتخبةق إعداد الطالب"الزوبير بن عون"تحت إشراف"بن عيسى"ص55

[3] نقد نظرية الصراع و إسقاطها على الواقعالعربي،" الأزهر ضيف" ، مجلة الدراسات البحوث الاجتماعي ، الواديالعدد 20 ،2016،ص 188-196 .

*كارل منها يم1893- 1947 : [1]

جاء في كتابه(الحرية والقوة والتخطيط الديمقراطي) أن نظرية الصراع تتفرع إلى ثلاثة أقسام:

1 - **الصراع بين الإيديولوجية والطوبائية :**

الإيديولوجية هي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمبادئ والقيم التي تتمسك بها الطبقة الحاكمة(حكومة) التي تسيطر على الحكم وتحدد مسيرة المجتمع فهي النهج الذي ترك صالحا له.

أما الطوبائية هي الأفكار والقيم والمبادئ والمعتقدات التي تتميز بها الطبقة المحكومة والتي من خلالها تستطيع الدفاع عن حقوقها ومصالحها، وتمكنا من تحقيق أهدافها .

فكل طبقة تعتقد بأنها أحق من غيرها والتمتع بالحقوق والامتيازات، وأنها أخلص من غيرها في الدفاع عن مصالح الوطن، وهذا التناقض يؤيج نار الصراع بين الطبقتين،وما يدفع إلى العنف.

2 - **الصراع بين الأجيال :**

ويقصد به " كارل منها يم الصراع بين جيل الشباب وجيل متوسطي العمر الصراع بين الجيل الأخير وجيل الكبار وهذا يرجع إلى الفوارق والاختلافات في الأفكار والمصالح والقيم والميول والاتجاهات،فالجيل الجديد يعمل على التغيير ومواكبة العصر بينما جيل الكبار يؤمنون بالمحافظة على الوضع كما هو، والتمسك بالماضي،ناهيك عن الفوارق الصارخة كالتحصيل الدراسي طريقة ملأ الفراغ والزواج والسكن...الخ فهذا التفاوت في الأفكار وتشبث كل فئة برأيها ومصالحها بسبب الصراع بين الأجيال.

[1] علم اجتماع العنف و الإرهاب ؛" إحسان محمد الحسن "،دار وائل ،ط1 ،2008 ص 91-98

3-الصراع بين الفئات الاجتماعية: وتتمثل في الطبقات والعناصر السكانية باختلاف سلالتها العرقية والاثنية، وهناك جماعات دينية متقاتلة ومنقسمة على نفسها كالمسيح والمسلمين والبروتستانت والكاثوليك والهندوس والبوذيين ...الخ .

وإضافة إلى الجماعات السياسية المتصارعة كالقومية والشيوعية والصراع بين الإخوان المسلمين وحزب الدعوة والصراع بين الجمهورية والديمقراطية يرى كارل منها يم أساس هذا الصراع يرجع إلى العوامل الفكرية والمذهبية والعقلية بحيث تسعى كل فئة إلى فرض سيطرتها وتعميم أفكارها على المجتمع و هذا يخلق خلافات فيما بينهم ليصل في الأخير إلى الصراع العنيف .[1]

النظرية البيولوجية و النفسية :

أ – النظرية البيولوجية

وهي نظرية تحلل الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني بواسطة دوافع السلوك التي تنطلق تلاقيا من قوة الغرائز البيولوجية وكان "تشارلز داروين" أول من طور هذا المفهوم وتبعه في ذلك كل من "فرويد و لورا نز" وغيرهم .

وهناك من يفسر العنف بدافع العدوان بدلا من غريزة العدوان، والفرق بينهما أن غريزة العدوان تفيد بوجود طاقة عدوانية تولد بصورة تلقائية، في حين أن نظرية الدافع العدواني بأن العدوان ينشأ من حافز خارجي يهدف إلى إيذاء الأخر .

وفي تفسير للجريمة حاول "لمبروز"إعطاء تفسير بيولوجي منطلقا من تكوينات عضوية محركة للفعل الإجرامي، وقد وضح نظريته في كتابه(الرجل المحرم)، الذي غلبت فيه العوامل الوراثية على غيرها من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى الجريمة .

[1] علم اجتماع العنف و الإرهاب "، إحسان محمد الحسن"، ص 91-98.

أما فرويد فيعتبر أن غريزة العدوان هي ميل فطري غير مكتسب لهذا يصبح الإنسان عدو لأخيه الإنسان بالقطرة، وعلى المجتمع مهمة تهذيبه.[1]

وقد سمحت التطورات الأخيرة في ميدان البيولوجيا والوراثة والايتولوجيا والفيزيولوجيا العصبية باكتشاف عدد من قوانين سلوك الحيوانات، وكان عالم البيولوجيا والاجتماع النمساوي"لورانز" وعلى أساس دراسة يلوك بعض الحيوانات في شروطها الطبيعية أحد الأوائل الذين توصلوا إلى استنتاج أنه ظروف معينة تترك آلية غريزية للعدوان أوتوماتيكية لدى الحيوان فتهاجم هذه حيوانات أخرى من نفس نوعها، ويؤكد"لورا نز"أن العدوانية كرد فعل غريزي غايته الدفاع عن الأرض المختارة والمأهولة أوالتنافس لامتلاك أنثى .

وفي هذا كتب الباحث الانجليزي"ثورب" «لا يوجد عمليا أي شكل للسلوك الحيواني لا يمكن أن يكون له علاقة ما مع قضايا السلوك البشري .»[2]

ب–النظرية النفسية :

بنيت هذه النظرية على أساس فرضية"دولارد"وزملائه dollard et al، التي مؤداها أن الإحباط يؤدي إلى العنف وصيغت هذه الفرضية على جزئين :

–أن العنف دائما نتاجا للإحباط.

–أن حدوث السلك العنيف يفترض أن يسبقه مواقف إحباطية.

ويشير أحمد عكاشة 1993م إلى أن طبقا لهذه النظرية، فإن الإحباط إن لم يؤدي إلى عنف فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف إحباطي، والمصدر الأساسي لهذه الفرضية

[1] سوسيولوجيا العنف و الإرهاب "، إبراهيم الجبري"، دار الساقي ، لبنان2015 نص22–23

[2] نظرية العنف الإيديولوجي "،ق. دينيسوف"،ص 135و136.

الدراسات التي تشتمل على تأخير أوتعطيل إشباعات الطفل تقابل بتخبط للأشياء التي أمامه.[1]

لكن من بين ما يؤخذ على هذه النظرية :[2]

دودية للمعادلة الأصلية(العنف—الإحباط)، مما دعا "ميلر Miller" إلى تعديل النظرية وصياغتها على النحو التالي: أن العنف وحد فقط ضمن عدد من الأنماط المختلفة للاستجابة التي يثيرها الإحباط .

أهملت النظرية بتسليمها أن أي إحباط يؤدي إلى عنف الجوانب المعرفية و الذاتية للمواقف الإحباطية، تلك الجوانب التي تتضمن شخصية الفرد المعرض للإحباط، وخلفيته الثقافية ونوعية الموقف الإحباطي، ومدى تكرار الاحباطات في حياة الفرد، وكلها عوامل ذات تأثير على إنتاج العنف من المواقف الإحباطية .

النظرية الاجتماعية و نظرية التفاعل الرمزي :

أ–النظرية الاجتماعية:

*نظرية التعلم الاجتماعي:social Learning

ترى هذه النظرية بأن السلوك العدواني سلوك مكتسب يتعلمه الطفل من مصادر مختلفة من أهمها القدوة حيث يشير"بندورا"إلى أهمية القدوة أو النموذج بالنسبة للطفل في تعلمه السلوك الاجتماعي واكتسابه للاتجاهات أو أنماط السلوكات المتعددة، وتفترض أن العدوان لايختلف عن أي استجابات متعلمة أخرى، ومن الممكن تعليما لعدوان عن طريق الملاحظة أو التقليد، كما دعم السلوك زاد احتمال حدوثه، وهذا ما أكد عليه "بندورا " في نظريته حول

[1] المشكلات الاجتماعية ،" محمد الجوهري " ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ،ط1،1995،ص 82

[2] المرجع نفسه و الصفحة نفسها .

التعلم بالملاحظة ومحاكاة النموذج حيث وزع أطفال إحدى المدارس إلى أربعة مجموعات تعرضت لملاحظة نماذج عدوانية مختلفة، فلاحظ أن متوسط الاستجابات العدوانية للمجموعة الثلاث الأولى التي تعرضت للخارج يفوق كثير متوسط استجابات المجموعة الرابعة التي لم تتعرض لمشاهدة النموذج العدواني،وبهذا توصل "بندورا "إلى اقتراح ثلاث طرق للتعلم تمثلت في تعليم استجابات جديدة وإضعاف أو كف أو تحرير الاستجابات الكافية وتسهيل استجابة كانت متاحة من قبل أي غير مكبوتة .[1]

*نظرية الضبط الاجتماعي:

أصحاب هذه النظرية يرون أن العنف هو إلا غريزة داخلية، يظهر عندما يفشل المجتمع في ضبط أفراده، وإحكام السيطرة عليهم، فيرون أن خط الدفاع للمجتمع، لا تشجع السلوك العنيف، أما أولئك الذين يسيطر عليهم من قبل أسرهم أو الجماعات الأولية ، فيتم ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق جبرية القانون والشرطة، وعندما يفشلان في إحكام السيطرة يظهر سلوك العنف .

وحسب هذه النظرية يتم ضبط سلوك العنف عن طريق المجتمع، والطاعة هي كالشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد، إضافة إلى الامتثال إلى القوانين.[2]

ب–نظرية التفاعل الرمزي:

التفاعلية الرمزية هي مدرسة اجتماعية تحاول الربط بين الحياة الداخلية للفرد والذات والعقل بين المجتمع وما ينطوي عليه من نظام وأحكام قيمة وأخلاقية يمكن إصدارها على الفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل مع الآخرين .

---

[1] سيكولوجية، العدوان و النظريات المفسرة له "، نجاة أحمد الزليطني" ، مجلة الجامعة ، العدد16، 2014، ص 181.

[2] العنف المدرسي بين التصورات النظرية و الممارسة الواقعية"،سلطاني فتيحة" مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد25، 2017 ، ص 118و 119 .

تركز هذه النظرية على اللغة في التفاعل الاجتماعي وفي التفكير، بالإضافة إلى دور المعاني والدلالات في تفسير السلوك، فضلا عن تجسيدها لكيفية قيام العمليات الرمزية المستندة على دراسة الدور ولتقويم الذات بواسطة أفراد يحاولون التكيف مع بعضهم البعض،علما أن النظرية تؤكد على قدرة الإنسان على خلق واستخدام الرموز .[1]

ويمثل هذا الاتجاه كل من"هوبرت ميدو وهربرت بلومر"وقد ركز في هذه النظرية على ما يلي:[2]

- رؤية الفرد وتفسيره للحقيقة الاجتماعية.
- اتسم هذا التفسير بالديناميكية والتبادلية داخل عملية التفاعل الاجتماعي.
- التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع تحدده مجموعة من لظروف المجتمعية .
- يؤدي هذا التفاعل إلى ظهور روابط وأشكال اجتماعية معقدة في إطار تنظيم الاجتماعي.
- تم تحليل المجتمع ودراسته على مستوى الوحدات الصغرى.

التركيز على دور الرموز في التفاعل الاجتماعي.

ثالثا: العنف في الوسط المدرسي:

1 - أسباب العنف المدرسي:

من الواضح أن العملية التربوية (التعليمية) مبنية على التفاعل المتبادل و المستمر بين المعلمين والمتعلمين ، حيث نجد في بعض الأحيان سلوك الواحد قد يؤثر على الآخر فيؤدي إلى تفشي ظاهرة العنف وتعود عوامل هذه الظاهرة إلى أسباب عديدة يمكن حصرها فيما يلي:

---

[1] الإعلان في التلفزيون الجزائري ،من إعداد الطالبة"مريم زعتر "، تحت إشراف"رسالة ماجستير "إدريس بو الكعيبات"قسنطيمة ، 2008، ص 32 و 33 .

[2] النظرية السوسيولوجية وقضايا الاتصال والإعلام"حسني إبراهيم عبد العظيم"، مأخوذة من الرابط:
www.afacsocio.almontada.com

- **.أسرية:**

تعتبر الأسرة هي الوسيط الأول و الأساسي في تربية و تنشئة أبنائها و هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع و هي المؤسسة الكبرى التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية ، لذا فإذا صلحت أحوال الأسرة وقامت بمسؤولياتها التربوية بطريقة سليمة شب الأبناء عل مكارم الأخلاق فمعظم مشكلة الأطفال السلوكية ترجع إلى ضعف التربية الأسرية ويمكن حصر تلك الأسباب فيما يلي:[1]

غياب الأسرة بدورها :

تفكك العلاقات الأسرية في بعض الأسر .

التنشئة الاجتماعية الخاطئة و ما ينتج عنها من سوء .

الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية .

الحرمان العاطفي و الحرمان المادي.

اللجوء إلى القسوة و العقاب البدني في معاملة الأبناء .

الأجواء المشحونة بالخلافات و التوترات بين أفراد الأسرة (الإخوة).

الإهمال و عدم تلبية الحاجات .

اعتماد بعض الآباء و الأمهات على أسلوب الضرب المباشر للأطفال.

تدليل الأطفال بين إخوته سواء الذكور أو الإناث.

ب-المستوى الاقتصادي والاجتماعي: و يتضمن:[2]

- الفقر و البطالة و المستوى الثقافي المتدني للأسرة.

- كثرة الأفراد داخل الأسرة الواحدة و المسكن غير اللائق صحيا للأسرة .

[1] العنف في المدرسة الثانوية ،" محمد توفيق سلام و آخرون"، المكتب الجامعي الحديث ،3ج، د.ط، 2012 ،ص 72.

[2] العنف في المدرسة الثانوية ، " محمد توفيق سلام و آخرون "2012،ص 74 .

- لإعاقات و الأمراض المزمنة بين أفراد الأسرة .
- عدم تحديد النسل .
- السكن الضيق.

- **.مدرسية :**

تعد الوسيط الثاني و بها تتوسع الدائرة الاجتماعية و النفسية للطفل لها أو بعبارة أخرى هي التنشئة الثانية للطفل بعد الأسرة ،فيرى كل من كولمن و هروبيتس «إن كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة ستكون عنيفة » [1]. كما يرو إن كان للمدرسة مسؤولية في حدوث ظاهرة العنف فهي لكونها تخلق المشكلة ومن منطلق هذه الرؤية فيمكن حصر بعض أسبابها كالآتي :[2]

قلة المرافق مع زيادة أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة (الاكتظاظ) .

غياب التوجيه التربوي و النفسي.

الافتقار للمراكز الصحية .

النقص في مستوى الإعداد التربوي للمعلمين و على الخصوص عند بعض المدرسين الذين لم تتح لهم فرصة الدراسة و التحصيل التربوي في إطار مؤسسات تربوية متخصصة في إعداد -و تأهيل المعلمين و المدرسين.

إحباط و كبت وقمع التلاميذ: أي أن متطلبات المدرسين، الواجبات المدرسية التي تفوق قدرات المتعلمين و إمكانياتهم (مجتمع تحصيلي لا يعير اهتماما للمتأخرين دراسيا).

عزلة المدرسة .

---

[1] العنف في الوسط المدرسي ، سلسلة من قضايا التربية ،" فريد حاجي و آخرون " ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، حسين داي ، الجزائر ، العدد38، 2002 ، ص 17.

[2] ثقافة العنف لدى طلبة المدارس الثانوية، " محمد توفيق سلام "، مصر، القاهرة، ط1 ص 64.

عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

عدم السماح للمتعلم بالتعبير عن مشاعره و الصبر عليه.

الاستهتار بأقواله و أفعاله .

غيا بات النشاطات الثقافية و اللاصفية .

الجو التربوي العنيف من حيث الطاقم التربوي.

التغيرات المفاجئة داخل المدرسة مثلا استبدال مدرس بآخر كل سنة أو كل شهر، فكل مدرس له طريقته الخاصة، و عدم إشراك المعلمين داخل المؤسسة التربوية.

عد التناسق بين المعلمين و الإدارة ، فكل هذا يؤثر على الفرد بطريقة غير مباشرة .

- **. وسائل الإعلام:**

كما أنها لا تقل أهمية هي الأخرى و خاصة المرئية منها التي تطورت في السنوات الأخيرة لدرجة نجد بعض الأطفال لا يعرف الشارع و لا يتفاعل مع المدرسة، و لا يخالط أسرته وجل مادته المعرفية و ثقافته الشخصية مصدرها و سائل الإعلام لذلك يمكن القول بأنها المؤثر الأول و الأقوى على الطفل و من بين الأمثلة على ذلك : الصحافة كثير م تنشر أحداثا في الصحف المفصلة حول جرائم معينة دون توجيه أو وعي بخطرها هذا الفعل على سلوك الطفل والمراهق وينسحب هذا الكلام على الأفلام السينمائية و التليفزيونية المعرفية المعروضة التي تعرض صورا مخلة بالحياء و الأدب و الطعام (بالصورة و الصوت و الحركة).

و المشكل اليوم أن الأطفال لا يتعرضون لتأثير إعلام واحد صادر عن جهة واحدة يمكن التفاهم معها من أجل التقريب بين مفردات الرسائل التي يوجهها الأطفال و مفردات الرسائل التي توجهها الأسر و المدارس.

لقد أصبحت المادة الإعلامية الموجهة للأطفال من أخطر الصناعات الإعلامية في العصر الحالي

ومن أكثر الصناعات التي تستهدف إقبالا من طرف المستثمرين و شركات الإنتاج العالمية نظرا لما تدره من أرباح سنوية تقدر بملايين من الدولارات ،و لقد أصبح إعلام الطفل يشهد تناميا ملحوظا وصار أكثر قربا من الطفل داخل البيت و من بين مؤثراته :

أ – التأثير المباشر: عندما تكون الرسالة جديدة كليا عليه أو تحوي كم كبير من الإثارة والتشويق وهو تأثير آني في نفس الوقت.

ب – التأثير التراكمي: و هو الأشهر و الأعم و هو ذو الأثر النفسي البعيد على الطفل.[1]

« و هكذا يتبين أن تفسير إشكالية العنف في المدارس التربوية لا يمكن أن تعود فقط إلى التصميم المادي للمدرسة ،و إلى سلوكات المدرسين أو برامجها غير المناسبة لكن يعود من ناحية أخرى إلى المجتمع كالأسرة و جماعات رفاق السوء .»[2]

وبالتالي ينقل من المجتمع إلى المدرسة و تصبح المدرسة تتحمل أعباء الخلافات الأسرية ومشاكل الشارع وما فيه من آفات، أخطاء وسائل الإعلام التي تساهم يوميا من خلال قنواتها الفضائية في تثبيت و ترسيخ ثقافة العنف لدى الأطفال و الشباب.

2 – مظاهره من حيث الشكل:

تعددت أشكال العنف المدرسي نظرا لطبيعة الموضوع و الشخص الذي يمارس عليه العنف و من تلك الأشكال كالآتي:

✓ **-العنف الجسدي (المادي):**

بالنسبة للعنف الجسدي لا يوجد هناك اختلاف كبير و متباين في التعريفات التي كتبت على أيدي الباحثين فهو واضح فيه (العنف الجسدي) لا يؤدي إلى أي لبس في هذا

---

[1] وسائل الإعلام و الطفل،" مصطفى يوسف كامل "، للنشر و التوزيع ، الأردن ،عمان ،ط1، 2015، ص16و 17.

[2] العنف المدرسي و المجتمع ، "أحمد حوبتي " ، مداخل معرفية متعددة ملتقى وطني دولي أول ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ،2003 ، ص 247 .

التعريف و هناك تعريف شامل فالعنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم و إلحاق أضرار جسمية لهم و هذا ما يدعى – Inficted) Injury) ، و ذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام و أوجاع ، و معاناة نفسية جراء تلك الأضرار كما يعرض صحة الطفل للأخطار . و من أمثلة على هذا الشكل :الحرق الكي بالنار ، الضرب بالأيدي أو الأدوات كالعصا و الركلات و الدفع ... الخ[1] .

✓ **العنف اللفظي (الشفوي) :**

و هو الذي يقف عند حدود الكلام، و من أمثلته:التهديد،الشتائم، و إطلاق الصفات غير اللائقة ن و قد يكون العنف فرديا حيث يسعى إلى إلحاق الأذى بغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء، فجماعيا حيث تسعى جماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد ويعتبر هذا الشكل أشد أنواع العنف شيوعا لدى المجتمعات الغنية و الفقيرة على حد سواء .[2]

وهناك ألفاظ تدخل في باب العنف تمارس على الطفل في محيط البيت و الشارع أو المدرسة من الكبار و تأتي هذه الألفاظ لأسباب ربما تأتي من الطفل نفسه كالعصيان بالنسبة للوالدين أو العراك مع الأطفال الآخرين،أما على نطاق المدرسة فهو في الغالب يخرج عن كونه ضمن الأسباب السالفة الذكر و لكنه هنا يتعلق بمدى نشاط الطفل و ذكائه ومواظبته في الدراسة وفي الغالب يتم إهانة الطفل و توقيه العنف اللفظي له في حالات يكون فيها مقصرا في أداء واجباته أو غيرها قادرا على حل بعض المسائل أو لمشاغبته داخل الصف

[1] العنف و الطفولة "سوسن شاكر مجيد" ،دار صفا للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،1،2008،ص284.

[2] استراتيجيات العنف التربوي "محمد أبو سمرة"،دار أسامة للنشر ، عمان ، الأردن ،1،2009،ص149.

أو التأخير عن المدرسة واللفظ هنا يدخل من باب التأنيب ويكون في الغالب نحو : يا غبي، يا مشاغب،.....الخ.[1]

ومن خلال هذا يعرف حسين مصطفى عبد المعطي هذا الشكل «بأنه إلحاق الأذى بشخص آخر عن طريق سبه أو لومه أو نقده، أو الاستهزاء به »[2]

فهو سلوك يشمل السب، الشتم،التنابز بالصفات السيئة أو القبيحة للشخص .

✓ **العنف النفسي (المعنوي) :**

وهو كل سلوك قديم قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل و هذا و فق مقاييس مجتمعية و معرفية علمية للضرر النفسي و هذا الشكل يضم تعار يف أخرى، قائمة بأفعال تعتبر عنف نفسي مثل:رفض و عدم قبول الفرد ، إهانة ، تخويف ، التهديد ، عزلة تدني بالطفل .[3]

كما تشير زبيدة بن عويشة إلى هذا الشكل بأنه :« عنف غير مادي يلحق الضرر بالجوانب النفسية للفرد في مشاعره و أحاسيسه عن طريق الاتهام و التخويف ، الترويع، و قد يمس سمعة وكرامة وحرمة الفرد و أمنه و سكينته فهو عبارة عن ضغط يمارس على الفرد للسيطرة على أفكاره وتصرفاته و الحد من حريته .»[4]

---

[1] السلوك العدواني عند الأطفال ، " خالد عز الدين " ، العبد لي مقابل البنك العربي ، الأردن ، عمان ، ط1، 2010 ، ص 141 و 142 .

[2] مجلة الجامعة الإسلامية، مج10، العدد 02، 2008، ص 08.

[3] العنف و الطفولة، " سوسن شاكر مجيد "، ص284.

[4] ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري ، دراسة سوسيولوجية ، من إعداد الطالبة" زوبيدة بن عويشة " ، تحت إشراف" بوتفنرست مصطفى " ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 2009 , ص 110 .

رابعا: تأثير العنف على التحصيل الدراسي :

- **التسرب المدرسي:**

عندما نتطرق لمفهوم التسرب المدرسي فإن أول ما يخطر عل البال هو الانقطاع عن الدراسة لهذا نجد تعار يفه متعددة فمنها:

« هو ترك التلميذ المدرسة قبل إتمام مرحلة معينة من مراحل التمدرس لأسباب خاصة أو قاهرة.» [1]، كما يعرفه جودت عطوي « هو انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة دون إتمام هذه المرحلة مما يترتب عليه ضياع له أبعاد عديدة في عملية و في نظام تعليمي و ما يرتبط به من نفقات. »[2].

- أما عن اليونسكو:« يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها إما لأنهم ينقطعون نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة.» [3]

و من خلال هذه التعاريف نلاحظ أنها تأخذ نفس الصفة نفسها و تؤدي إلى نتيجة واحدة وهي انقطاع عن الدراسة و عدم المواصلة مع اختلاف السباب المؤدية لذلك .

ومن بين عوامل التسرب المدرسي :

1-العوامل التربوية :و تتمثل فيما يلي: [4]

---

[1] تربية و علم النفس (تشريع مدرسي) ،" خيري وناس و آخرون "، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، إرسال 1+ 2 ، 2007 ، ص 23 .

[2] الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي ، أصولها و تطبيقاتها ، "جودت عطوي " ، دار العلمية و الدولية و مكتبة دار الثقافة ، عمان ن ط 1 ، 2001 ، 309 .

[3] أسباب التسرب المدرسي كما يراها التلاميذ المتشربون مدرسيا في مرحلتي التعليم المتوسط و الثانوي ، مجلة دراسات لجامعة الأغواط ، العدد29 ،جانفي 2014، ص 190 .

[4] تربية و علم النفس (تشريع مدرسي) ، " خيري وناس و آخرون " ، ص29

***المعلم**:يعتبر المعلم محور العملية التعليمية برمتها ، إذ يلعب دور الموجه المشرف و المنفذ لسلسلة من المعارف و المهارات و القدرات الواجب اكتسابها للتلميذ ، فشخصيته في هذا المجال يتوقف عليها مدى قبول أو رفض التلميذ للتقبل و التعامل مع المستجدات و المعارف المقررة في البرامج المسطرة في المناهج التعليمية ، فالمعلم الكفء هو الذي يتحلى بسلوكات سليمة و انفعالات متوازنة فمن استطاع أن ينظم علاقته مع التلاميذ يكون قد أدى دورا مميزا في جذب التلاميذ ودفعهم إلى التمسك بمقاعد الدراسة ، و متى فشل في هذه المهمة لظروف تتعلق به أو تكوينه المتواضع يكون مساهما في استفحال ظاهرة التسرب .

***التقويم غير السليم** :يعتبر التقويم أساس العملية التربوية وهو اتجاه جديد في التربية وكثير من يظن أن التقويم هو الاختبار أو الامتحان ولكنه جزء منها فهو يشمل المدرسة، المناهج والوسائل ومعلم فهو يهدف إلى:[1]

- تحديد مدى سرعة نمو التلميذ نحو الأهداف التي تسعى إليها المدرسة الجزائرية .
- تشخيص مواطن الضعف و القوة في العملية التعليمية.
- مساعدة التلميذ في معرفة مستواه من خلال التحصيل .
- مساعدة الأولويات في التقرب من أبناءهم و فهم ميولاتهم و إمكانياتهم .

2-عوامل أخرى: وتمثل هذه العوامل في نتاج تفاعل للعوامل التالية:

التلميذ، المدرسة، المجتمع، الأسرة، المنهاج الدراسي و يمكن حصرها فيما يلي:[2]

-نقص الدافعية للتلميذ .

-القدرات المعرفية و العقلية المحدودة .

[1] الأسس العامة للتدريس "رشيد لبيب"، دار النهضة العربية،بيروت، ب.ط1983، ص155.

[2] أسباب التسرب المدرسي كما يراها التلاميذ المتشربون مدرسيا مرحلتي التعليم المتوسط و الثانوي، مجلة العلوم، ص192.

عدم وجود جمعيات ثقافية بالمدرسة .

غياب المتابعة المستمرة من قبل الإدارة لظاهرة التسرب و الغيابات المتكررة .

غياب المتابعة و الدور الأسري.

جهل بعض الأولياء لأهمية التعليم .

رفقاء السوء من الفاشلين مما يعكس الفشل لديهم .[1]

3- عوامل نفسية:

تلعب العوامل النفسية دورا كبير في عملية المتابعة و التحصل إلا أن بعضها يسبب لدى البعض النفور و الكراهية للدراسة ، و من بينها الانفعالات الحادة و الإحباط و الاضطراب العصبي و الخجل و الخوف و ترى الأخصائية النفسية " حليمة أعراب" أن ظاهرتي الخجل و الخوف تفاقمت في الآونة الأخيرة نتيجة المسار العام للحالة الاجتماعية، فالخوف المفرط هو عقدة ذهنية لدى الطفل تؤثر في سلوكه وتصرفاته سلبا مما يدفعه إلى التغيب عن الحصص وهجر المدرسة في حين الخجل فهو من العقد النفسية والطفل يجد نفسه حائزا وعاجزا عن مواجهة المواقف المستجدة داخل القسم أو في محيط المدرسة وهذا ما يؤدي به الهروب من المدرسة في النهاية .[2]

4- العوامل العقلية :

«تساهم القدرات العقلية المتوازنة في تنمية مختلف المهارات و السيطرة على جملة من السلوكات التي تواجه حياة المتمدرس، ولها تأثير أيضا على التحصيل الدراسي للتلاميذ وأن الضعف في نموها يؤثر سلبا على مردود المتعلم، فالتلميذ المتوسط أو ضعيف الذكاء في قدرته

[1] الاضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق"بدرة معتصم ميموني "، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ،بن عكنون ،الجزائر ،ط2، 2005، ص223-224.

[2] تربية و علم النفس ،"خيري وناس"،ص27.

اللغوية أو الرياضية أو إلى ما ذلك يتبعها قلة الانتباه، و ضعف الذاكرة المشفوع بدرجة معينة من الغباء،ما يتولد عنه تأخير لدى التلميذ،وضعف مستواه ونقص في مداركه العامة كالفهم والتفكير، الحفظ، ...الخ .»[1].

ومن خلال هذه الأسباب التي تطرقنا إليها نجد أنها قد خلفت آثار(نتائج) سلبية وخيمة تمس الكثير من الميادين الاجتماعية والنفسية، وقد أشار محمد قنديل (2007): أن التسرب المدرسي إهدار تربوي هائل وضياع لثروات المجتمع المادية والمعنوية وتخلف ثقافي لدى شريحة من المجتمع وبنائه ومن بين آثاره :

* **الاجتماعية:** نجد بعض الباحثين قد اتجهوا إلى تقسيم المتسربين إلى ثلاث فئات:[2]

– فئة المتسربين المتأخرين (الذين تركوا المدرسة نتيجة لضعف قدراتهم العقلية).

– فئة المتسربين الأكفاء و تشمل الأفراد الذين لديهم القدرة على النجاح الأكاديمي و من ثم يتركون المدرسة لأسباب غير القدرة العقلية مثل : كثرة الغيابات و المشكلات السلوكية أو نقص الدافعية للتحصيل و النجاح أو كراهية النظام المدرسي .

– ارتفاع نسبة الأمية فنجد المتسرب أمي و هو صغير السن و ذلك ما يؤدي بالطبع إلى التأخر الحضاري في جميع الميادين .[3]

–زيادة ظاهرة أطفال الشوارع فحينما يتسربون من التعليم و لا يجدون رعاية تامة من الوالدين يخرجون إلى الشارع ويختلطون بالمشبوهين فيكتسبون صفاتهم مثل السرقة أو حراسة السيارات

---

[1] ينظر : الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، " مدحت عبد الحميد عبد اللطيف "، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، ط1، 1990،ص142.

[2] التسرب في ظل الظروف غير المدرسية من إعداد الطال "إبراهيم الذهبي" تحت إشراف "أحمد فريجة"، رسالة ماجستير جامعة بسكرة ، 2015، ص 56.

[3] انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل و المدرسة و المجتمع "درويش مصطفى" مجلة التربية ،مصر جامعة أسيوط2ج العدد6،1990،ص31.

فهؤلاء الأطفال يمثلون ظاهرة في غاية الخطورة على المجتمعات، لا يوجهون نحو مجالات مهنية أو حرفية على أيدي مختصين، مما يدفعهم إلى الانحراف .

– زيادة الأعباء المالية على الدولة، حيث تنفق الدولة أموالا طائلة على التعليم .

***الذاتية:**

– فالآثار النفسية تعود على المتسرب نفسه بسلوكات انطوائية منغلقة متشائمة تحتقر كل أساليب التمدن و الحضارة .

– يحرص المتسرب في المستقبل من المكانة الاجتماعية المتميزة نظرا لعدم قدرته على الالتحاق بفرص العمل الجيدة بالمؤسسات المتميزة.

– يعاني المتسرب من التعليم من عدم الاستقرار النفسي، فينتابه باستمرار شعور بالنقص و العجز و الفشل و القلق لأنه يعلم جيدا أن ضعف ثقافته يحرمه من التكيف مع الظروف المحيطة بالمجتمع.

– يعاني المتسرب من التعليم مستقبلا حينما يصبح أبا أو حينما تصبح أما من ضيق شديد وقلق مستمر و اكتئاب لعجزه أو عجزها عن التواصل مع الأبناء و متابعتهم سواء في الحياة المدرسية أو الحياة الاجتماعية .[1]

* **الأسرية:**

وتنعكس على محيط الأسرة التي ينتمي إليها المتسرب فتتجلى في عدوانيته المفرطة و عدم الامتثال لسلطة الأبوين خالقا وضعا مهتزا داخل الأسرة، نادرا ما يمكن السيطرة عليه[2].

---

[1] دور الإدارة المدرسية في الحديث من حد ظاهرة التسرب المدرسي، " إبراهيم الذهبي "، مداخلة، جامعة الوادي، فيفري 2014، ص 136.

[2] تربية و علم النفس ، " خيري وناس " ، ص31.

2-السلوك العدواني لدى الطفل : agressive behavior

يعتبر السلوك المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية، فمن خلال السلوك يمكن أن نصنف الأفراد إلى شخصيات سوية و أخرى غير سوية. فبعضهم يعرفه كلمة سلوك بعناها العام «بأنها تتضمن كل نشاط يقوم به الكائن الحي وكذلك كل حركة تصدر عن الأشياء فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك وانشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك.»[1] في حين السلوك العدواني تعرفه باحثة إجرائيا بأنه «السلوك الذي يتعدى به الطفل على الآخرين بهدف إيذائهم سواء بالقول نحو : السب و الشتم ،ووصف الآخرين بصفات سيئة، أو بالفعل من خلال استخدام الطفل لأعضاء جسده مثل: الضرب و العض و الركل .»[2] كما نجد سيزر (seasar) في مفهومه للعدوان «هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات.»[3].

لقد تدخل في تكوين السلوك العدواني لدى الطفل عدة عوامل بعضها يرجع إلى الفرد نفسه وتكوينه البيولوجي و الأسري و البعض الآخر يعود إلى البيئة، و المناخ الاجتماعي والاقتصادي الذي يحيط بالفرد فنذكر منها :

أ -**البيئة** : هي من بين أهم العوامل التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني ،حيث أن تغير بيئة الطفل قد يؤثر على ظهور مثل هذه السلوكات كانتقال الطفل بين البيت والروضة، كما قد أسفرت نتائج البحوث والدراسات على أن استخدام أساليب خاطئة أثناء التعامل

[1] السلوك العدواني عند الأطفال، " خالد عز الدين " البنك العربي ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2010، ص 05 .

[2] العنف و الطفولة، " سوسن شاكر مجيد " ص130.

[3] المرجع السابق ص8 .

مع الطفل كالمغالاة في اللوم و نقده نقدا عنيفا في الوقت الذي يحتاج بشدة إلى التقدير و التشجيع .

عدم إحساس الطفل بوجوده الاجتماعي داخل الأسرة أو بين أقرانه في المدرسة.

كما أشارت دراسات علماء النفس في هذا المجال إلى أن ما يصدر عن الطفل من سوك عدواني قد يكون راجعا لعدم المساواة في التعامل مع الأبناء.

انفصال الوالدين أو إصابة أحدهما بالأمراض النفسية قد يؤثر على الطفل و يساهم في ظهور عدوانيته .

تشجيع بعض الأولياء لأبنائهم على السلوك العدواني،في بعض الأحيان يفرحون ويفخرون من سلوك ابنهم العنيف.[1]

ب–العامل لاقتصادي والاجتماعي : في دراسة آمال عثمان(1982)أثبتت أن الأسر ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض يستعملون العقاب البدني مما يشكل دافعا لسلوك العدواني بينما الطبقات الوسطى والعليا تميل لاستخدام العقاب السيكولوجي كالنبذ والجاهل، مما يفسر ذلك زيادة نسبة الجرائم بين الطبقات أوبعبارة أخرى يشكل العقاب دافعا للسلوك العدواني واستخدام

العقاب النفسي مثل النبذ، اللامبالاة والتجاهل وهذا ما يفسر نسبة العدوان بين الطبقة الدنيا[2].

---

[1] مشكلات الأطفال السلوكية،الأسبابوطرق العلاج،"وفيق صفوت مختار"،دار العلم والثقافة القاهرة ،د.ط 1999 ص59.

[2] السلوك العدواني و المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية ،"عبد الله حسين الزعبي"،دار الخليج للنشر والتوزيع ،عمان1ط 2015 ،ص 73 .

ج– العوامل الشخصية: قد تكون هناك سمات شخصية تؤدي إلى تنمية العدوان وخاصة بين الأطفال الذين هم في سن الذهاب إلى المدرسة.فقد تحدث مشاكل سلوكية في سن المدرسة،حيث أن بعض الأطفال يعانون من سلوكات اندفاعية أو نقص الانتباه أو فرط النشاط والتي قد تزعج المحيطين به، فهم غالبا و على الأرجح يعقبون على سلوكهم و يعزلون فعزلهم قد يصبح للأطفال مصدرا و سببا للسلوك العدواني و ذلك ردا على عدم وجود اتصالات اجتماعية .[1]

د– متغيرات الفرد : منها :

-جنس الفرد:حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث في أغلب الثقافات.

-التعرض لمشاهدة العنف ونماذج عدوانية: يتعلم الناس سيناريو العدوان إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين، وخاصة أثناء طفولتهم أو بصورة غير مقصودة من خلال الإعلام، كما أن مشاهدة عروض التلفاز العنيفة يمكن أن تؤدي إلى تقليد التصرفات العدوانية .[2]

و من بين تأثيراته السلبية على الفرد :

1 - من يقع عليه العدوان (الضحية):[3]

-إصابته بالأمراض النفسية والاضطرابات الوجدانية كالخوف والانعزال والاكتئاب .

-زيادة عدوانيته مع الآخرين إذ أن العدوان يولد العدوان وهنا قد يعتقد بمشروعية العدوان لأنه الحل السليم للتعايش في مثل هذا السياق الانفعالي .

---

[1] مأخوذ من الرابط :www.interventionenfancefamille.com

[2] السلوك العدواني و المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية ،" عبد الله حسين الزعبي"2015 ، ص 61.

[3] المشكلات السلوكية لدى مرتفعي و منخفضي القابلية للاستهزاء، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم ، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،2006، ص 117 .

1 -في المجال السلوكي :

عدم المبالاة.

عصبية زائدة.

تشتت الانتباه، الكذب، السرقة.

تحطيم الأثاث و الممتلكات في المدرسة.

2- في المجال التعليمي :

تدني التحصيل الدراسي .

عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية .

التسرب من المدرسة .

الغياب المتكرر عن المدرسة .

التأخر عن الطابور الصباحي .[1]

3-التأثيرات النفسية لدى الطفل : و المتمثلة في:

- **العزلة** : تعتبر العزلة من بين القضايا التي أفرزها استخدام الانترنت حيث مع التطور الكبير للشبكات الاجتماعية أصبح الأفراد يتعلقون بشكل كبي بالعلاقات و يقضون و قتا كبيرا أمام الشاشة أكثر من الوقت الذي يخصصونه للأشخاص الواقعين في حياتهم و الذي تربطهم علاقة مختلفة سواء قرابة أهلية أو قرابة زملائية وهو ما يؤدي لإلى العزلة الاجتماعية فيعرفها كمال بأنها « هي أحد المظاهر التي يتميز بها الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية و انفعالية و كذلك السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع و مع متطلبات الحياة

[1] السلوك العدواني عند الأطفال ، " خالد عز الدين " ص33-34 .

الاجتماعية و الذي من مظاهره : أحلام اليقظة و الخوف من إقامة العلاقات .»[1]

كما يعرفها«هي نمط من السلوك تتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية،ويرافق ذلك إحباط وتوتر، وخيبة أمل كما يتضمن البعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية،و يصحبه ذلك عدم التعاون و عدم الشعور بالمسؤولية ، و أحيانا الهروب بدرجة ما من الواقع .»[2]

- **الاكتئاب**:يرى عبد ستار إبراهيم « بأنه مجموعة من الأعراض المتزاملة بعضها مادي (عضوي) و بعضها معنوي (ذهني مزاجي) و بعضها الثالث اجتماعي و هذه الأعراض تسمى الزملة الاكتئابية و هي تشتمل على جوانب من السلوك و الأفكار و المشاعر التي تحدث مترابطة بعضها أو غالبها و التي تساعد في النهاية على و صف السلوك الاكتئابي و تشخيصه .»[3]

كما يعرف الاكتئاب « بأنه ذلك أن كل الأطفال يحزنون ، و هذا شيء طبيعي إذا توفر له لسبب واضح . »[4]

- **عدم الثقة بالنفس**: «وقد يصاحب هذا التأثير النفسي أعراض أخرى كعدم القدرة على الكلام والتهتهة والانزواء والخجل والاكتئاب والتشاؤم.»[5]
- **القلق** :هو استجابة انفعالية أو بعبارة أخرى هو أحد الانفعالات المميزة بشعور غير مرغوب فيه .فيقول "فرود" بأنه «حالة من الخوف الغامض و الشديد الذي يمتلك الإنسان و يسبب له

---

[1] ذخيرة علم النفس،"كمال محمد دسوقي "، مج2، الدار الدولية للنشر و التوزيع ،القاهرة ،د.ط2000 ،ص 418 .

[2] مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين ، من إعداد " قوا سمية حنان" ، "تحت إشراف" حمدي زيدان " ، رسالة ماجستير ، جامعة تبسة 2016 ، ص 42 .

[3] اضطراب العصر الحديث فهمه و أساليب علاجه ، "عبد الستار إبراهيم " ، مجلة ، العدد239 ،ص 21 .

[4] سيكولوجية التصور الإنساني من الطفولة إلى الرشد ، " شفيق فلاح علاونة" ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، 2004 ، ص 10 .

[5] الخوف والابتزاز و العنف عند الأطفال،"محمد حسن القرا "، للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمان ،ط1، 2011، ص39.

- كثير من الكدر الضيق و الألم ،والقلق يعي الانزعاج والشخص القلق يتوقع الشر دائما،و يبدو متشائما، ومتوتر الأعصاب ومضطربا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددا عاجزا عن البث في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز.»[1]

- **التوحد** : إن مصطلح التوحد هو ترجمة للكلمة الإغريقية(autos) أي الذات الأنا التي تشير غلى الانطواء و التوحد فيعرفه إبراهيم قشقوش «بأنها حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب نفسي من الآخرين، وهذه الوحدة ناتجة عن افتقار الفرد لأن يكون طرفا في علاقة محددة أو مجموعة من العلاقات،ويترتب عليها كثيرا من صنوف الضيق والضجر .»[2]

كما يعرفه أيضا احد الباحثين«أنه حالة من الحزن العميق يحس فيها المريض بعدم الرضا، وعدم القدرة على الإتيان بنشاطه السابق،وبأسه في مواجهة المستقبل وفقدان القدرة على النشاط وصعوبة التركيز والشعور بالهذيان التام مع اضطراب في النوم وتحدث استجابة الاكتئاب في المواقف العصبية الشديدة في الشخصية المتكاملة السوية وفي المواقف في الشخصية المهنية لذلك . »[3]

---

[1] الضغوط النفسية و المدرسية و كيفية معالجتها ، " منصوري مصطفى " ، النشر و التوزيع ، دار قرطبة ، د . ط ، 2010 ، ص 32 .

[2] دراسات في الشخصية و الصحة النفسية، "محمد حسن غانم "، ج1، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2007، ص 198.

[3] علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء و الاضطراب ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ،1ط 2000 ، ص 185 .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لظاهرة العنف المدرسي.

المبحث الأول : الدراسة الاستطلاعية .

المبحث الثاني : الدراسة الأساسية.

المبحث الثالث : عرض و تحليل النتائج.

تمهيد :

بعد انتهاء من الجانب النظري لهذه الدراسة وجب الانتقال إلى الجانب التطبيقي و الذي يتم التأكيد فيه على المعلومات التي تم التوصل إليها في الجانب النظري حيث أجريت دراسة ميدانية من خلال اتباع المنهج الوصفي و أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة مثل : الملاحظة و المقابلة و الاستبيان لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع.

والجانب الميداني من الدراسة قام على خطوتين أساسيتين: الأولى كانت دراسة استطلاعية لضبط العينة ، مع إبراز الحدود المكانية و الزمانية للدراسة و ثانيها هي الدراسة الأساسية ،و التي من خلالها إجراء الدراسة و تطبيقها و عرض نتائجها .

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

قبل إجراء الدراسة الأساسية فمنا بزيارة خلال شهر مارس 2019 بابتدائية "الشهيد عينة بومدين التابعة لبلدية عمير بولاية تلمسان .و فبل الحديث عن المدرسة العينة التي أجريتا فيها الدراسة حاولنا التعريف المدرسة الابتدائية :

تعتبر المدرسة من الهيئات الرسمية التي أسسها المجتمع لتولي وظيفة تنشئة الأبناء و تزويدهم بمهارات و قيم معينة، و المدرسة منذ أن وجدت باشرت و لا تزال تباشر القيام برسالة التنشئة الاجتماعية و ثمة تعار يف عديدة منها:

المدرسة لغة مشتقة« من الفعل الثلاثي "درس"،و "دَرَسَ الشيء" جَزَّءَه :"درس الكتاب يعني كرر قراءته لفهمه .»[1]

في حين عرفها علماء التربية الأجانب و منهم فرديناند دي سوسير بأنَّها «مؤسسة اجتماعية ضرورية تكمن أهميتها في إيجاء عملية التواصل بين الأسرة و الدولة بهدف إعداد

[1] معجم المجاني "جوزيف الياس"،دار المجاني ،ش.م.ل، ط8،2014،ص252.

جبل جديد يندمج في الحياة الاجتماعية .» [1]

كما يعرفها البعض«المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية و تعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد و تراكم التراث الثقافي .»[2]

و الحديث عن المدرسة التي هي مجال الدراسة الميدانية يكون من خلال عرض بطاقة فنية لها قد أفادت بها مديرة المدرسة و هي كالآتي:

[1] المدرسة و الحراك الاجتماعي "حنان مالكي"،بسكرة ، الجزائر ،ج1 ط1، د.ت،ص348 .

[2] علم الاجتماع التربوي "صلاح الدين شروخ،دار العلوم للنشر و التوزيع ،عنابة،د.ط2004 نص72.

السنة الدراسية: 2019/2018

مديرية التربية تلمســـان

مدرسة : عينة بومدين البرج الرمضي بن سكران –سيدي العبدلي

اسم المؤسسة	عينة بومدين – البرج –		
عنوان المؤسسة	البرج – عمير		
رقم التعريف الوطني	13227242		
الحروف الرامزة	M.M.A.P		
نظام عملها	عادي		
نمط البناء	صلب		
الرقم الجغرافي للبلدية	13185		
سنة بناء المدرسة	1971		
تاريخ انشاء المدرسة	1997 / 03 / 25		
تاريخ تعيين المدرسة	1981 / 12 / 27		
المساحة الإجمالية للمؤسسة	3409,75		
المساحة المبنية	688,25		
المساحة الغير مبنية	2721,50		
عدد المعلمات	07		
عدد الأفواج التربوية	06		
مجموع تلاميذها	ذكور :98	إناث:90	مجموع:188
عدد العمال الإداريين (عقود ماقبل التشغيل)	00	03	03
عدد العمال(الحراس+الطباخين+عمال النظافة)	03	03	05
عدد المكاتب	01		
عدد الحجرات	07		
الأنشطة الثقافية و الترفيهية	في المناسبات فقط		
الملعب الرياضي	تمارس في ساحة الرياضة		
المطعم	01(الوجبة ساخنة)		
دورات المياه	06		
الإنارة	ناقصة		
التدفئة	متوفرة / جيدة نوعية		
رمز المؤسسة في الامتحانات	130383		

حرر بالبرج :2019/02/04 **مديرة المدرسة**

أما جغرافيا:يحدها شرقا تجمعات سكانية وغربا الملحق البلدي شمالا المسجد أما جنوبا تجمعات سكانية تبعد عن محطة مسافة1كلم في حين تبعد عن الولاية بحوالي 35 كلم.

نبذة عن شهيد المدرسة :

ولد الشهيد عينة بومدين المدعو بوكرمة عام 1930م ببني وعزان في دشرة المشرنين بولاية تلمسان .عاش يتيما مع أخوين له بعد وفاة أبيه و هو رجل ثوري ، وكانت وفاته المنية يوم 14أوت 1958 كان يوما حارا فمات مقتولا بطلقة رصاص المستعمر الفرنسي .

قد تم إجراء هذا العمل في المدرسة الابتدائية المذكورة أعلاه سابقا نظرا للتسهيلات الكبيرة التي قدمتها الإدارة وكذلك معلمات المدرسة و السيدة مديرة المدرسة و هي موضحة في الجدول الآتي:

الموسم الدراسي :2019/2018

حالة الفئات

مجموع التلاميذ المسجلين:

المستوى / الجنس	التحضيري	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	المجموع
ذكور	12	15	18	19	13	21	98
إناث	13	22	15	15	15	10	90
المجموع	25	37	33	34	28	31	188

ثانيا : الدراسة الأساسية :

1-عينة الدراسة

مفهوم العينة :

وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد ذكور و إناث أو بمفهوم آخر هي«نموذج يستحمل حاليا أو جزءا من محددات المجموع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة

وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجموعة الأصل خاصة في حالة صعوبةأو استحالة دراسة كل تلك الوحدات و يلجأ لها الباحث عند استخدام الاستبيان و المقابلة كأدوات لجمع البيانات.»[1]كما عرفها أحد الباحثين أنها «تشمل العينة أفراد يكونون جماعة صغرى sous groupe تمثل المجتمع الأصلي في جل الخصائص التي يتميز بها المجتمع ذاته. »[2]

و من مزاياها : -التوفير في الجهد المبذول .

- إمكانية الحصول على معلومات وفير و التي تكون أكثر بكثير مما يقل عليه الباحث من المجموع الكلي للأفراد و المجتمع .

- سهولة الحصول على ردود وافية و متكاملة دقيقة من خلال متابعة العينة .

2-منهج الدراسة:

مفهوم المنهج :

«هذا اللفظ ترجمة لكلمة méthode الفرنسية و تظائرها في اللغات الأوروبية و كلها تعود في النهاية إلى الكلمة اليونانية métobos و هي كلمة نرى أفلاطون (plato) يستعملها بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة و المعنى الاشتقاقي الأصلي لها يدل على الطريق أو المنهج المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .»[3]

المنهج الوصفي : و يمكن تعريفه بشكل عام « بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية

---

[1] مأخوذة من الرابط :.www.pdffactory.com

[2] منهج و تقنيات البحث العلمي (مقاربة ابستمولوجية)،"عبد الكريم غريب "،منشورات عالم التربية ،د.ط،د.ت،ص71.

[3] مناهج البحث العلمي "عبد الرحمن بدوي"،وكالة المطبوعات ، فهد السالم ،الكويت ،ط3،1977،ص3و5.

للظاهرة .»[1] في حين يرى آخرون بأنه «عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.»[2] و أهم ما يميز هذا المنهج «أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة.»[3]

2-أدوات الدراسة :

***المقابلة:**

مفهومها :المقابلة أو ما يطلق عليه الاستبار : و هي اتصال المواجهة بين طرفين أحد القائم بإدارة المقابلة و الطرف الآخر ، هو المبحوث و ذلك بقصد حصول الأول على معلومات من الثاني في موضوع معين ، كما يعرفها ماكوبي (maccoby) «هي تفاعل لفظي يتم بين شخصيين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما و هو القائم بالمقابلة أن يشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث و التي تدور حول أرائه أو معتقداته.»[4]

***الملاحظة** :هي أداة من أدوات البحث العلمي تستخدم خاصة في البحوث الوصفية لكونها تسمح بجمع المعلومات التي لايستطيع الباحث الحصول عليها بأدوات أخرى .وتعتبر «الملاحظة عملية مراقبة أو مشادة السلوك و الظواهر و المشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية

---

[1] البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه "ذوقان عبيدات و آخرون"، دار مجدلاوي ،عمان،1983،ص 179.

[2] مناهج البحث العلمي و أساليبه "عرباج سامي و آخرون"، عمان ،ط1،1987،2-132.

[3] منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات "محمد عبيدات و آخرون"،الجامعة الأردنية ،د.ط،1999 ،ص47 .

[4] المنهجية في التحليل اللساني "محمد شلبي"،حقوق الطبع محفوظة، الجزائر ، د.ط،1997،ص108.

و متابعة سيرها و اتجاهها و علاقتها بأسلوب عمي منظم و مخطط وهادف بقصد التفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات ،والتنبؤ بسلوك الظاهرة . »[1]

كما هي « أداة من أدوات البحث العلمي يتم جمع المعلومات بواسطتها مما يمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث و اختيار فروضه فهي تعني الانتباه بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه و تحليله أو وصفه و تقويمه على أن الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما يهدف للكشف عن أسبابها و قوانينها.»[2]

***الاستبيان** :

هو حوار إجراء محادثة متبادلة بين الباحث و الشخص الآخر و هذا الحوار عبارة عن مجموعة من الأسئلة سواء مفتوحة أو مغلقة (مقيدة)ولغويا هو كلمة مترجمة تعني طلب الإبانة عما في الذات و هي من فعل استبان و يجرد إلى أبان و ذلك يرجع إلى كلمة questionnair ورغم الاختلاف بين التربويين في لفظ هذا المصطلح نتيجة الترجمة إلا أنهم يتفقون على أنه اصطلاحا أنه «أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استبيان تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية ، و قد يستخدم بمفرده أو مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى .»[3]

أما عبد الرحمان صالح رحمه يقول بأنها «الاستبانة هي الأكثر الأدوات استخداما في الرسائل الجامعية و تقوم البحوث التي تعتمد في جميع المعلومات على الاستبيانات على عدد من المسلمات

[1] مناهج و أساليب البحث – النظرية و التطبيق "ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم"،دار صفاء للنشر ،عمان،الأردن ،2000،ص112.

[2] البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية و التقنيات و الأساليب "منشورات جامعة 7 أكتوبر نليبيا" ،د.ط2008،ص227.

[3] منهج البحث في العلوم الاجتماعية "محمود رشوان"،دار العلم للملايين ،د.ط1989،ص77.

منها أفراد الدراسة الذين يتوزعون عليهم الاستبانة ، تفرغ إجابات أفراد الدراسة بطرقة منظمة .. »[1]

3- الإطار المكاني و الزماني للدراسة :

***الحدود المكانية للدراسة :**

أجريت هذه الدراسة بالمدرسة الابتدائية "الشهيد عينة بومدين" الواقعة بالضبط في قرية البرج بلدية عمير ، و تربويا بلدية سيدي العدلي و إداريا مقاطعة شتوان رقم 3 بولاية شتوان و تبعد المنطقة بحوالي 35 كلم عن الولاية .

--الحدود الزمانية للدراسة :

- أجريت الدراسة شهر فبراير من سنة 2019م حيث لايزال التلاميذ في أوج نشاطهم للدراسة خطوات و مراحل إجراء الدراسة الميدانية :

بعد الالتحاق بالمدرسة الالتحاق بالمدرسة ،وتحديدا يوم 2019/00/00 تم توزيع الاستبيانات المقيدة على 07 المعلمات المحتوية على 17 سؤال و 2 سؤال على 17التلاميذ من بينهم 13 ذكور و04 إناث.

4-من الأساليب المستعملة :

$$س = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

[1] البحث التربوي و كتابة الرسائل الجامعية "عبد الرحمن صالح"،مكتبة الفلاح ،الكويت ط1،1426هـ،ص153 - 154 .

ثالثا :تحليل و عرض البيانات

الاستبيان الخاص بـ 07 معلمات :

الجنس	عدد المعلمات	النسبة المئوية
ذكر	00	%00
أنثى	07	%100
المجموع	07	%100

1 -جدول رقم 01 : هل تشعرين بأن التلاميذ أقرب إليك أم بعيدين عنك ؟

الخيارات	أقرب إليك	بعيدين عنك
العدد	07	00
النسبة المئوية	%100	%0

الرسم البياني:

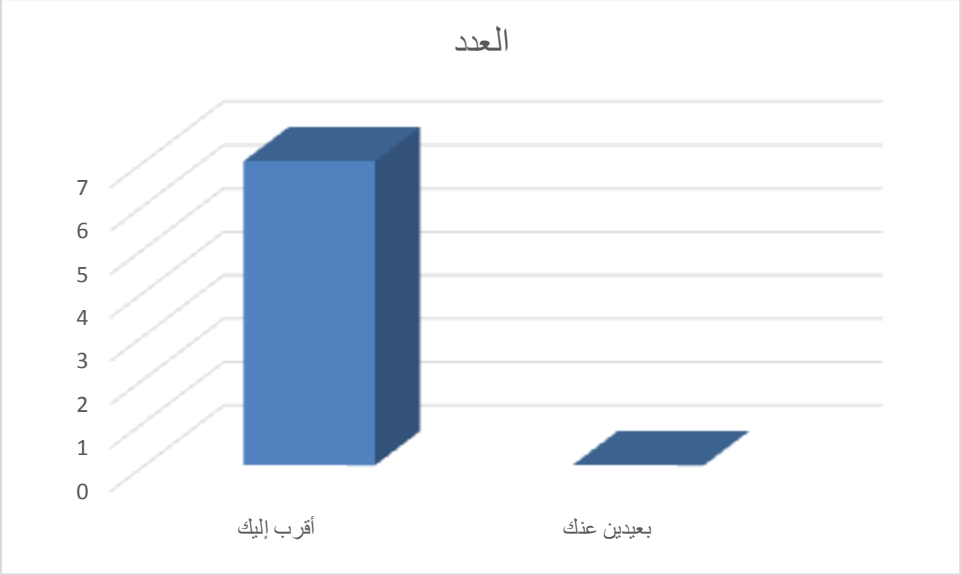

التعليق :

من خلال الجدول و الرسم البياني يتبين أن العلاقة بين التلميذ و المعلمة علاقة وطيدة و حسنة و هذا من خلال استبيانات المعلمات حيث بلغت النسبة الفائقة و هذا أمر طبيعي فكلما كانت المعلمة أقرب و أحن إلى التلميذ فالتلميذ يستجوب معها .

2 -جدول رقم 02 : كيف تعامل المشاغب أو العدوان ؟

الخيارات	معاقبته	تقديمه للإدارة	طرده	أقربه مني وأجعله مسؤولا
العدد	03	03	0	02
النسبة المئوية للإجابة بالنسبة لعدد المعلمات الإجمالي	%42.85	%42.85	%0	%28.57

الرسم البياني:

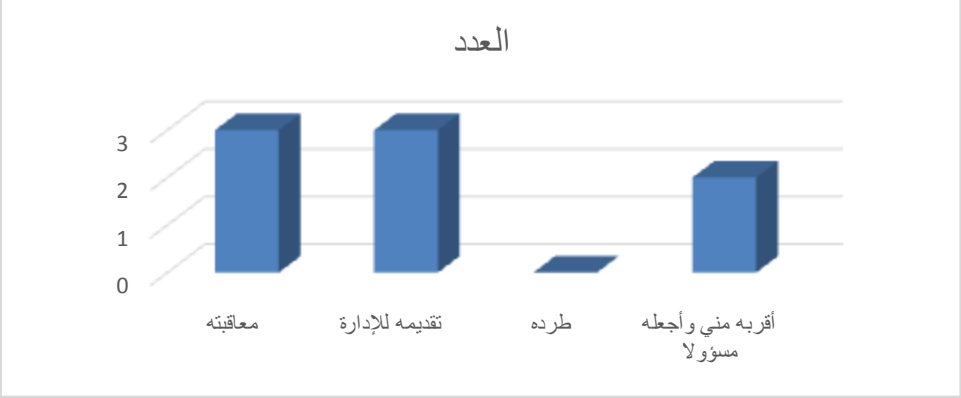

التعليق:

يتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أن التعامل مع التلاميذ المشاغبين يكون عن طريق المعاقبة أو تقديمهم للإدارة غالبا و هذا ما تثبته النسبة المئوية الموجودة في الجدول و أحيانا تكون عن طريق معاملته معاملة حسنة و لينة و إشعاره بتحمل المسؤولية .

3 -جدول رقم03:ماهي الإجراءات التي تتخذها ضد تلميذ عنف زملائه بالقسم أو الاستراحة؟

الخيارات	تقديم نصائح	معاقبته بعزله عن زملائه	تسليمه للإدارة
العدد	07	0	0
النسبة المئوية	%100	%0	%0

الرسم البياني:

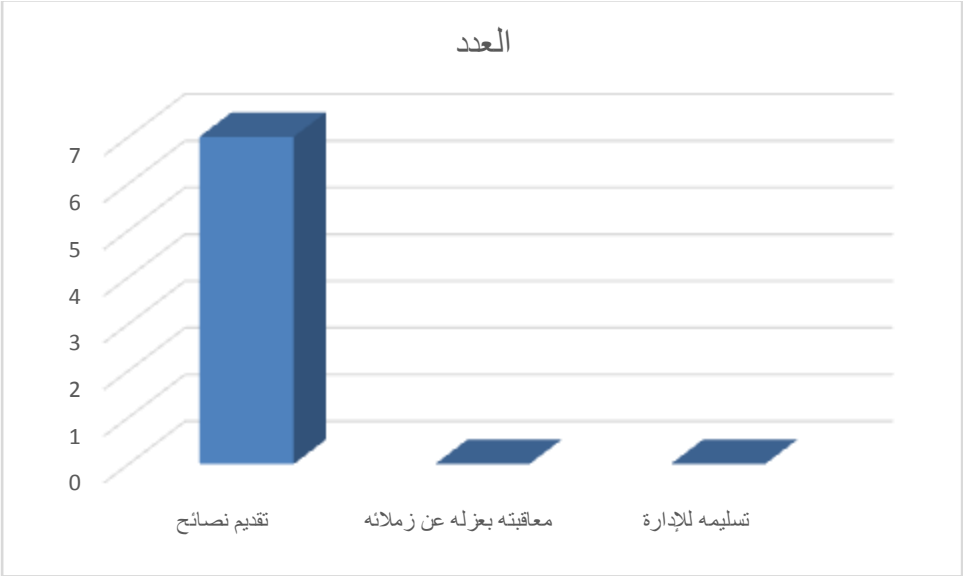

التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن الإجراءات التي يجب اتخاذها ضد التلميذ الذي يقوم بتعنيف زملائه سواء لفظيا أو جسديا هي أن نقدم له النصائح و الإرشادات حتى لا يتمادى في عدوانيته فيكون ذلك عن طريق إدماجه في العمل الجماعي مثلا إدماجه في النشاطات الثقافية كالأناشيد و المسرح بالإضافة إلى عملية التفويج في بعض المشاريع كالأشغال اليدوية ، و عملية التشجير في الوسط المدرسي لخلق جو الصداقة و روح المحبة و التآزر و التعاون فيما بينهم في، حين معاقبته بعزله عن زملائه لابد من اجتنابها لأنه الشيء ليس في صالح التلميذ .

– جدول رقم 05 : هل تؤثر عدوانية التلميذ على تحصيله الدراسي؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	06	01
النسبة المئوية	%85.71	%14.29

الرسم البياني:

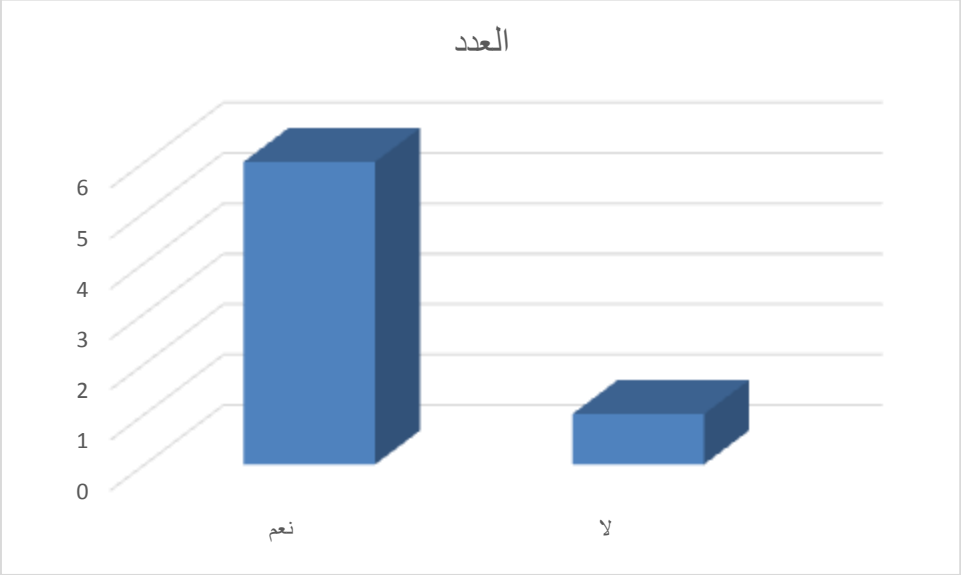

التعليق:

وجدنا من خلال الجدول و الرسم البياني معظم المعلمات تؤكد على أنَّ عدوانية التلميذ تؤثر على تحصيله الدراسي ماعدا معلمة وحيدة تظن أن لا علاقة لها بتحصيلة الدراسي ،و هذا ليس دائما فنجد بعض التلاميذ مشاغبين داخل المدرسة و مع زملائهم لكن عدوانيتهم لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي بل نجدهم متفوقين مقارنة مع تلاميذ متوسطي الذكاء رغم أنهم يتميزون بأخلاق جيدة و مهذبين داخل الوسط المدرسي .

4 -جدول رقم 07 : في رأيك العقاب (التأديب) في صالح التلميذ ؟

الخيارات	ضروري	جائز أحيانا
العدد	00	07
النسبة المئوية	%0	%100

الرسم البياني:

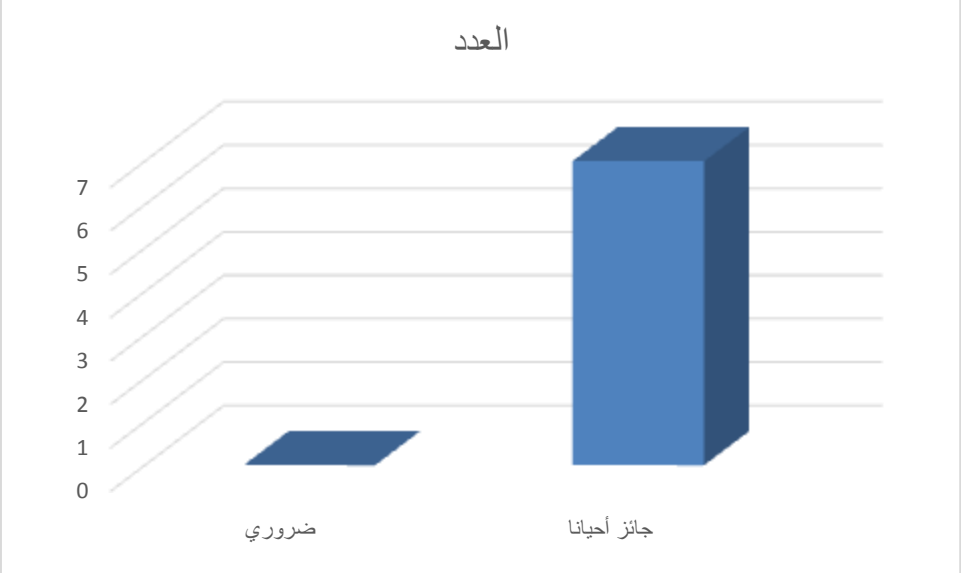

التعليق:

يتبين من خلال الجدول و الرسم البياني أن غالبية المعلمات تتفق على أن تأديب التلميذ المشاغب أو معاقبته أمر ضروري لأن تأديبه و تهذيبه يحد من انتشار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي لأن هذا العنف له نتائج و خيمة قد تؤدي إلى إعاقات مستديمة كدفعه لزميله او إسقاطه على الأرض .

5 -جدول رقم 08 : من هم التلاميذ الأكثر عنفا ؟

الخيارات	المتفوقين	غير المتفوقين
العدد	02	06
النسبة المئوية	%28.57	%85.71

الرسم البياني:

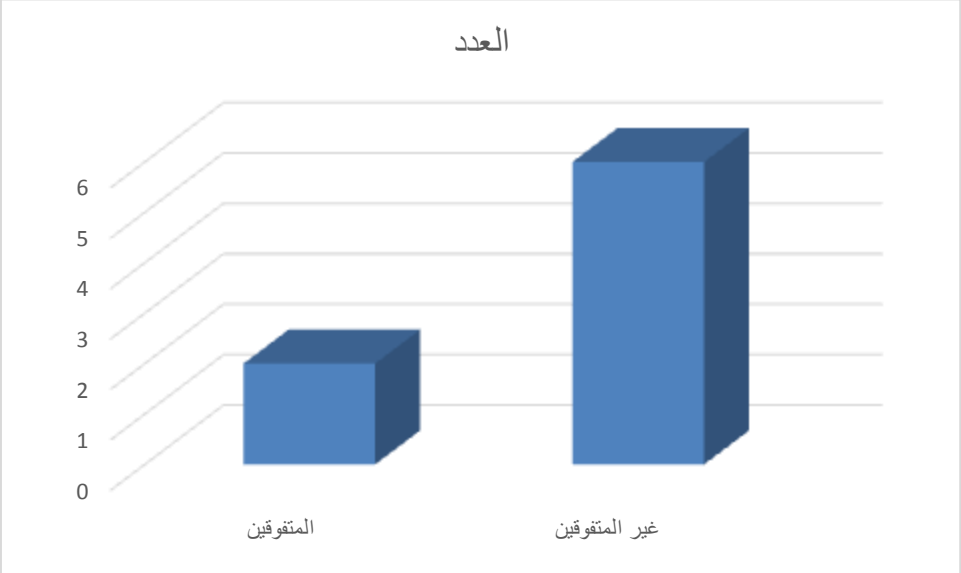

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم التلاميذ الذين لديهم عدوانية هم غير المتفوقين و ناذرا مايكون المتفوق عدواني ،ذلك أن هذا النوع من التلاميذ قد يكون له شعور الغيرة اتجاه زملائه أو إخوته كما أن العنف الذي يتصف به لم يلق الحد من قبل الأسرة و التعامل الصحيح .

6 -جدول رقم09:هل سبق لك أن حضرت مجلس تأديبي داخل القسم لدراسة حالة تلميذ خاصة؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	01	06
النسبة المئوية	%14.29	%85.71
الخيارات	ذكر	أنثى
العدد	01	0
النسبة المئوية	%100	%0

الرسم البياني:

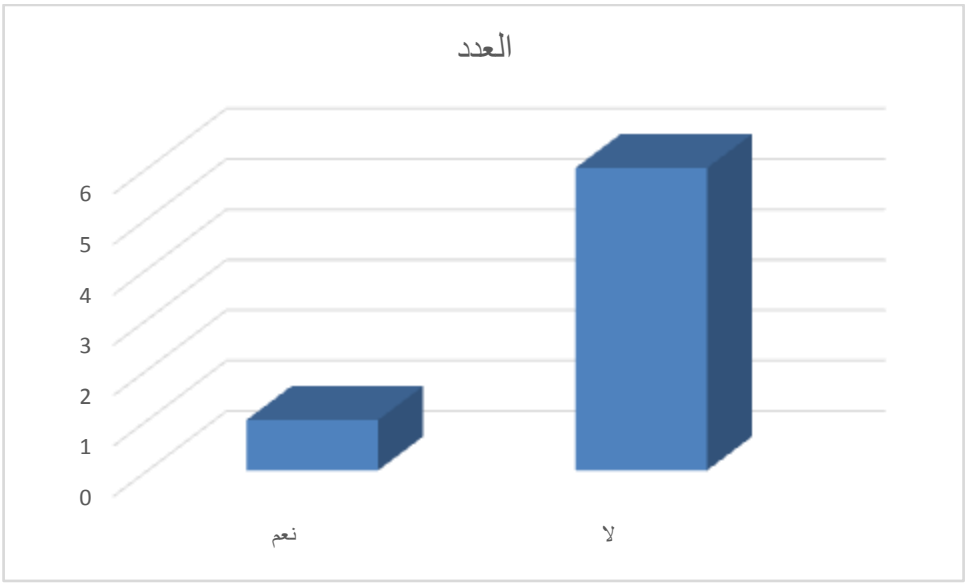

التعليق :

لقد تبين من خلال الجدول و الرسم البياني أن ماعدا معلمة واحدة تسنى لها الحضور للمجلس و هذا يعني أن باقي المعلمات لم تحضرن لأسباب مجهولة أو لعدم اهتمامهن بهذا المجلس أصلا .

جدول رقم 10 : من هو الجنس الأكثر عنفا في نظرك ؟

الخيارات	الذكور	الاناث
العدد	07	01
النسبة المئوية	%100	%14.29

الرسم البياني:

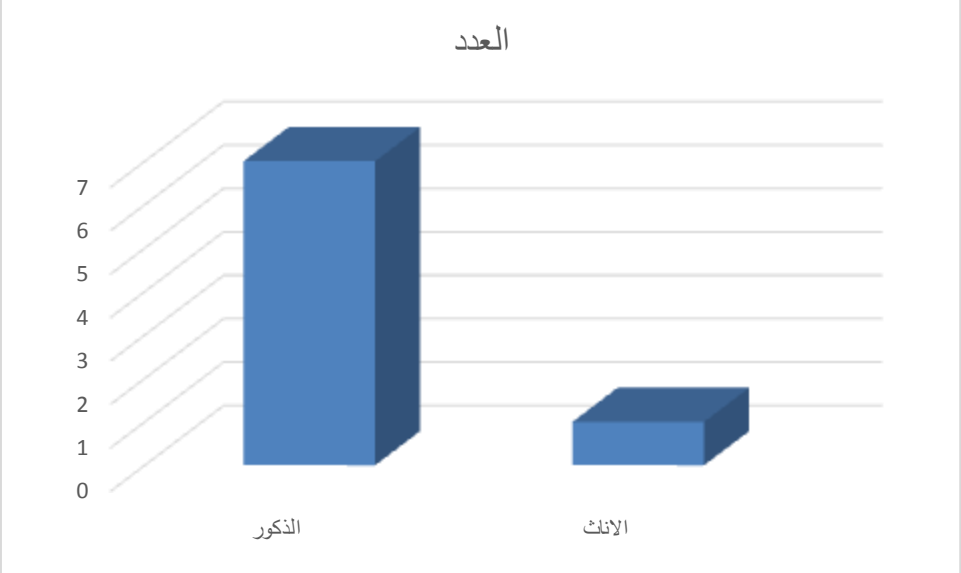

التعليق:

يتبين من خلال الجدول و الرسم البياني أن الجنس الأكثر عنفا هم فئة الذكور هذا أمر طبيعي و يرجع ذلك بشكل عام للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة ، و كذلك البنى الجسدية و القوى العضلية عملا بيولوجيا يساهم في ميل الفرد إلى سلوكات العنف بالإضافة إلى خروجه للشارع أكثر عكس الأنثى،و هذا الخروج يكسبه سلوكات و شتائم فيقوم بتقليدها و ممارستها سواء في المنزل أو المدرسة مثلا كممارسة لعبة الكراتي أو الملاكمة أو الشجار مع أفاد العائلة أو الزملاء .

7 -جدول رقم 11 : ماهي العوامل المساهمة في العنف ؟

الخيارات	الاسرة	المجتمع	المدرسة
العدد	05	04	03
النسبة المئوية	%71.42	%57.14	%42.85

الرسم البياني:

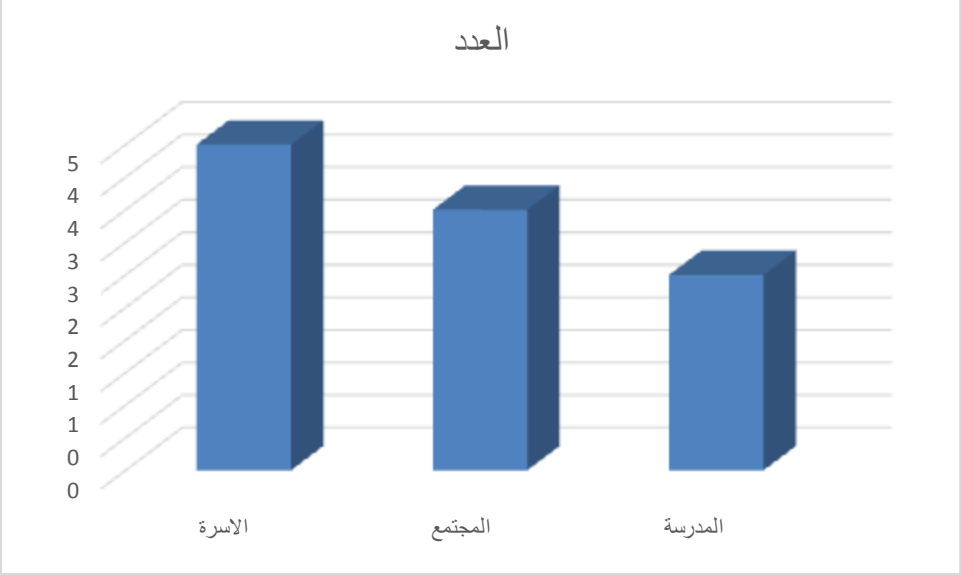

التعليق:

يتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أن عدوانية التلميذ ترجع إلى عوامل أسرية و مجتمعية و مدرسية و في نظر غالبية ترجع إلى الأسرة و المجتمع بالدرجة الأولى لأن لهما تأثير كبير على الطفل سواء بالإيجاب أو السلب فكثرة الآفات الاجتماعية في المجتمع و قلة الوعي ،كما أن بعض الأسر لاتؤدي دورها اتجاه أبنائها لانعدم المراقبة المستمرة نحو المدرسة ،كثرة النزاع و الشجار بين الوالدين في بعض الأسر و تلفظهم بكلام جارح .

8 -جدول رقم 12 : هل من التلاميذ من لديه سلوكات اندفاعية ؟

الخيارات	ذكور	اناث
العدد	17	05
النسبة المئوية	%77.27	%22.72

الرسم البياني:

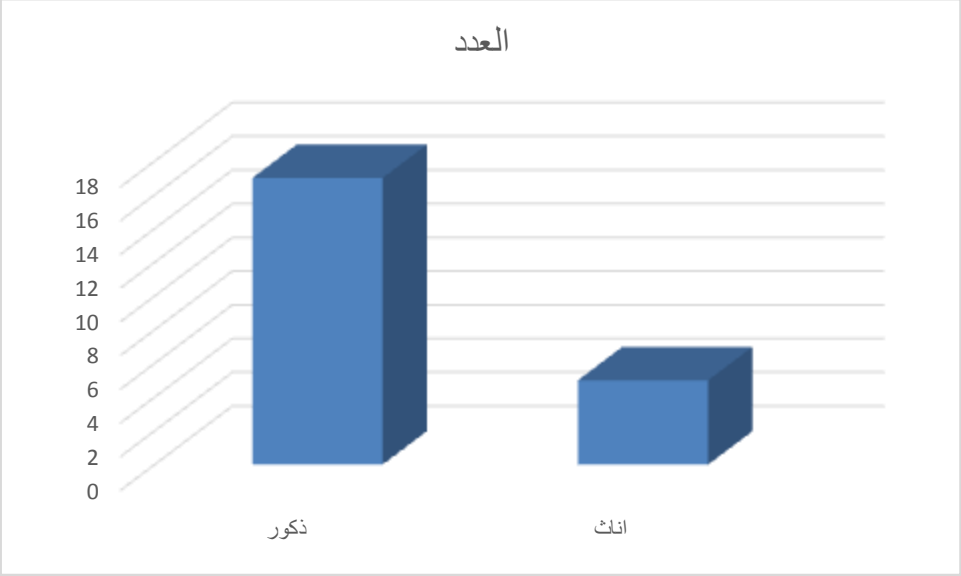

التعليق:

من خلال الجدول و الرسم البياني يتبين أن عدد التلاميذ الذين لديهم سلوكات اندفاعية حوالي 22 تلميذ و أغلبهم من الذكور و هذا أمر طبيعي أن الذكر له دفاعية أكبر من الأنثى لأنه يتميز برية جسدية قوية و قوى عضلية تساعده على الاندفاع بسرعة و من جهة أخرى حسب البيئة الاجتماعية و الأسرية كلما كانت البيئة فيها مشاكل و صراعات كلما كانت له اندفاعية أكثر أي حسب التنشئة كما أن كثرة خروجه للشارع و رؤيته لبعض الألعاب لوسائل الإعلام الحديثة المنتشرة.

9 - جدول رقم13 : كم عدد التلاميذ الذين لديهم فرط في النشاط ؟

الخيارات	ذكور	اناث
العدد	16	04
النسبة المئوية	%80	%20

الرسم البياني:

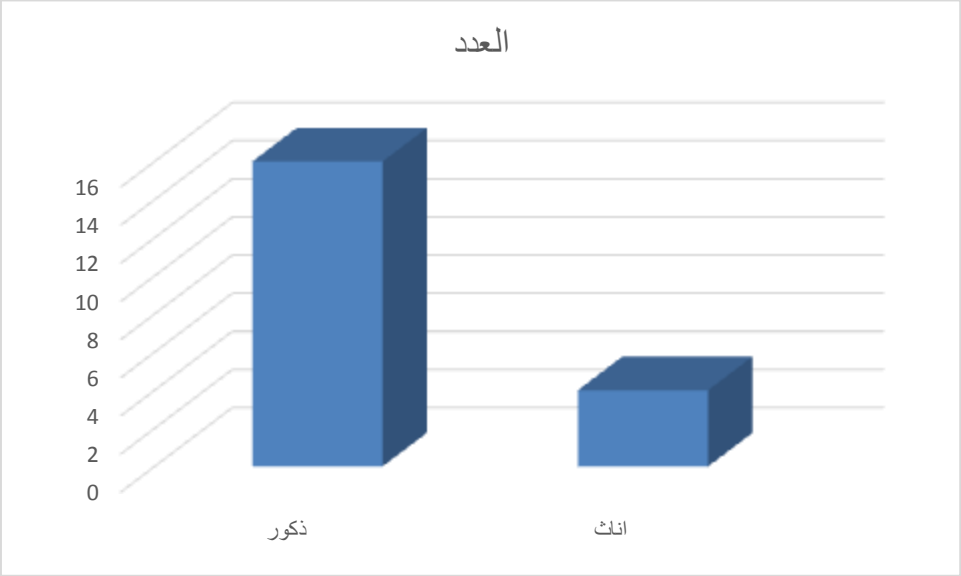

التعليق:

يتبين من خلال الجدول و الرسم البياني أن التلاميذ الذين ليهم فرط في النشاط حوالي 20 تلميذ من بينهم 16 ذكور و 04 إناث فالذكور لأنهم أقل اهتمام عكس الأنثى ، و هذا ما هو واقع اليوم حيث نجد فئة الإناث هي المسيطرة في شتى الميادين العلمية و العملية أكثر من فئة الذكور .

12 – جدول رقم 15 : أين تظهر العدوانية ؟

–تشير الإجابات إلى أن العدوانية تظهر في 6 ذكور وفي 3 إناث

الخيارات	ذكور	إناث
العدد	06	03
النسبة المئوية	%66.66	%33.33

الرسم البياني:

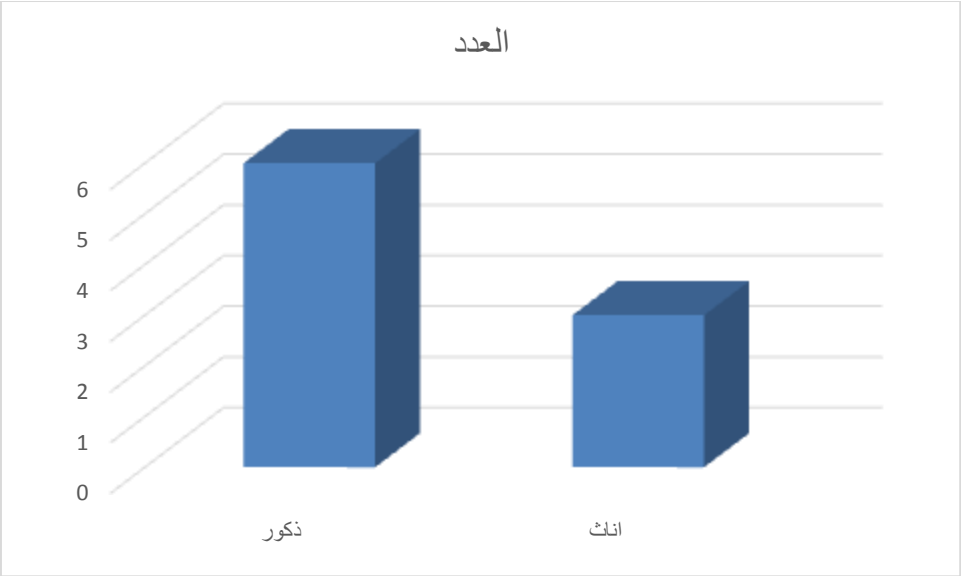

التعليق:

كما يتضح من خلال دراسة الجدول و الرسم البياني أن العدوانية تظهر بكثير عند الذكور لأنه هو الجنس المرض ،و كذلك تظهر عند التلميذ الذي يعيش في وسط تنشئة أسرية و مجتمعية عنيفة و غير سوية .

13 جدول رقم 17 : ما طبيعة العدوانية ؟

الخيارات	الكلام العنيف	العنف الجسدي
العدد	04	04
النسبة المئوية	%57.14	%57.14

الرسم البياني:

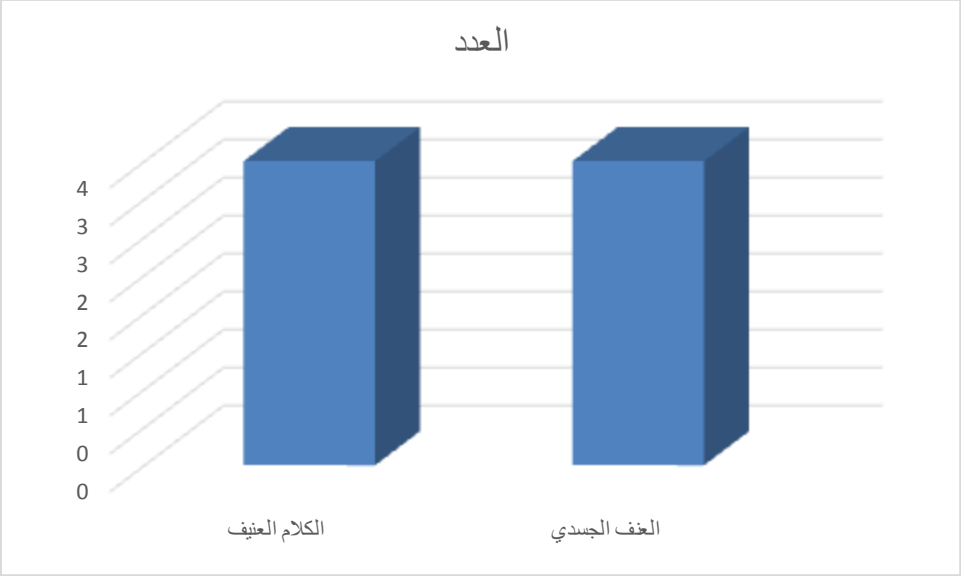

التعليق:

لقد اختلفت الإجابات حول طبيعة العدوانية فأحيانا تكون عنف جسدي و أحيانا أخرى كلام عنيف و هذا راجع إلى طبيعة الظروف المحيطة بالتلميذ و طبيعة مجتمعه .

14 -جدول رقم 19 : هل للمدرسة دور في السلوك العدواني للتلميذ ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	04	03
النسبة المئوية	%57.14	%42.85

الرسم البياني:

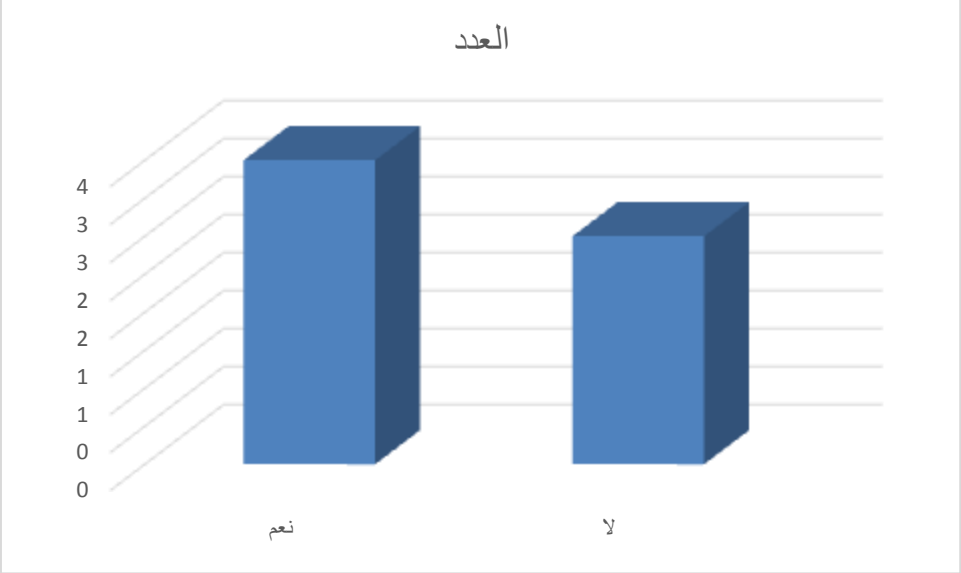

التعليق:

يتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أنً للمدرسة دور في السلوك العدواني للتلميذ و ذلك عندما لا توفر للتلميذ الأمن داخل المدرسة كالمرافق الرياضية و النشاطية التي تشغل التلميذ عن استعمال العنف و النشاط الحركي المفرط.

15 –جدول رقم 20 : ماهي التأثيرات النفسية عند الطفل ؟

الخيارات	القلق	الاكتئاب	العزلة
العدد	04	01	01
النسبة المئوية	%57.14	%14.28	14.28

الرسم البياني:

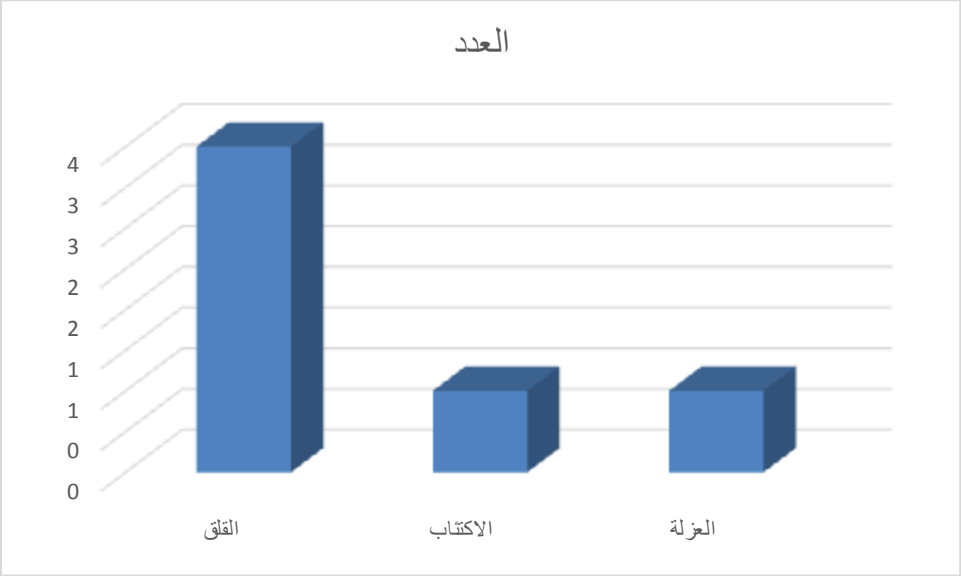

التعليق:

يظهر من خلال الجدول و الرسم البياني أن التأثرات الموجودة و الغالبة هي ظاهرة القلق في مرحلة التعليم الابتدائي ،في حين الاكتئاب و العزلة فهي ناذرة و بنسبة ضئيلة و مشكل التأثيرات النفسية قد يرجع إلى عامل الأسرة والمجتمع بالدرجة الأولى كاستعمال بعض الأولياء أسلوب الضغط والسلطة على الأولاد أو ابتزازه أمام إخوته .

الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

شملت هذه الدراسة 17 تلميذا،من بينهم 13ذكرا و4 إناث.ويمكن تلخيص نتائج الاستبيان من خلال ما يلي:

جدول رقم 01 : -أيا من والديك تحب أكثر ؟

الخيارات	الأم	الأب	الأخ
العدد	10	8	0
النسبة المئوية	%55.55	%44.44	%0

الرسم البياني:

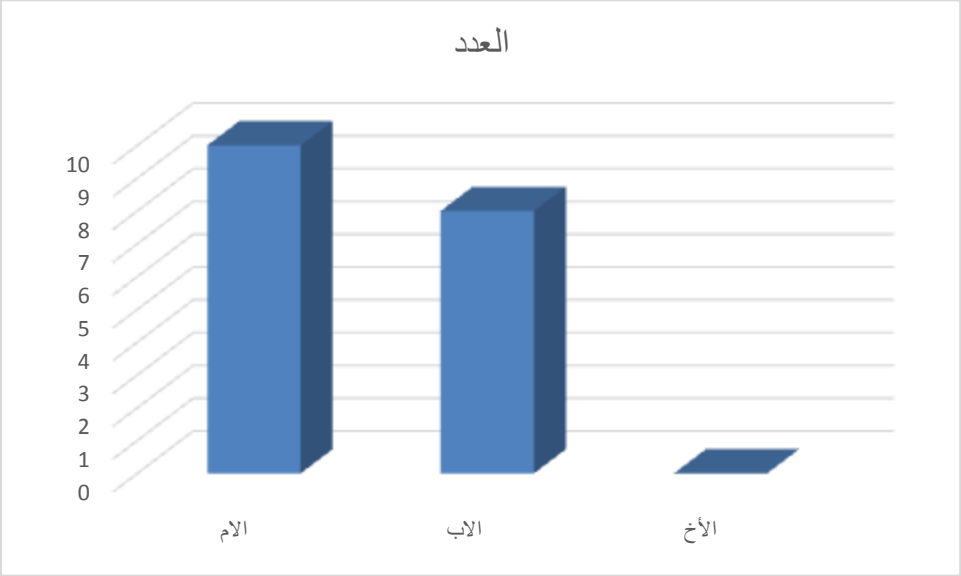

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن أغلبية التلاميذ يفضلون الأم و هذا أمر طبيعي للأمومة نحو أبنائها هي غريزة من الله سبحانه و تعالى ميزها الأم ، و هذا لا يعني أن كل الآباء ليس لهم مشاعر و أحاسيس اتجاه أبنائهم .

جدول رقم 02 : ما هو ترتيبك بين الإخوة ؟

الخيارات	الأكبر	الأوسط	الأصغر
العدد	3	13	1
النسبة المئوية	%17.64	%76.47	%5.88

الرسم البياني:

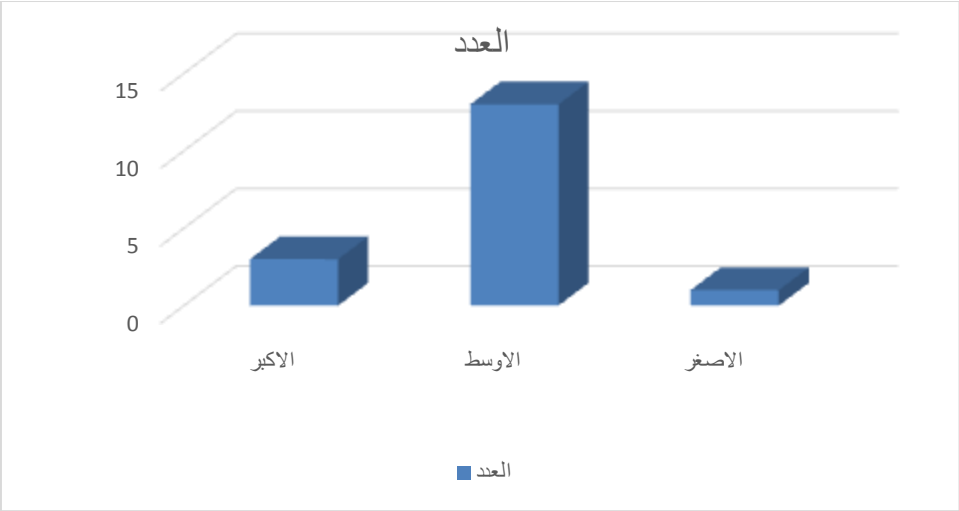

التعليق:

يتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة مجال الدراسة يتمركزون في الترتيب الأوسط في عائلاتهم و هي النسبة الأكبر أما الترتيب الأصغر يكاد ينعدم .

جدول رقم 03 : من من أفراد العائلة يمارس العنف عليك؟

الخيارات	الاب	الام	الاخوة
العدد	07	03	07
النسبة المئوية	%41.17	%17.64	%41.17

الرسم البياني:

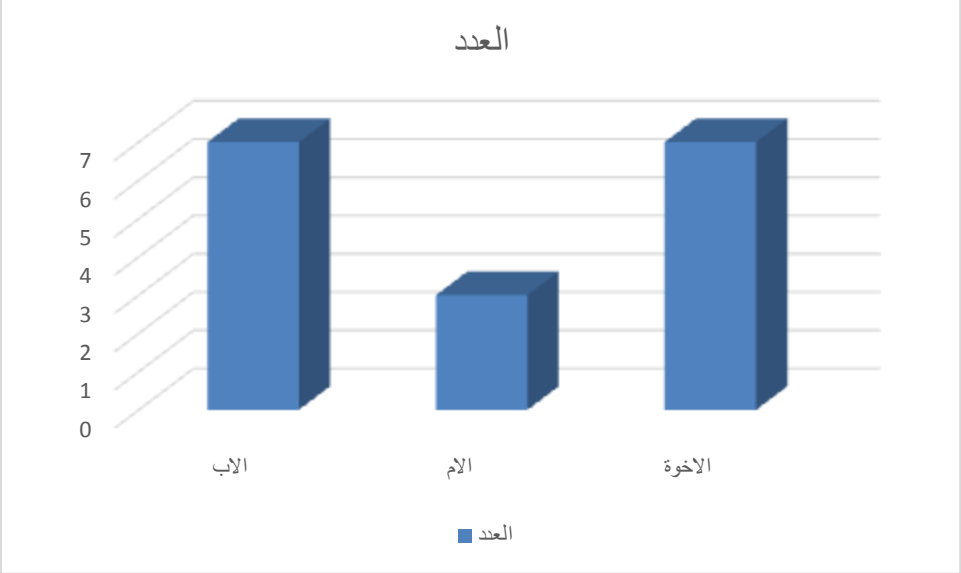

التعليق :

فمن خلال الجدول و الرسم البياني يتضح أن العنف الذي يمارس عليهم صادر من طرف الآباء و الإخوة ، و هذا يعني للأسرة تلعب دور كبير في التنشئة الأسرية للطفل و لها أثر كبير على سلامة الطفل العقلية و السلوكية الصحيحة فهي التي قد تجعل منه طفلا سليم التنشئة أما التنشئة الأسرية الخاطئة فقد تجعل منه إنسانا عدوانيا لا عقلانيا و اكتسابه لسلوكات عنيفة و هذه الأخيرة تؤثر عليه و على المؤسسة التربوية و على علاقاته مع زملائه.

جدول رقم 04 : هل تسمع كلاما جارحا من والديك ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	12	5
النسبة المئوية	%70.58	%29.41

الرسم البياني:

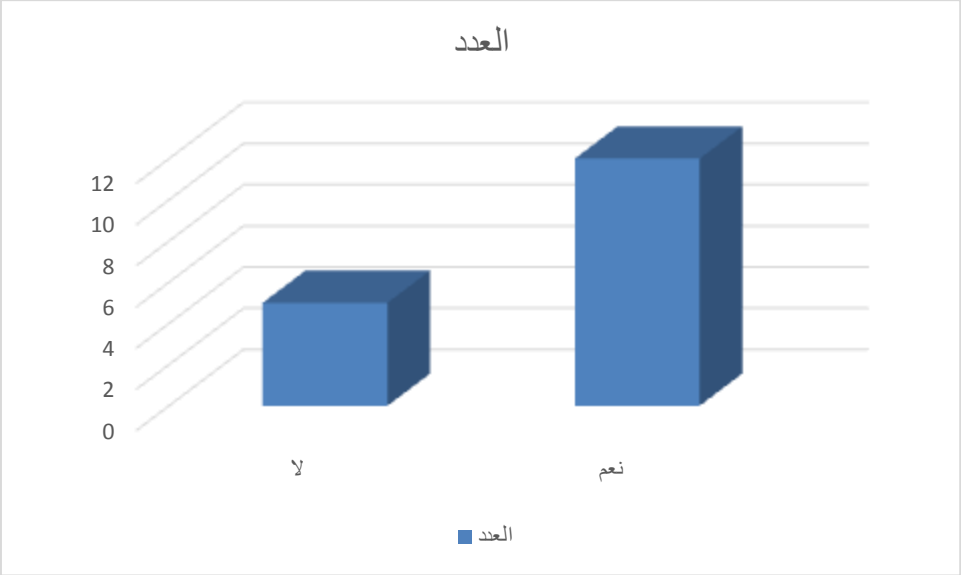

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة يتلقون الكلام الجارح من طرف أوليائهم و بنسبة كبيرة فسماع الطفل للكلام المشين و نعته بأسماء و ألقاب التقليل من شأنه وتصغيره أو تحقيره كل هذا قد يؤدي إلى تجريح مشاعره و يقلل من قيمته داخل الأسرة ، و يؤثر سلبا على شعوره و تفاعله مع أفراد أسرته فتحصل له حواجز نفسية بينه و بين أبويه ، وهذا أحد أوجه العنف الأسري الذي يمارسه الأبوان أو أحدهما على أبنائهم الذين لا يطيعون توجيهاتهم.

جدول رقم 05 : هل أنت مندمج مع العائلة بشكل

الخيارات	كبير	متوسط	منعدم
العدد	5	8	4
النسبة المئوية	%29.41	%47.05	%23.52

الرسم البياني:

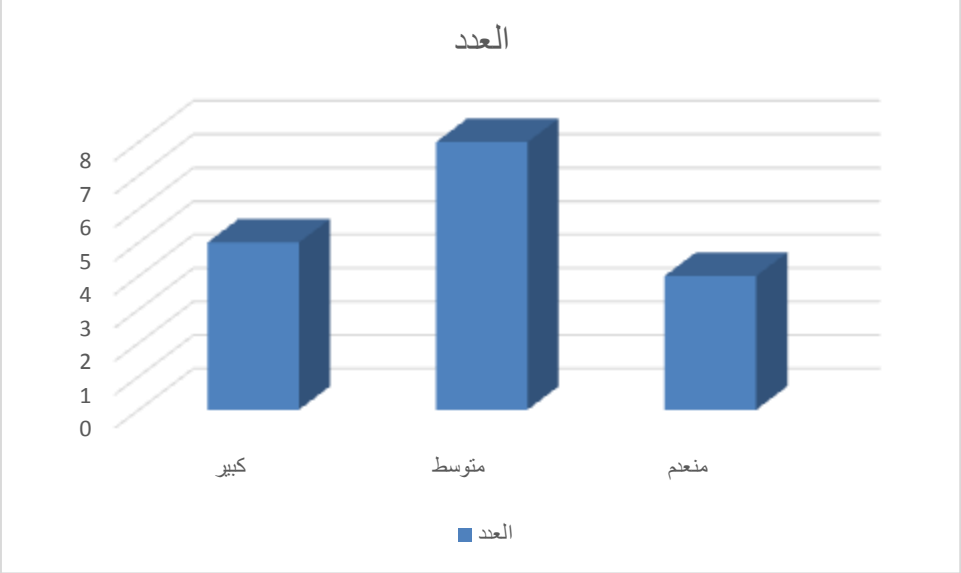

التعليق:

يبين الجدول و الرسم البياني أن اندماج تلاميذ العينة في أسرتهم كان بشكل متوسط و هي النسبة الأكبر ، و هذا يبين لنا أن الجو الأسري أو العائلي غير ملائم للطفل كما يبرر نقص في الترابط و التآزر الأسري و قلة الحوار فيما بينهم و يعود سبب ذلك إلى الوالدين لعدم غرس روح الأخوة و المودة بين أفراد العائلة فهذا كله يؤثر على شخصية التلميذ .

جدول رقم 06 : ماذا تفضل الذهاب إلى المدرسة أم المكوث في البيت ؟

الخيارات	المدرسة	المنزل
العدد	13	04
النسبة	%76.47	%23.52

الرسم البياني:

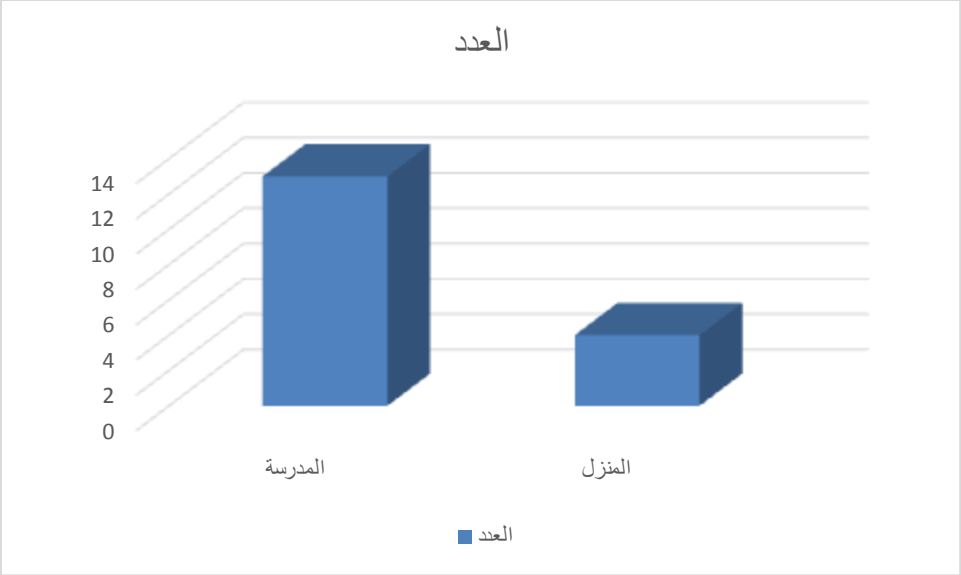

التعليق :

فمن خلال الجدول و الرسم البياني نجد غالبية فئة العينة يفضلون المدرسة و هي النسبة الأكبر و هذا ما يدل أن الهروب من المنزل الذي لم يجد نفسه بين أفراد أسرته بل وجدها في الوسط المدرسي .

جدول رقم 07 : أين تجد راحتك ؟

الخيارات	المدرسة	الشارع	المنزل
العدد	09	05	03
النسبة المئوية	%52.94	%29.41	%17.64

الرسم البياني:

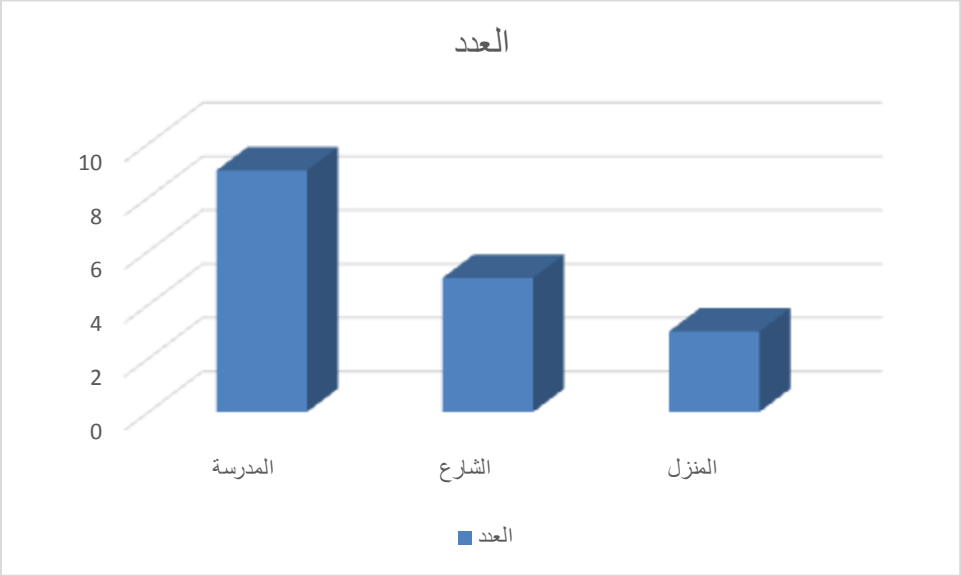

التعليق:

يبين هذا الجدول و الرسم البياني تقريبا نفس معطيات أو إجابات الجدول السابق الذكر (رقم 06)فنجد التلميذ دائما يحبذ المدرسة عن المنزل و الشارع.

جدول رقم 08 : ما هي الأماكن التي يحصل فيها نزاع جسدي بينك و بين زملائك ؟

الخيارات	المنزل	الشارع	المدرسة
العدد	06	09	02
النسبة المئوية	%35.29	%52.94	%11.76

الرسم البياني:

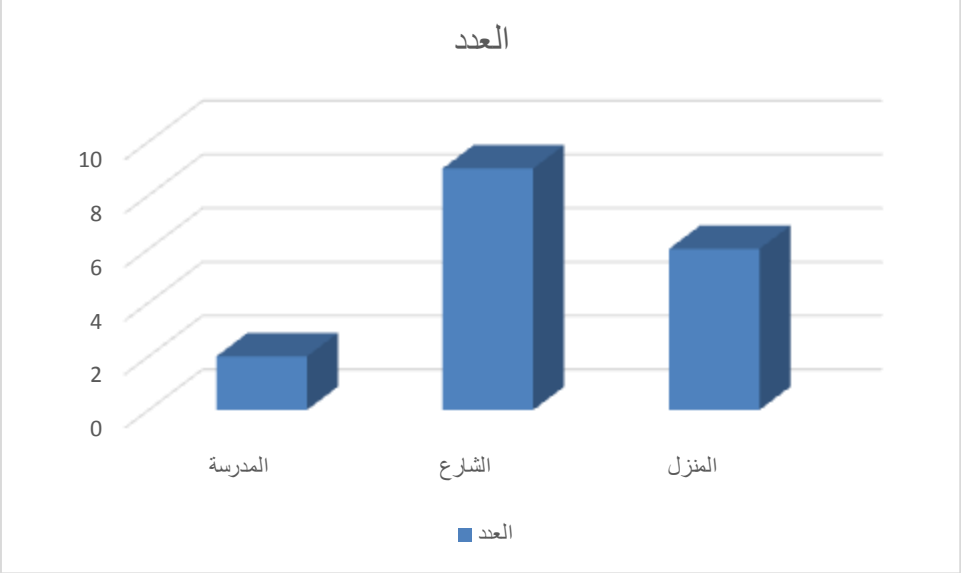

التعليق:

يتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم الأماكن الذي مارس فيها التلميذ العنف و بشكل كبير هما الشارع و المنزل ، و هذا ما أثبتته النسبة المئوية فالشارع أمر مفروغ منه خاصة في عصرنا الحالي و هذا يعود إلى عدم المراقبة و المداومة المستمرة من طرف الأولياء سواء أثناء ذهابه للشارع و من هم الزملاء الذين برفقته ، عدم تفقدهم أثناء الدراسة أو اتصالهم بإدارة المدرسة لمعرفة سلوكات أبنائهم .

جدول رقم 09 : هل تشعر بالندم لممارستك للعنف ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	10	7
النسبة المئوية	%58.82	%41.17

الرسم البياني:

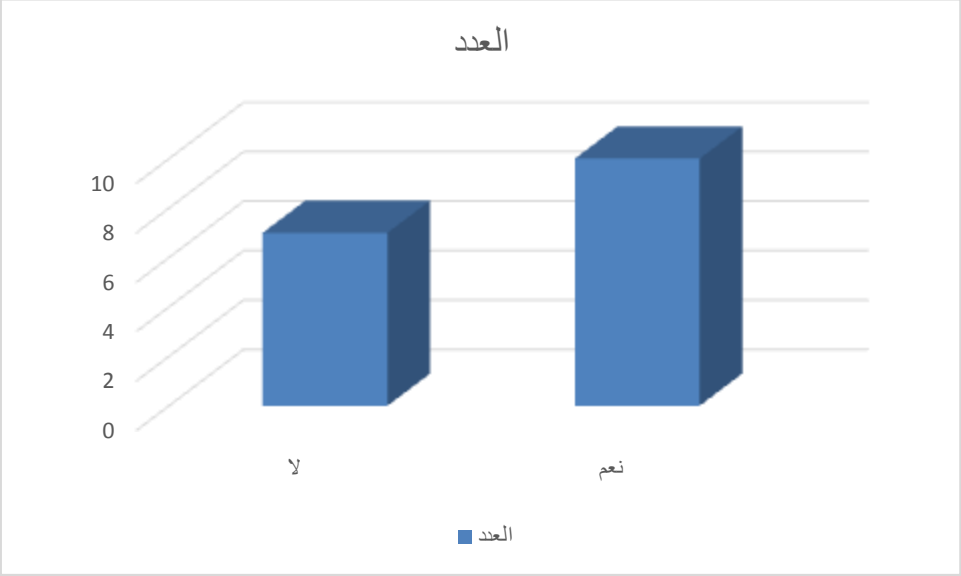

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن فئة العينة حين ممارستهم للعنف يشعرون بالندم هذا أمر طبيعي لأن التلميذ لا يزال طفل و لا يعرف عواقب العنف ، و هذا ما يفسر لنا أن التلميذ العنيف يحتاج إلى إرشادات و تقديم له نصائح و توعيته من طرف الأسرة أو المدرسة حتى يستوعب ما قد يسبب له هذا السلوك المشين سواء مع نفسه أم الزملاء .

جدول رقم 10 : ما هو نوع العنف الممارس عليك ؟

الخيارات	جسدي	لفظي	نفسي
العدد	02	11	05
النسبة المئوية	%11.76	%64.70	%29.41

الرسم البياني:

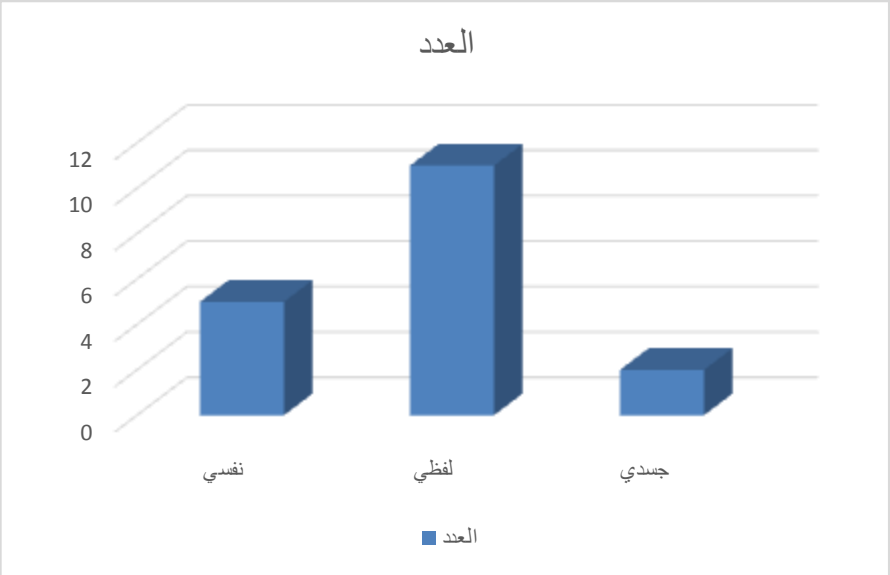

التعليق:

اتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة تعرضوا فعلا لجميع أشكال العنف و هي الجسدي و اللفظي و النفسي غير أن العنف اللفظي هو الغالبية و هو أمر طبيعي بنسبة كبيرة لأن تلميذ المرحلة الابتدائية فهو صغير السن و لا يزال لا يمارس عليه العنف الجسدي عكس المراهق الراشد .

جدول رقم 11 : من الذي يعنّفك؟

الخيارات	تلميذ داخل القسم	تلميذ خارج القسم	المعلم
العدد	02	17	03
النسبة المئوية	%11.76	%100	%17.64

الرسم البياني:

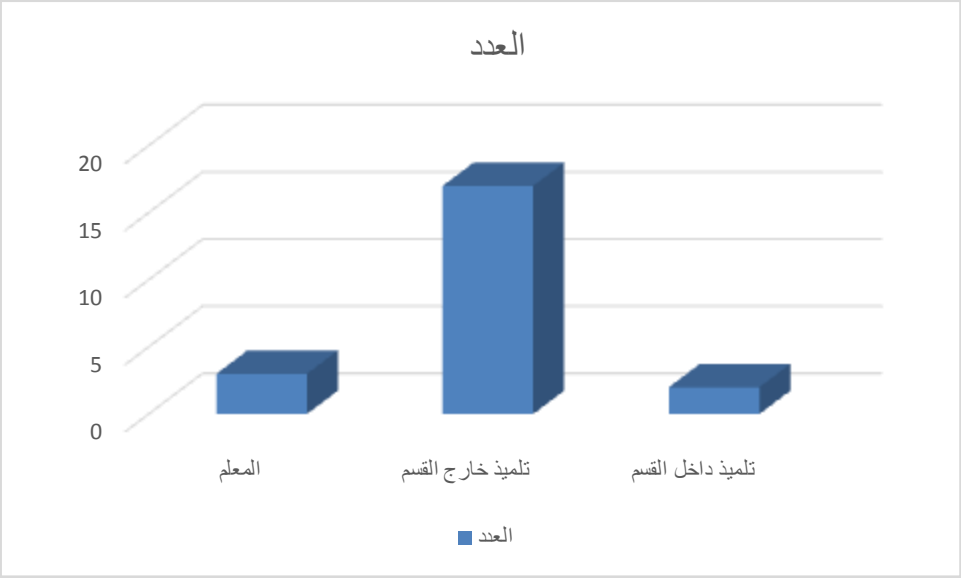

التعليق:

من خلال الجدول و الرسم البياني أن العنف الممارس المذكور في الجدول السابق (رقم 10) واقع عليه من طرف تلميذ خارج القسم و هي النسبة الغالبة ، و هذا لا ينفي أنه لم يقع عليه من طرف المعلم و تلميذ داخل القسم بل وقع لكن بنسبة ضئيلة ، و هذا ما يدل على أن الشارع دور كبير في انتشار ظاهرة العنف و تأثيره على الطفل و تنشئته الاجتماعية .

جدول رقم 12 : – هل تحب الدراسة و لماذا؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	13	04
النسبة المئوية	%76.47	%23.52

الرسم البياني:

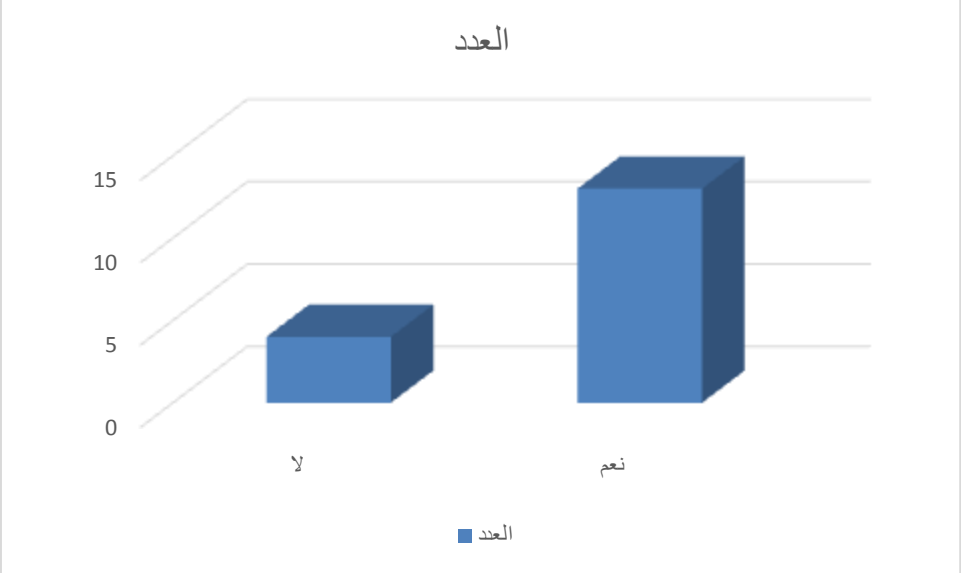

التعليق:

فهذا أمر طبيعي فجل تلاميذ المرحلة الابتدائية يحبذون الدراسة سواء معنفو ن أو العكس ،و عللوا فئة العينة حبهم للدراسة بعدة براهين و حجج مختلفة لكل واحد منهم رأيه الخاص فهناك من يقول لكي أتعلم القراءة و الكتابة ، أو من أجل النجاح في حياته و البعض الآخر لكي لا يبقى مهزلة و ضحكا بين أصدقائه و تلقيبه بالأمي .

جدول رقم 13 : - هل تحب معلمتك و لماذا؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	14	03
النسبة المئوية	%82.35	%17.64

الرسم البياني:

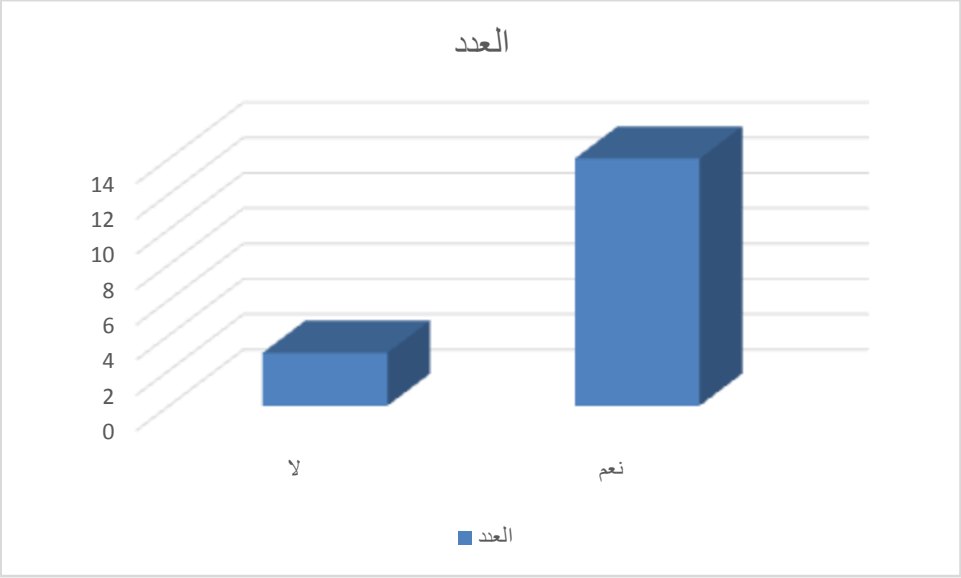

التعليق:

فمن خلال الجدول و الرسم البياني أن غالبية العينة محبون لمعلمتهم و هي النسبة المئوية الكبيرة و لكن لايعني كلهم بل يوجد فيه فئة ثانية لا تحبذ المعلمة لكنها صغيرة بل تكاد تنعدم و السبب في ذلك يرجع إلى عدم اهتمام المعلمة بهذه الفئة أو شعور التلاميذ بأنهم غير مرغوب فيهم و هذا راجع إلى حالتهم النفسية داخل الأسرة أو قد يكون مدللون من طرف أسرهم .

جدول رقم 14 : – هل تحب هل تحب زملائك ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	15	02
النسبة المئوية	%88.23	%11.76

الرسم البياني:

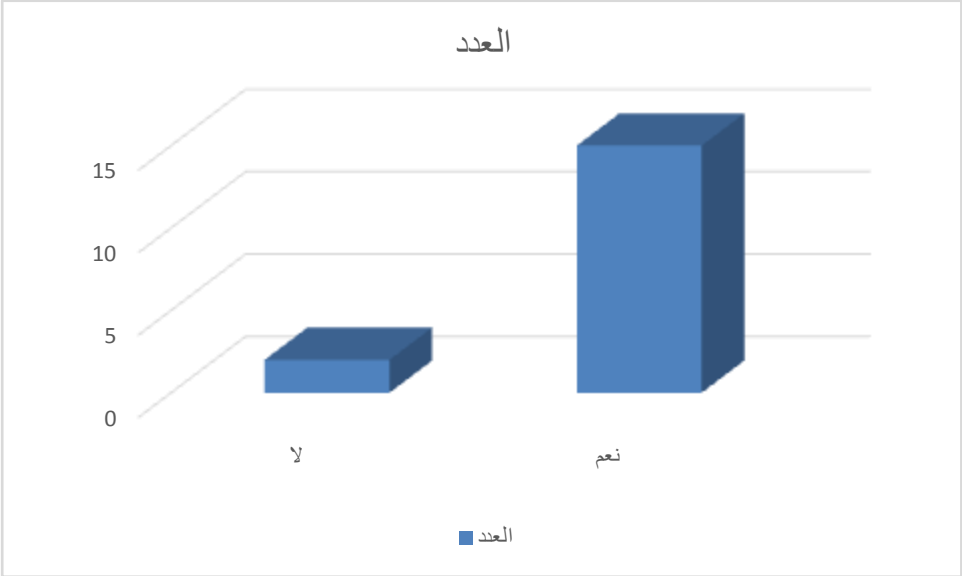

التعليق:

فيثبت الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة محبون لزملائهم و هي النسبة الكبيرة ، و هذا ما يدل على أن الطفل داخل عائلته لم يتلق الجو الأخوي الأسري كما يتلقاه مع زملاءه ، لأن بعض العائلات تعاني من مشاكل منها الانفكاك الأسري و كثرة النزاعات بين أفرادها .

جدول رقم 16 : – هل ضربت من فبل الأستاذ (المعلم)؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	04	13
النسبة المئوية	%23.52	%76.47

الرسم البياني:

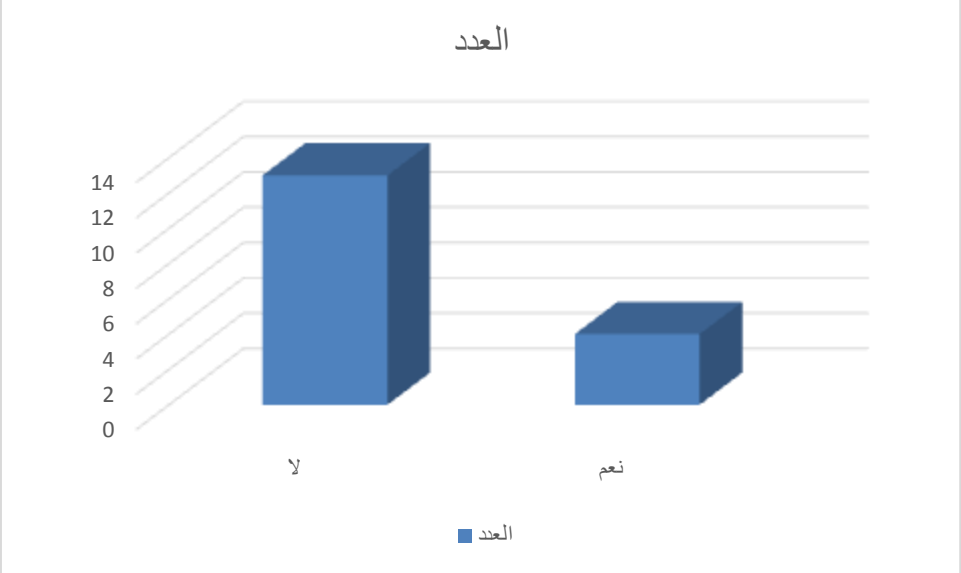

التعليق:

إجابات العينة من خلال الجدول و الرسم البياني أن أغلبيتهم لم يتعرضوا للضرب إطلاقا من قبل الأستاذة، و هذا أمر طبيعي كما أن وزارة التربية مانعة المعلمين لضرب التلميذ و هذا لاينفي أنهم لا يتعرضون للضرب بل يوجد فئة لكنها قليلة جدا لأنها الأكثر عدوانية ، و ضرب المعلمة غير المبرح للتلميذ ليس أسلوبا سلبيا فقد يكون له ضرورة للتنبيه و الإصلاح .

جدول رقم 17 : هل تتعرض للشتم و السخرية من طرف الأستاذ ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	10	07
النسبة المئوية	%58.82	%41.17

الرسم البياني:

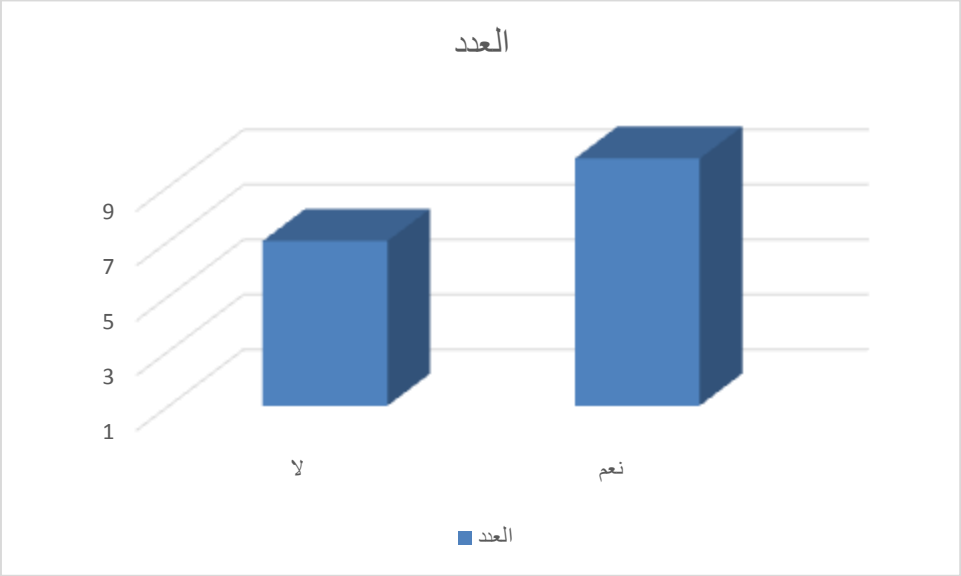

التعليق:

نلاحظ من خلال النسب المئوية تقريبا تساوت في إجابات تلاميذ العينة عن هذا السؤال ، و هو ما يوضح أن التلاميذ يتعرضون للشتم و السخرية من فبل المعلمة ، فالسخرية و الشتم ليسا دائما لها تأثير سلبي على التلميذ ،بل قد تكون تأثير ايجابي ولكن هذا الأسلوب له مضار و له ايجابيات في أحايين كثيرة وحافزا يزيد من مردودية التحصيل الدراسي للتلميذ.

جدول رقم 18 : – ماهو سبب تعرضك للشتم و السخرية ؟

الخيارات	التشويش داخل القسم	عدم انجاز الواجبات	عدم الانتباه لشرح الدرس
العدد	05	08	06
النسبة المئوية	%29.41	%47.05	%35.29

الرسم البياني:

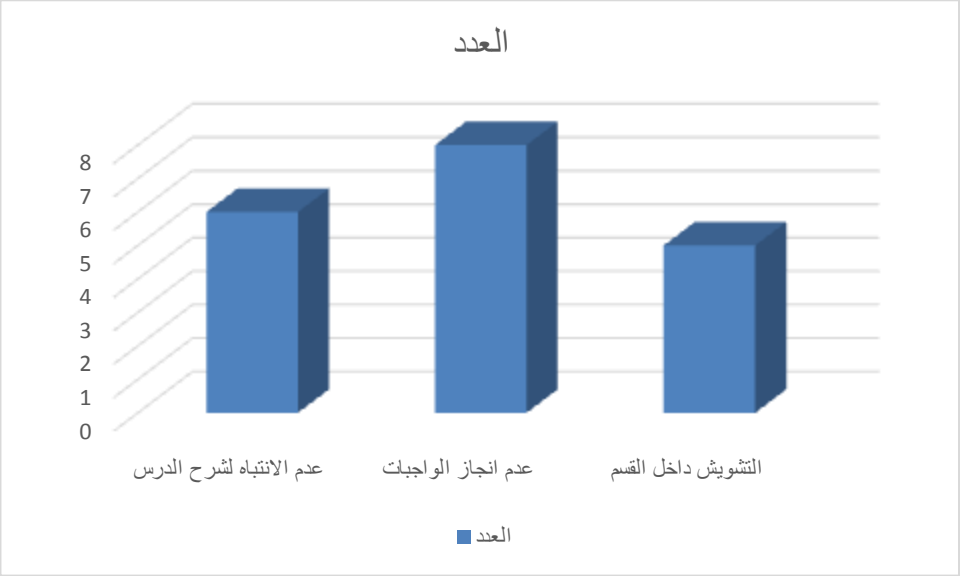

التعليق:

لقد وجدنا من خلال الجدول و الرسم البياني السبب الذي تعرض له تلاميذ العينة لأسباب معقولة و تمثلت في عدم انجاز الواجبات و التشويش داخل القسم أو عدم الانتباه لشرح الدرس و هذا أمر لا جدال فيه فكله في صالح التلميذ فهذا لايؤثر على تحصيله الدراسي بل يزيد من مرد وديته في حين التواطؤ مع التلميذ العنيف و التساهل معه يزيد في التمادي و اللامبالاة و هذا يؤثر على مستواه الدراسي و علاماته .

جدول رقم 20 : هل تحب التجول في الشوارع بمفردك و بدون أن تخبر أحدا ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	10	07
النسبة المئوية	%58.82	%41.17

الرسم البياني:

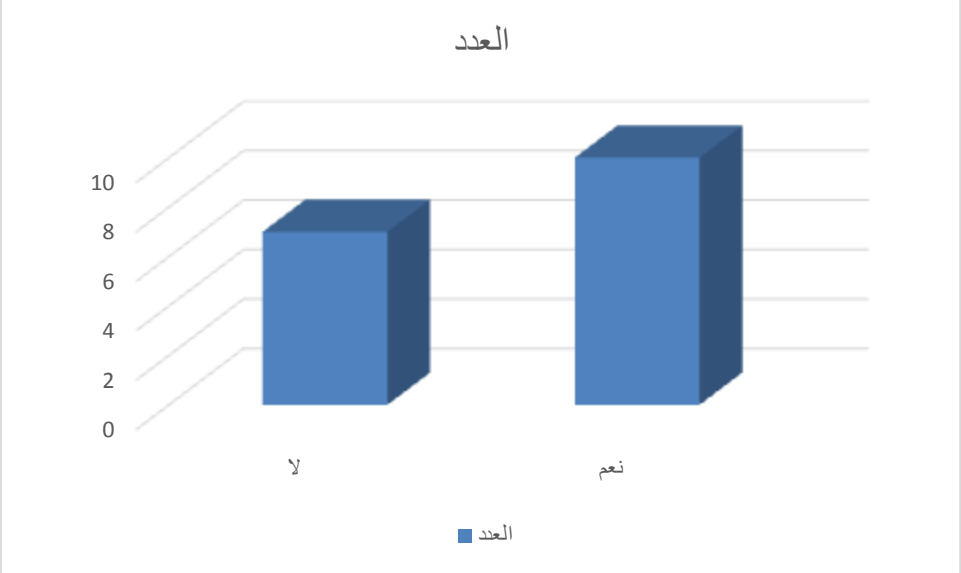

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة يستأنسون لدى خروجهم للشارع رغم سلوكا تهم العنيفة فالتلميذ طفل صغير و يخاف عليه سواء من طرف أوليائه أو أفراد أسرته فهو عكس المراهق و الراشد ، في حين أشار آخرون إلى خروجهم دون استئذان وهي نسبة قليلة والسبب في ذلك يعود إلى طبيعة التنشئة الأسرية التي نشأ فيها التلميذ .

جدول رقم 23 : – هل تشاهد التلفاز ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	15	2
النسبة المئوية	%88.23	%11.76

الرسم البياني:

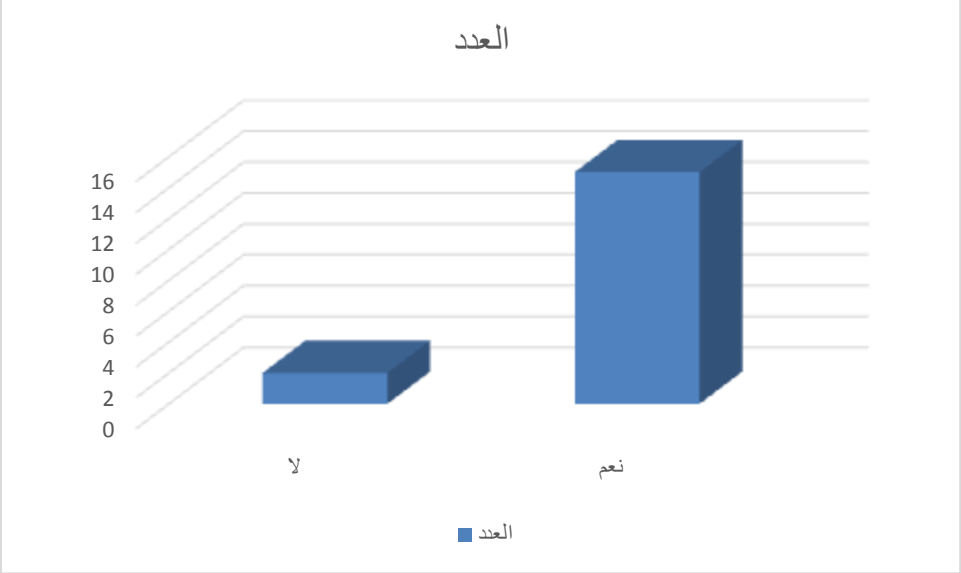

التعليق:

يتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أن غالبية تلاميذ العينة يشاهدون التلفزيون و هذا أمر طبيعي خاصة في عصرنا الحاضر لا يوجد فرد لم يشاهد أفلام سينمائية أو أشرطة الفيديو لأن هذه الوسائل الحديثة غطت و سيطرت على الأسرة و الشارع فأصبح لها صدى في كل الأماكن حيث يصطدم بها الطفل أينما ذهب أو تجول و لهذا على الأسرة المراقبة للأبناء المستمرة كما أشرنا سابقا سواء داخلها أو خارجها .

جدول رقم 24 : – عندما مشاهدتك للأفلام ماهي الشخصية التي تفضلها ؟

الخيارات	انسانية	آلية	حيوانية	خيالية
العدد	05	02	07	08
النسبة المئوية	%29.41	%11.76	%41.17	%47.05

الرسم البياني:

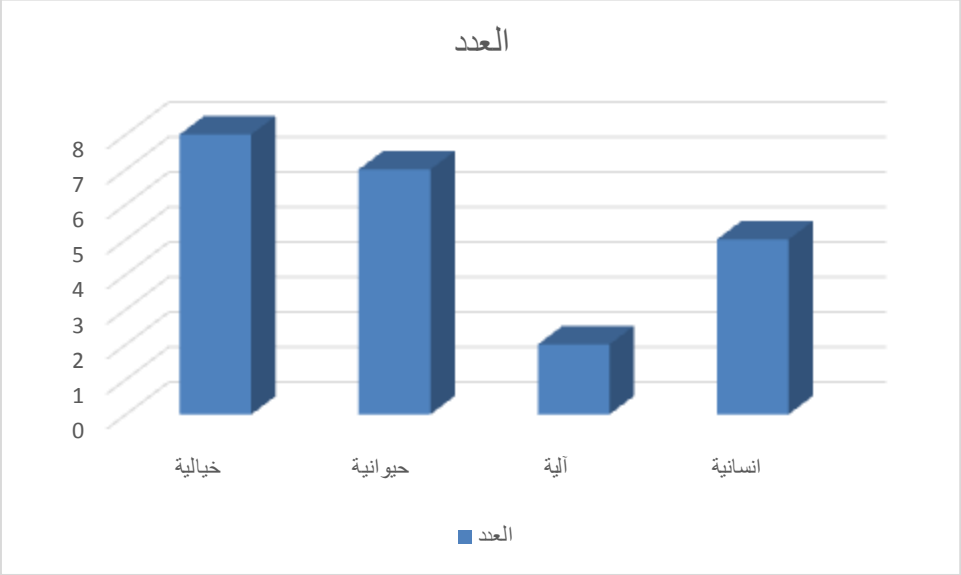

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة يفضلون الشخصية الخيالية و الحيوانية و هذا أمر منطقي لأن التلميذ لا يزال طفل في مرحلة النمو فهو يتخيل الأشياء دون معرفة العواقب و لا يفرق بين الشخصية الضارة أو النافعة فهو في مرحلة الاكتساب و التقليد لهذه الشخصيات و تأثره بها فقط ، لهذا يجب على الأسرة متابعة الأفلام و الألعاب الكارتونية التي يشاهدها أبنائهم و هذا ما ذكرناه في الجدول السابق (رقم 23).

جدول رقم 25 : – عندما تتشاجر مع زملائك هل تحاول تطبيق ما تشاهده في الأفلام ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	10	7
النسبة المئوية	%52.82	%41.17

الرسم البياني:

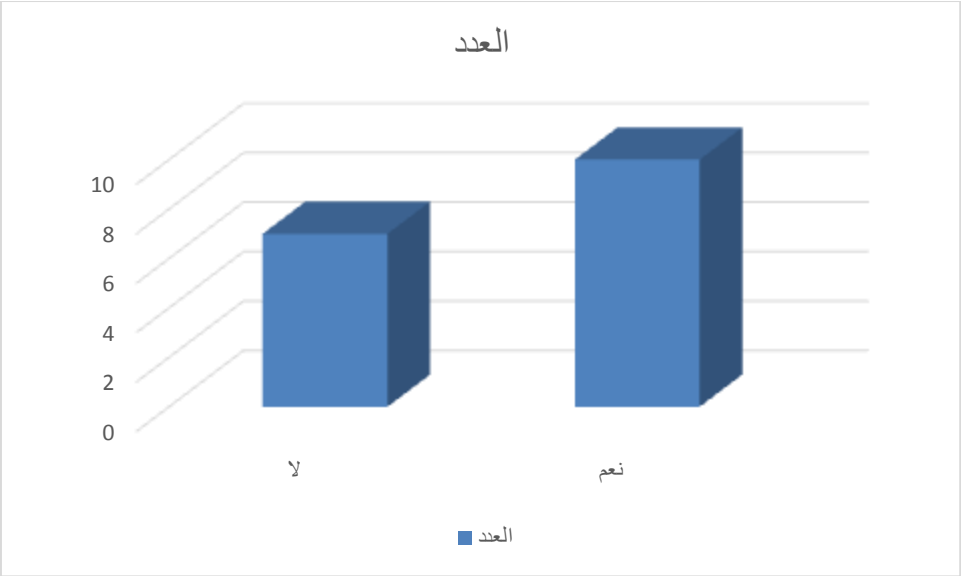

التعليق:

فنلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني يؤكد فعلا ما تطقنا إليه في الجدول السابق (رقم 24) أن كل شاهده الطفل و ما رآه في التلفاز قام بتقليدها بأساليب الفنون القتالية و الاحتيالية و العنيفة و يمارسها مع أفراد أسرته أو أقرانه في المدرسة أو الحي السكني ، و من بين هذه الأساليب الجديدة مثلا لعبة الكاراتي التي تعرض فنون الاقتتال بالأيدي و الأرجل أو الأدوات الصلبة علاوة .

جدول رقم 26 : ماهي هوايتك خارج المدرسة؟

الخيارات	العاب كرتونية	الجلوس امام الحاسوب	اللعب مع الاصدقاء
العدد	03	02	12
النسبة المئوية	%17.64	%11.76	%70.58

الرسم البياني:

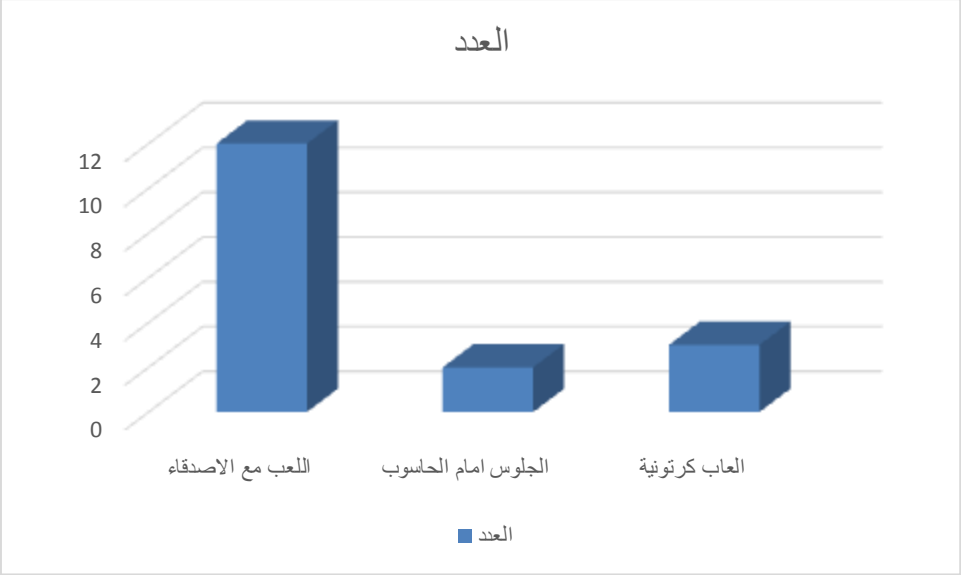

التعليق:

فيتضح من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة يحبذون اللعب م الأصدقاء بعد خروجهم من المدرسة، و هذا أمر طبيعي لأن الطفل يحتاج إلى إفراغ الشحنات النفسية عبر اللعب بعد الدراسة.

السؤال السابع والعشرون: جدول رقم 27 : كيف هي علامتك ؟

الخيارات	جيدة	متوسطة	ضعيفة
العدد	07	06	04
النسبة المئوية	%41.17	%35.29	%23.52

الرسم البياني:

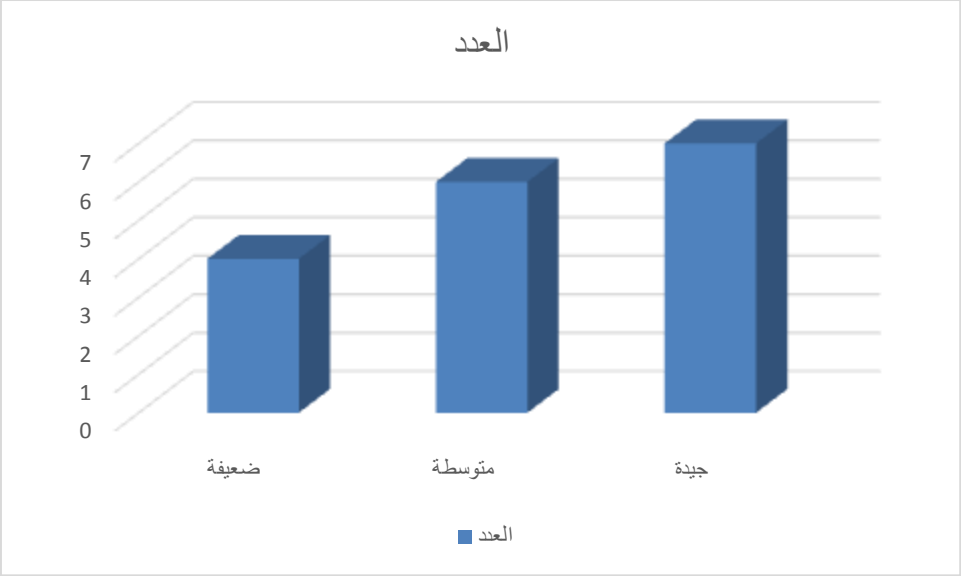

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول و الرسم البياني أن نسبة المستوى الدراسي فهي متقاربة بين التقدير و الجيد و المتوسط ، وهذا ما أثبتته النسبة المئوية ، أما التقدير الضعيف فهي نسبة ضعيفة لأن يوجد تلاميذ عدوانيتهم لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي و قد تظهر عدوانيتهم في الساحة مثلا أو مع الزملاء و السب في هذا قد تكون غيرة الطفل من إخوته أو زملاءه لكن هذه الفئة ناذرة .

جدول رقم 28 : هل تحب الرياضة ؟

الخيارات	نعم	لا
العدد	15	02
النسبة المئوية	%88.23	%11.76

الرسم البياني:

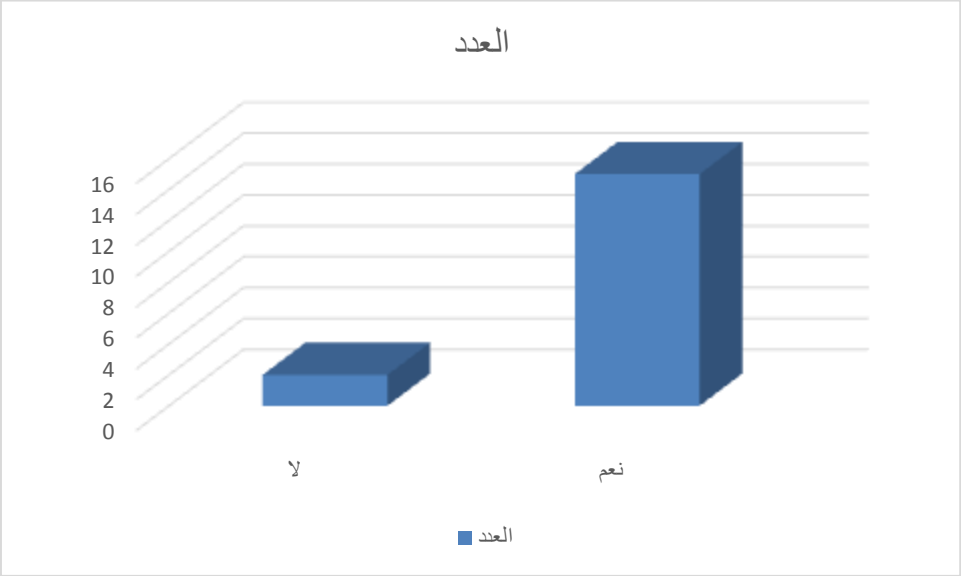

التعليق:

نجد من خلال الجدول و الرسم البياني أن معظم تلاميذ العينة يحبذون الرياضة و هذا أمر واقعي و منطقي لأن التلميذ طفل يحتاج للعب بمختلف طقوسه التي من بينها الرياضة بأنواعها (كرة القدم، الجري، السباق،....) لأن بعد انتهاءه من حصص التدريس لا يوجد تسلية أريح سوى ممارسته للرياضة أو خروجه للساحة أثناء الفترة الصباحية و المسائية.

استنتاج عام :

يستخلص من خلال الدراسة الميدانية التي أجريتها حول ظاهرة العنف في الوسط المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي: أنه لا يوجد مؤسسة تربوية لا تخلو من العنف المدرسي خاصة الأطوار الابتدائية التي أصبحت في السنوات الأخيرة كما توصلت الدراسة إلى أن الجنس الأكثر عنفا هو جنس الذكور و هذا راجع إلى طبيعة الجنس و البنية الجسدية و القوى العضلية ،كما أن الذكر هو الأكثر تجولا و عرضة للشارع عكس الأنثى خاصة في المناطق الريفية كما اكتشفت الدراسة الأسباب التي أدت إلى عدوانية التلميذ بأنها تعود إلى أسباب أسرية مجتمعية بالدرجة الأولى قبل المدرسة و انتشار وسائل الاتصال الحديثة من هواتف و الإعلام الآلي أدت بالتلميذ للانخراط في مواقع الانترنت التي تكثر فيها كل أشكال العنف من تهديد ، و انحراف ... فكل هذا يؤدي إلى إظهار علامات الاضطراب الانفعالي لكل من المعلم و التلميذ مما يتسبب في تدني تحصيله الدراسي .غير أن هذه النتائج لا يمكن تعميمها على كل المدار و كل الأطوار التعليمية فأحيانا و بصفة قليلة يوجد حالات عنف متفشية بصفة ملفتة للنظر عند الإناث مقارنة بالذكور حيث أن بعض الاعتداءات العنيفة تمارسها الفتيات على الفتيان (الذكور).

خاتمة

خاتمة:

يستخلص أن العنف المدرسي ظاهرة سلبية تفشت في المؤسسات التربوية في كل أطوارها التعليمية خاصة في الطور الابتدائي و قد تشكلت هذه الظاهرة نتيجة لظروف و أسباب منها ما هو أسري ككثرة النزاعات و الشجار بين أفراد العائلة ،و ما هو نفسي كالقلق و الاكتئاب و منها ما هو اجتماعي و اقتصادي كالفقر و البطالة ،و منها ما هو إعلامي كالتلفزيون و الانترنت.وقد أفرزت أثارا سلبية أسهمت لدى التلميذ مما تسبَّب في تدهور و تراجع المستوى الدراسي و لمعالجة هذه الظاهرة تمَّ وضع التوصيات التالية :

على مستوى الأسرة :

-ضرورة مراقبة الوالدين أبنائهم من أجل التأكد من خلو أفلام الكارتون الَّتي يشاهدونها و الأفلام و المسلسلات و كذلك الألعاب التي يلعبونها من العنف المفرط و غير المبرَر.

-الابتعاد عن العقاب البدني من قبل الوالدين أو الكبار .

-قيام الأسرة بدورها في تنشئة بدورها في تنشئة أبنائها تنشئة تقوم على ضبط السلوك و غرس القيم و المبادئ التي يرضى عنها المجتمع و السموَ بالأخلاق الفاضلة .

-تفعيل جمعيات أولياء التلاميذ ،إذ بإمكانها توعية الأولياء و مساعدتهم على توجيه سلوكات أبنائهم لتخطي الصَعاب التي تفرضها أيَ مرحلة من مراحل مسارهم الحياتي .

على المستوى النفسي :

و ذلك بالتقرب من المتعلم و مساعدته على حل مشاكله بطرق سوية من خلال:

-فتح مجال الإصغاء و الحوار ، إذ كثيرا ما يصعب على الطفل و المراهق التعبير اللفظي أو الشفهي فيبحث شعوريا أو لا شعوريا عن وسيلة التعبير عن صراعه الداخلي و معاناته التي غالبا ما تكون عدوانية اندفاعية لا واعية ، و لذا يتطلب الأمر فتح مجال الحوار أمامه للتعبير عن انشغالاته ، و تعويده على التعبير اللفظي بهدف التقرَب منه ، و تفهَم أوضاعه مع العلم

أنَ الميزة الأساسية لعلاقة المدرَس و المتعلَم هي الوجدانية التَي نستثمر من خلالها أحاسيس و اتجاهات إيجابية أو سلبية .

– تشكيل خلية للإصغاء على مستوى المدرسة التربوية ،ممثَلة في مدير المؤسسة، أساتذة مساعدين تربويَن ، أعضاء من جمعية أولياء التلاميذ ، مستشار التوجيه يناط بها التقرب من التلاميذ و مساعدتهم في حالة وقوع أيَ إشكال في المؤسَسة لمعالجتها .

على مستوى الجانب الترفيهي :

و ذلك بتفعيل النشاطات الثقافية و الرياضية مثل :

- **المسرح:** باعتباره تقنية علاجية، فلعب أدوار مقصودة يجعل المتعلَم يفهم بعض الاتَجاهات المرغوب فيها.
- نشاطات رياضية : بحكم دورها الأساسي في توجيه الصَراعات النَفسية ، و تفريغ الشَحنات كي تجد العدوانية متنفسَا لها ، و توجَه الطَاقات لإلى مجالات فعَالة .
- **ورشات الرسم:** إذ يعدَ الرسم من وسائل التعبير و التَفريغ و الإسقاط، حيث تستثمر طاقاتهم في جوانب أكثر إيجابية.

على المستوى التربوي و البيداغوجي :

- الحدَ من بعض الظَواهر السلبيَة التَي استفحلت، و منها الأقسام المناوبة و ما ينجرَ عنها من فوضى،و اكتظاظ الأقسام التَي تؤثر سلبا على سلوكيَات المتعلَمين و مستويَاتهم الدَراسيَة .
- تفادي استعمال الأساليب التربوية غير السَليمة ،فالتربيَة الحديثة تلحَ على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصوصيَات المتعلَم النَفسيَة و الاجتماعية و الثَقافية .

تفعيل دور الأخصَائي النَفساني و الاجتماعي في جميع المؤسَسات التربويَة ، و هو ما يسمح لهم فهم سيكولوجيَة الطفل بكلَ أبعادها ، ليتسنَى لهم التَعامل معه بكلَ علميَة .

وسائل الإعلام الآلي :

- أن تقوم بدورها من خلال نشر ثقافة اللاَعنف و الحوار عن طريق حملات التَحسيس و التوعيَّة.
- تربيَة المواطنة.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

ملحق رقم 01

استبيان في إطار إنجاز مذكرة التخرج شهادة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان:

العنف في الوسط المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي- دراسة ميدانية-

من وجهة نظر المعلمين.

ملاحظة: أرجو منك ملأ الفراغات الخاصة بالبيانات الشخصية وقراءة العبارة جيدا ثم وضع علامة **×** في الخانة المناسبة ، مع العلم أن الغرض الوحيد من هذا الاستبيان هو البحث العلمي فقط .

من إعداد الطالبة :

مامة خليفي .

الموسم الجامعي: 2019/2018

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐

أنثى ☒ + السن: 28- 33 ☐

34 – 39 ☐

45 – 40 ☒ +

51 - 46 ☐

المؤهل العلمي :..التخرج من المعهد التكنولوجي لابن طفيل – تلمسان -.....

الأقدمية في التعليم من : 1-4 سنوات ☐ 5-8 سنوات ☐ 9 فما فوق ☒ +

المادة المكلفة بتدريسها : .اللغة العربية .....

نوع الشهادة المتحصل عليها : المعهد ☒ + ليسانس ☐

هل أنت (ي) مثبت (ة) في عملك: نعم ☒ + لا ☐

الحالة العائلية : عزباء ☐ متزوجة ☒ +

المدرسة : عينة بومدين – البرج - البلدية : عمير

مدة العمل: 22.سنة.....

القسم: التحضيري.....

1 -هل تشعرين بأن التلاميذ أقرب إليك أم بعيدين عنك؟

أقرب إليك ☒ +

بعيدين عنك ☐

2 -كيف تعامل المشاغب أو العدوان ؟

- طرده حتى قدوم أحد أوليائه . ☐
- معاقبته ..... + ☐
- تقديمه للإدارة..... ☐
-

3 -ما هي الإجراءات التي تتخذها ضد تلميذ عنف زملائه بالقسم أو الاستراحة ؟

- تقديم له نصائح + ☐ معاقبته بعزله عن زملائه ☐
- تسلمه للإدارة ☐

4 -ما نوع العقاب الممارس للتلميذ العدواني ؟

لايمكن معاقبته بل دراسة حالته للتعرف على الأسباب التي أدت به إلى العدوانية .

.....

5 -هل تؤثر عدوانية التلميذ على تحصيله الدراسي ؟ نعم + ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟

- عدم التركيز .....
- قلة الانتباه.....

6 -في رأيك ما هي الأسباب التي تدفع التلميذ لأن يكون عنيفا في الصف أو الساحة ؟

الغيرة – مشاكل عائلية -الفقر إذا الطفل يعاني من مرض التوحد

.....

7 -في رأيك العقاب (التأديب) في صالح التلميذ ؟

ضروري ☐ جائز أحيانا + ☐

8 -من هم التلاميذ الأكثر عنفا ؟

المتفوقين ☐

غير المتفوقين + ☐

9- هل سبق لك أن حضرت مجلسا تأديبيا داخل القسم لدراسة حالة تلميذ خاصة ؟

نعم [ ] لا [+]

الجنس: ذكر [+] أنثى [ ]

10- من هو الجنس الأكثر عنفا في نظرك ؟

ذكور [+] إناث [ ]

11- ما هي العوامل المساهمة في العنف ؟

الأسرة [ ]

المجتمع [+]

المدرسة [+]

12- هل من التلاميذ من لديه سلوكات اندفاعية ؟

العدد [ ] ذكور [ ] إناث [ ]

13- كم عدد التلاميذ الذين لديهم فرط في النشاط ؟

العدد [5] ذكور [2] إناث [3]

14 – أين تظهر العدوانية ؟

ذكور [+] إناث [ ] عندهما معا [ ]

15-كيف يتعامل الأستاذ مع التلميذ العدواني ؟

.هناك طريقة خاصة للتعامل مع هذه الفئة.من التلاميذ .....

.....

16- ما طبيعة العدوانية ؟

الكلام العنيف [+]

العنف الجسدي [+]

17-هل الوضع الاجتماعي للتلميذ له علاقة بالسلوك العنيف الذي يمارسه في الصف ؟

نعم الوضع الاجتماعي له علاقة وطيدة بالسلوك العنيف الذي يمارسه في الصف.

.....

18-هل للمدرسة دور في السلوك العدواني للتلميذ ؟ نعم [+] لا [ ]

19- ماهي التأثيرات النفسية عند الطفل ؟

القلق [+] الاكتئاب [ ] العزلة [ ]

شكرا على مساهمتكم في إثراء مذكرتي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان موجه للتلاميذ

ملحق رقم02

استبيان خاص بـــ: العنف في الوسط المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي

- دراسة ميدانية-

أعد هذا الاستبيان فقط لغرض لبحث العلمي و لن يستعمل لغرض آخر أو من طرف شخص أي آخر و بما أنك(ي) معني بهذا الأمر نرجو منك (ي) أن جيبنا على الأسئلة المطروحة بكل وضوح و ذلك بوضع علامة × في الخانة المناسبة ، لك منا فائق الاحترام و التقدير على تعاونك و مشاركتك .

من إعداد الطالبة :

مامة خليفي .

الموسم الجامعي : 2019/2018

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر [+] المستوى الدراسي :.الثالثة...ابتدائي

أنثى [ ] السن: [9]

وظيفة الأب :.عامل..... وظيفة الأم : ...../.....

الوسط المدرسي : حضري [ ]

ريفي [+]

1-أيا من والديك تحب أكثر؟ :الأم [+]

الأب [ ]

الأخ [ ]

2-ما هو ترتيبك بين الإخوة ؟: الأكبر [ ] الأوسط [ ] الأصغر [+]

3- من من أفراد العائلة يمارس العنف عليك : الأب [ ]

الأم [ ]

الإخوة [ ]

4- هل تسمع كلاما جارحا من والديك ؟ نعم [+] لا [ ]

5- هل أنت مندمج مع العائلة بشكل كبير ،متوسط أم منعدم؟

كبير [ ] متوسط [+] منعدم [ ]

6-ما تفضل الذهاب إلى المدرسة أم المكوث في البيت ؟ المدرسة [+] المنزل [ ]

7-أين تجد راحتك ؟ المدرسة [+]

الشارع [ ]

المنزل ☐

8- ماهي الأماكن التي يحصل فيها نزاع بينك و بين زملائك ؟

المنزل ☒

الشارع ☒

المدرسة ☐

9-هل تشعر بالندم لممارستك للعنف ؟

نعم ☒ لا ☐

10ما هو نوع العنف الممارس عليك ؟

لفظي ☒ جسدي ☒ نفسي ☒

11-من الذي يعنَفك ؟

تلميذ داخل لقسم ☐

تلميذ خارج القسم ☒

المعلم ☐

12- هل تحب الدراسة و لماذا؟ نعم ☒ لا ☐

.لكي أتعلم القراءة.و الكتابة..، لكي أنجح في المستقبل .....

.....

13-هل تحب معلمتك و لماذا؟ نعم ☒ لا ☐

لأنها تساعدني من أجل الدراسة .....

.....

14- هل تحب زملائك ؟ نعم ☒ لا ☐

15-كيف تتعامل مع زملائك في ساحة المدرسة؟

أتعامل معهم بلطف ، إذا ضربني أحد أعيد
ضربه .....

16-هل ضربت من فبل الأستاذ (المعلم) ؟ نعم ☐ لا ☒

17- هل تتعرض للشتم و السخرية من طرف الأستاذ ؟

نعم ☒ لا ☐

18 – ماهو سبب تعرضك للشتم و السخرية ؟

التشويش داخل القسم ☐

عدم انجاز الواجبات ☒

عدم الانتباه لشرح الدرس ☒

19- كنت خارجا من المدرسة و اعتدى عليك زميلك ماذا تفعل ؟

..... أتعارك معه .....

.....

20- هل تحب التجول في الشوارع بمفردك و بدون أن تخبر أحدا ؟

نعم ☒ لا ☐

21- ماهي الألعاب التي تمارسها في ساحة المدرسة ؟

.الطارودة ، الكاراتي .....

.....

22- ما هي الألعاب التي تحبها ؟

الكاراتي.،كرة السلة .....

23- هل تشاهد التلفاز ؟ نعم ☐ لا ☐

24- عندما مشاهدتك للأفلام ماهي الشخصية التي تفضلها ؟

إنسانية ☐ آليـــــة ☒

حيوانية [+]

خيالية [+]

25- عندما تتشاجر مع زملائك هل تحاول تطبيق ما تشاهده في الأفلام ؟

نعم [+] لا [ ]

26- ماهي هوايتك خارج المدرسة؟

ألعاب كرتونية [+]

الجلوس أمام الحاسوب [+]

اللعب مع الأصدقاء [ ]

27- كيف هي علامتك ؟ جيد [ ] متوسط [+] ضعيف [ ]

28- هل تحب الرياضة ؟ نعم [+] لا [ ]

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

***القران الكريم برواية حفص .**

سورة طه إبراهيم07

سورة طه الإسراء23

سورة طه الآية 124 .

أولا : المصادر و المراجع باللغة العربية :

1 - الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي،أصولها و تطبيقاتها، "جودت عطوي"،دار العلمية والدولية ومكتبة دار الثقافة ، عمان ن ط (1)، 2001 .

2-أراء أهل المدينة الفاضلة و مضادتها" الفارابي"،دار ومكتبة الهلال ،1995.

3-استراتيجيات العنف التربوي ،"محمد أبو سمرة "، دار أسامة للنشر، عمان ، الأردن ، (ط 1) 2009 .

4-الاضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق ،"بدرة معتصم ميموني"،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر ،ط (2)، 2005 .

5-أنتروبولوجيا سارتر والماركسية ،الدرة و العنف "الفقيه أحمد"، دار الفارابي ، لبنان، ط (1) 2010.

6-البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية"عبد الرحمن صالح"،مكتبة الفلاح،الكويت ط1426،1هـ،ص153- 154 .

7-البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه "ذوقان عبيدات و آخرون"، دار مجدلاوي ،عمان 1983.

8-البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه "ذوقان عبيدات و آخرون"، دار الفكر و النشر و التوزيع ،ط4،د.ب،1992.

9-ثقافة العنف لدى طلبة المدارس الثانوية، " محمد توفيق سلام "، مصر، القاهرة، ط(1).

10-حقوق الإنسان و أسباب العنف في المجتمع الإسلامي في ضوء أحكام الشريعة "أحمد يسري" ،منشأة المعارف للنشر ، مصر ،(د.ط) ،1993.

11-الخوف و الابتزاز و العنف عند الأطفال ،"محمد حسن القرا " ، للنشر و التوزيع ، الأردن عمان ، ط (1)، 2011 .

12-دراسات في الشخصية و الصحة النفسية، "محمد حسن غانم "،دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة، ج(1) ، 2007

13-ذخيرة علم النفس ،" كمال محمد دسوقي "، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مج(2) (د.ط)، 2000 .

14-السلوك العدواني عند الأطفال ، " خالد عز الدين " ، العبد لي مقابل البنك العربي ، الأردن عمان ، ط (1) ، 2010 .

15-السلوك العدواني و المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ،" عبد الله حسين الزعبي"، دار الخليج للنشر و التوزيع ، عمان، ط(1) ، 2015 .

16-سوسيولوجيا العنف والإرهاب "إبراهيم الجبري" ، دار الساقي ، لبنان ،(د.ط) ،2015.

17-سيكولوجية التصور الإنساني من الطفولة إلى الرشد ، "شفيق فلاح علاونة"، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط(1)، 2004.

18الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، " مدحت عبد الحميد عبد اللطيف "، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، ط(1) ، 1990.

19-الضغوط النفسية و المدرسية و كيفية معالجتها،" منصوري مصطفى "، النشر و التوزيع ، دار قرطبة ،(د . ط)، 2010 .

20-ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل "بوسعدية مسعود"، مؤسسة الكنوز للنشر و التوزيع الجزائر ، ط (1) ، 2011 .

21-علم الاجتماع التربوي "صلاح الدين شروخ"،دار العلوم للنشر و التوزيع عنابة د.ط،2004.

22-علم الإجرام و علم العقاب "نجم محمد صبحي" ،مكتبة دار الثقافة اللنشر،عمان، ط (1) 1998.

23-علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء و الاضطراب ، دار المعرفة الجامعية الازاريطة ط(1) ، 2000.

24-العنف الأسري ، سيكولوجية الرجل العنيف و المرأة العنيفة "منير كرداشة" عالم الكتب الحديث اربدة ، الأردن ، ط (1) ، 2009.

25-العنف المقدس في الإسلام "عروسي لسمر" ، الدار التونسية للكتاب ، تونس ، (د.ط) 2012.

26-العنف في المدرسة الثانوية ،" محمد توفيق سلام و آخرون"، المكتب الجامعي الحديث ، ج3 (د.ط)،2012 .

27-العنف لدى الشباب الجامعي "تهاني عثمان منيب" ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض 2008.

28-العنف و الإرهاب ،علم الاجتماع "إحسان محمد الحسن"، دار وائل ، عمان ، ط (1) 2008.

29-العنف و الطفولة، "سوسن شاكر مجيد "،دار صفا للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط (1) 2008.

30-فتح الباري ، شرح صحيح البخاري "الإمام الحافظ أحمد علي بن حجة العسقلاني" المكتبة العصرية ،صيدا ، بيروت ، مج (1) ،كتاب العلم باب كيف يقبض العلم ، (د.ط) 2004.

31-السلوك العدواني عند الأطفال، " خالد عز الدين " البنك العربي ، الأردن ، عمان ، ط (1) 2010 .

32-المدرسة و الحراك الاجتماعي "حنان مالكي"،بسكرة ، الجزائر ، ج1، ط1،(د،ت).

33-المشكلات الاجتماعية "محمد الجوهري" ، دار المعرفة الجامعية ، ط(1) ، الإسكندرية مصر 1995.

34-مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب و طرق العلاج، "وفيق صفوت مختار "، دار العلم و الثقافة، القاهر(د.ط) ، 1999.

35-المشكلات النفسية و السلوكية لدى الأطفال "عبد العزيز إبراهيم سليم" ، ساحة المسجد الحسيني ، سوق النيراء ، عمان ،ط (1) ،2011.

36-مقدمة ابن خلدون "علي عبد الواحد وافي"، القاهرة، دار نهضة نصر ، ج (2) ، ط (3) (ب.ت) .

37-مناهج البحث العلمي "عبد الرحمن بدوي"،وكالة المطبوعات ، فهد السالم ،الكويت ،ط 3 1977.

38-مناهج البحث العلمي و أساليبه "عرباج سامي و آخرون"، عمان ،ط1987،2.

39-مناهج و أساليب البحث – النظرية و التطبيق "ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم"،دار صفاء للنشر ،عمان،الأردن ،2000،ص112.

40-منهج البحث في العلوم الاجتماعية "محمود رشوان"،دار العلم للملايين ،د.ط،1989.

41-منهج و تقنيات البحث العلمي (مقاربة ابستمولوجية)،"عبد الكريم غريب "،منشورات عالم التربية ،(د.ط)،(د.ت).

42-منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات "محمد عبيدات وآخرون"،الجامعة الأردنية ،د.ط،1999.

43-المنهجية في التحليل اللساني "محمد شلبي"،حقوق الطبع محفوظة، الجزائر ، د.ط،1997.

44-نظريات العنف الإيديولوجي "ق.دينيسوف" ، دار دمشق للنشر ، ط (1) ، 1981.

45-وسائل الإعلام و الطفل، " مصطفى يوسف كامل " ، للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ط(1) ، 2015.

ثانيا : المعاجم :

1-لسان العرب "ابن منظور" ، دار صادر بيروت ،ط(1) مج (9) ، 1990م.

2- معجم المحيط "الفيروزبادي الشيرازي الشافعي "، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط (1) ج (3) ، 1990.

3- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"أحمد زكي بدوي"، مكتبة لبنان ،مكتبة لبنان (د.ط) 1978.

4- معجم المحاني "جوزيف الياس"،دار المحاني ،ش.م.ل، ط8،2014.

موسوعة علم النفس و التحليل النفسي "فرج عبد القادر طه" ،دار سعاد الكويت 1933.

ثالثا : المجلات:

1-أسباب التسرب المدرسي كما يراها التلاميذ المتشربون مدرسيا في مرحلتي التعليم المتوسط و الثانوي ، مجلة دراسات لجامعة الأغواط ، العدد (29)،جانفي 2014 .

2-اضطراب العصر الحديث فهمه و أساليب علاجه، "عبد الستار إبراهيم " ، مجلة ، العدد (239)

3-البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية و التقنيات و الأساليب "منشورات جامعة 7أكتوبر نليبيا" ،د.ط،2008.

4-العنف المدرسي بين التصورات النظرية و الممارسة الواقعية "سلطان فتيحة" ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (25)، 2017.

5-العنف ضد المرأة رؤيا مشترك لأحداث التغير "هيفاء أبو غزالة"، نشرة دورية السياسات الأردن العدد (2)، 2008.

6-العوامل المجتمعة للعنف الأسري "إبراهيم محمد الكعبي"،مجلة،جامعة دمشق،العدد (4) 2013.

7-انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل و المدرسة و المجتمع، "درويش مصطفى " ،مجلة التربية مصر ، جامعة أسيوط ، ج(2) ، العدد(06).

8-سيكولوجية العدوان أو عنف علم النفس "سعد المغربي"، مجلة البحوث أو الدراسات النفسية العدد (1)، 1987م.

9-سيكولوجية العدوان و النظريات المفسرة له "نجاة أحمد الزليطني"، مجلة الجامعة ، العدد (16) 2014.

10-مجلة الجامعة الإسلامية، مج 10، العدد (02)، 2008.

11-نقد نظرية الصراع و إسقاطها على الواقع العربي "الأزهر ضيف"، مجلة الدراسات البحوث الاجتماعي، الوادي، العدد (20)، 2016.

12-وسائل الإعلام و العنف الأسري "طبي منير"، مجلة نبأ، العدد(74)، 2017.

رابعا: البحوث الجامعية:

1- الاتجاه نحو العنف و علاقته بالاعتراف لدى الشباب في ضوء متغيري الثقافة و الجنس "بلعابد عبدالقادر" ، أطروحة دكتوراه في علم النفس ، "ماحي إبراهيم" ، جامعة وهران2014.

2-إساءة المعاملة البدنية و إهمال الوالدين و الطمأنينة النفسية و الاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية "مي بنت كامل بن محمد بن قري" "هشام بن محمد إبراهيم مخيمر" رسالة ماجستير مكة المكرمة2012.

3-استخدام الدين مظلة الإرهاب ، نماذج من الهندوسية و البودية و النظرية و الإسلام "فخر الدين الزبير علي" ، مقدم إلى المؤتمر الإسلامي تحت شعار مكافحة الإرهاب .

4-الإعلان في التلفزيون الجزائري "مريم زعتر" " إدريس بو الكعيبات" ، رسالة ماجستير قسنطينة 2008.

5- تحليل سوسيولوجي للصراع في الهيئات المحلية "الزبير بن عون" "بن عيسى"، رسالة ماجستير جامعة ورقلة .

6-التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية ،" إبراهيم الذهبي "،" أحمد فريجة "،رسالة ماجستير ، جامعة بسكرة ، 2015.

7- التوجيه المدرسي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي "صباح عجرود" " علي قوا درية" رسالة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، 2007.

8-ثقافة العنف ،بحث في الأسباب و التداعيات و الحلول المحتملة "أبو حلاوة" ، مركز دمشق للأبحاث و الدراسات ، 2012.

9-دور الإدارة المدرسية في الحديث من حد ظاهرة التسرب المدرسي، " إبراهيم الذهبي "مداخلة جامعة الوادي، فيفري2014.

10-ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري ، دراسة سوسيولوجية ، " زوبيدة بن عويشة "" بوتفنرست مصطفى " ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ،2009.

11-العنف المدرسي و المجتمع ، "أحمد حويتي " ، مداخل معرفية متعددة ملتقى وطني دولي أول دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ، 2003 .

12-العنف و ميكانيزمات التكيف "طالب عبد الله الرضا" ،كلية الآداب ، العراق ،2014.

13-المرأة و العنف في المجتمع الجزائري "قنيفة نورة" "علي قوا درية" ، أطروحة دكتوراه ، جامعة قسنطينة ، 2010.

14-مظاهر و أسباب العنف الجزائري من منظور الهيئة الجامعية "آية حمودي حكيمة" ، بحث مقدم في إطار ملتقى وطني حول دور التربية ، 2011 .

15-المشكلات السلوكية لدى مرتفعي و منخفضي القابلية للاستهزاء، رسالة ماجستير جامعة الفيوم، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2006.

16-الملتقى الوطني الأول حول ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري ، العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري ، مداخلة باحثة دكتوراه "عائشة بن عاشور" ، جامعة شلف ،**2018**.

خامسا: الوثائق التربوية والمدرسية:

1 - تربية و علم النفس (تشريع مدرسي) ،" خيري وناس و آخرون "، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، إرسال (1+ 2)، 2007.

2 - العنف في الوسط المدرسي ، سلسلة من قضايا التربية ،" فريد حاجي و آخرون " ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، حسين داي ، الجزائر ، العدد(38) ، 2002 .

سادسا: المواقع الإلكترونية:

1- إضاءة أنتروبولوجية "حمودي عبد الله" : .www.Annaba678/fislogia.htm

2- أسباب الإرهاب و العنف و التطرف "السد لان صالح ابن غانم":
www.jafaraiishary.woldpress.com.

3- تأثير وسائل الإعلام على السلوك الاجتماعي المساند و السلوك الاجتماعي العدائي "أكاديمية علم النفس" :.www.acofps.com

4- التعصب و الحضارة "رفيق رضا صيداوي" :.www .fikr. Com

5-الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف "مجموعة من الباحثين":www.pdffactory.com

6- ظاهرة العنف و أسبابها و علاجها "صلاح نجيب الدق":.www .abuktah.net

7-العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية "عائشة لصلح":
www.mominoim.com.

8- العنف السياسي و حقوق الإنسان "جعفر شايب" :
www.jafaraiishary.woldpress.com.

9-العنف في العمل الإسلامي المعاصر، قراءة شرعية و رؤية واقعية "بن عبد المجيد التركي عبد الله":
Hups : islamhouse.com.

10-فسيولوجية العنف على الأعضاء "علي حيدر" :.www.Annaba678/fislogia.htm

11-الفهم الخاطئ للإسلام ، رؤية بوسنية "محمد الأرناءوط":www .alaby.com

12- مأخوذة من الرابط :www.pdffactory.com

13- مقال مفهوم العنف تعريفه، تفسيره بين العلم و الفلسفة "صبري محمد خليل" :
Sabri.m.khalil@hotmail.com.

14- النظرية السوسيولوجية و قضايا الاتصال و الإعلام "حسيني إبراهيم عبد الله العظيم":
www.afacsocio.almontada.com.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
دعاء	
إهداء.	
شكر و تقدير.	
مقدمة.	أ – د
الفصل الأول :العنف دراسة مفاهيمية و نظرية .	01
1–مفهوم العنف.	02
–العنف لغة.	3–2
ا–لعنف اصطلاحا.	07 –03
2– 1المفاهيم المشابهة للعنف.	09–08
3–1 أسباب و أنواع العنف .	21–09
2– النظريات المفسرة للعنف .	29– 21
3– العنف في الوسط المدرسي .	29
1– 3 أسباب العنف المدرسي.	33– 29
3–2 مظاهره من حيث الشكل.	35– 33
4–تأثرات العنف على التحصيل الدراسي .	36
4–1 التسرب المدرسي.	40– 36
4–2 السلوك العدواني لدى الطفل .	44– 41
4–3 التأثيرات النفسية لدى الطفل .	46– 44
الفصل الثاني:دراسة ميدانية لظاهرة العنف. المدرسي.	47
1 –الدراسة الاستطلاعية.	51– 48
2 –الدراسة الأساسية .	55 –51
3–عرض و تحليل النتائج	96– 56
خاتمة.	100 – 97
. ملاحق.	111–101
قائمة المصادر و المراجع	122 –112
فهرس المحتويات	124 – 123

ملخص:

شاع العنف في الوسط المدرسي بشكل ملفت للانتباه و قد انعكست هذه الظاهرة السلبية على المستوى التحصيلي للتلاميذ بشكل كبير و ذلك من خلال تراجع على على مستوى الاكتساب المعرفي لدى الطفل المتمدرس و يتجلى ذلك في العنف اللفظي و النفسي و الجسدي مما نتج عنه تأثيرات نفسية على التلاميذ .

الكلمات المفتاحية : العنف،الوسط المدرسي ،المستوى التحصيلي،التأثيرات النفسية .

Résumé :

La violence dans le milieu scolaire a été rempare cablemen frappante et ce phénomène négatif s'est répercuté sur le niveau de réussite des élèves, ce qui se manifeste par la violence verbal, psychologique et physique qui a eu des affects psychologiques chez les élèves.

Les mots clés: La violence, Le milieu scolaire, Niveau de réussite, Les affects psychologiques.

Abstract :

The violence in the school environment has been strikingly notice able and this negative phenomenon has been reflected on the achievement level of the students. This is manifested in the verbal, psychological and physical violence which resulted in psychological effects among the students.

of **Key words:** The violence, The school environment, The achievement level .the students, Psychological effects